

مناورات لـ«درع الجزيرة» بدولة الامارات تصعد التوتر بين الخليج وايران حول الجزر الثلاث

الرياض- وكالات- لندن- «القدس العربي»- من احمد المصري:
 تصاعد التوتر حول الجزر الخليجية الثلاث المتنازع عليها بين ايران والامارات، ورت دول الخليج العربية أمس الأحد، على إعلان طهران نشر قوات لها في الجزر الخليجية الثلاث المتنازع عليه، بإعلانها بدء مناورات تجريبها قوات «درع الجزيرة» الخليجية المشتركة لأول مرة على الأراضي الإماراتية تحت اسم «جزر الوفاء»، في إشارة إلى الجزر الثلاث «ابوموسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى» المتنازع عليها مع إيران. وأقادت وسائل الإعلام الخليجية أن «درع الجزيرة»، القوات المشتركة بين دول مجلس التعاون الخليجي، سوف «تقوم يومي الأحد والاثنين بتمارين مشتركة في أبو ظبي على مستوى القيادة ومن دون استخدام النيران»، مشيرة إلى «أن التمارين تهدف إلى اختبار قدرة هذه القوات على تنفيذ المهام الخاصة المحدودة والعمليات الكبرى في السواحل والجزر الواقعة بالمياه الإقليمية في ظل المعطيات الراهنة، واختبار مدى التنسيق بين صفوف القوات البرية والبحرية والجوية»، جاء ذلك فيما كتفت وزارة الدفاع الفرنسية عن تدريبات عسكرية مشتركة مع القوات الإماراتية.

في التوصل إلى «صيغة اتحادية مقبولة» لدى الأعضاء. وقال الفيصل في كلمة ألقاها نائبه الامير عبد العزيز بن عبد الله خلال افتتاح مؤتمر الشباب الخليجي في الرياض ان «التعاون والتنسيق بين دول المجلس صيغته الحالية قد لا يكفي لمواجهة التحديات القائمة والقادمة..» وأضاف ان «التحديات باتوا عنها تستدعي العمل الجاد من قبل دول مجلس التعاون الخليجي للتحول من صيغة التعاون الحالية إلى صيغة اتحادية مقبولة (...)» فحجارج الأزمات والتحديات السابقة برهنت لجميع حقيقة صعوبة التعامل الفردي من قبل دول المجلس مع تلك الأزمات.. وأوضح الفيصل ان السعودية ادركت أهمية التحول من صيغة التعاون إلى الاتحاد، في خضم ما يحيط بدول مجلس التعاون من «تطورات وتحولات وأخطار تهدد استقرارها وأمنها ومكتسباتها». وتواجه دول الخليج مسائل شائكة كالعلاقات الصعبة مع إيران التي تتهمها دائما بالتدخل في شؤونها الداخلية وتشاكيها مع ما يجري في سورية والبحرين والعراق بالإضافة إلى مخاطر الاحداث في اليمن الذي يبقى مصيره عرضة لاحتمالات شتى. وتبقى العلاقات المتوترة مع طهران النقطة البارز خصوصا في ظل المخاوف الخليجية الناجمة عن ازدياد نفوذ طهران في العراق مع الانسحاب الامريكي من هناك. وأشار الفيصل إلى ما «تحتل به منطقة الخليج العربي من أهمية بالغة

تفاقم حدة التآزم في العلاقات المصرية- السعودية على أرضية اعتقال المحامي والناشط في حقوق الإنسان السيد احمد الجيزاوي في مطار جدة في المملكة العربية السعودية، واتهامه بسبب الذات الملكية ثم بتهريب حبوب مخدرة بعد ذلك. وتبذل الحكومة المصرية جهودا مكثفة لتطويق هذه الأزمة بعد القرار المفاجئ للعاهل السعودي بإغلاق السفارة وقنصليتي السعودية في كل من الاسكندرية والسويس. واعتقال وليدة اليوم، واعتقال السيد الجيزاوي هو قمة جبل الجليد، فالعلاقات متوترة بين البلدين منذ اندلاع الثورة المصرية وموقف السلطات السعودية المعارض لها، والعمل على اجهاضها وبقاء نظام الرئيس مبارك بكل الطرق والوسائل الممكنة، بما في ذلك اتصال العاهل السعودي بالرئيس الامريكي ومطالبته بالتدخل السريع ومنع حدوث التغيير الديمقراطي في مصر. وازداد الغضب السعودي بعد فوز الاسلاميين بأكثر من 75% من مقاعد مجلس الشعب، فالحكم السعودي يكره الاخوان، والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية الحالي وصفهم بأنهم «اصل البلاء» في المنطقة.

فيذا كانت ردة فعل الشارع المصري على اعتقال الجيزاوي مبالغيا فيها، والشيء نفسه يقال عن بعض المقالات المنتقدة بل والمتطولة على الحكومة السعودية بطريقة غير لائقة، فإن رد السلطات السعودية جاء أيضا مبالغيا فيه، وكان هذه السلطات كانت تنتظر ذريعة لإغلاق سفارتها وقنصلياتها في مصر، فسفارات السعودية تعرضت لاحتجاجات ومظاهرات غاضبة من قبل سعوديين وعرب في أكثر من عاصمة اسلامية وعالية مثل لندن و واشنطن وطهران، ولكن لم يتم اغلاقها بسبب ذلك.

المملكة لا يجب ان تغلق سفاراتها في اي عاصمة اسلامية أو غير اسلامية، لأن هذا الإغلاق يؤثر على مليار ونصف المليار مسلم تحتم عليهم فرائضهم الدينية زيارة الاماكن المقدسة في مكة والمدنية، سواء أداء فريضة الحج أو العمرة. المشكلة الاساسية تكمن في عدم ادراك المسؤولين السعوديين ان مصر تغيرت، وان الرئيس حسني مبارك لم يعد حاكما لها، وان نظامه لم يعود، الامر الذي يحتم عليها التأقلم مع هذا التغيير والتعايش معه. فاعتقال المصريين او غيرهم من العرب، والزج بهم خلف القضبان دون محاكمات لم يعد مقبولا في زمن الشورات العربية، وثورة المعلومات والديجتال، مثلما كان عليه الحال في السابق.

السيد احمد الجيزاوي الذي كان اعتقاله هو المفجر لهذه الأزمة قد يكون متورطا فعلا في تهريب حبوب مخدرة ممنوعة، وقد يكون بريئا فعلا، ولكن كيف ندينه او نبرئه في ظل غياب نظام قضائي وعادل في المملكة العربية السعودية اولا، ومعظم الدول العربية ثانيا؟ لا يستطيع المسؤولون السعوديون ان يجادلوا بعدالة قضائهم وهناك مئات، ان لم يكن آلاف من سجناء الرأي يقبعون خلف القضبان دون محاكمات، ومظلم، ان لم يكن أكثر، ممنوعون من السفر ودون ان تكون صدرت في حقهم اي احكام جنائية، وحتى لو صدرت هذه الاحكام فإن اصحابها قضاوا مدة عقوبتهم كاملة، فلماذا تسحب جازات سفرهم؟

السلطات السعودية مارست ضغوطا عديدة على الحكومة البريطانية لإبعاد الدكتورين المعارضين محمد المسعري وسعد الفقيه، بما في ذلك التهديد بإلغاء صفقة اسلحة البمامة بقيمة 75 مليار دولار، ولكنها لم تنجح لأن القضاء البريطاني لا يسمح بذلك لاستقلاليته عن الحكومة، بينما أفرجت السلطات السعودية عن ثلاث ممرضات ادن يقتل زميلتهن، وصدر عليهن حكم بالاعدام، اعترافا منها بعدم استقلال قضائهن، واستجابة لطلب رئيس الوزراء البريطاني، ونقلن بطائرة خاصة إلى لندن.

كاتب هذه السطور تعرض لحملة رحح وتشويه من الصحف السعودية قبل ثماني سنوات، وعندما لجأت إلى مكتب محاماة سعودي لرفع قضية أمام المحاكم الشرعية السعودية لمقاضاة من تطاولوا علي أصدر الامير نايف بن عبد العزيز، وزير الداخلية وولي العهد الحالي، مرسوما يمنع القضاء من النظر في قضايا السب والذم وتحويلها إلى وزارة الاعلام التي وقفت خلف هذه الحملة، بحيث تصح الخصم والحكم، وجاء من يعرض علي مبالغ مالية طائلة مقابل التنازل عن القضية ورفضت، واملك كل الوثائق في هذا الصدد.

الشيخ راشد الغنوشي زعيم حزب النهضة التونسي، اعيد من مطار جدة الدولي وهو في ملابس الاحرام ويملك تأشيرة حج من السفارة السعودية في لندن بعد احتجاجه أكثر من 17 ساعة، ريثما وصل الطائرة التركية التي اقلته (تذكرته كانت مخفضة وعلى نفقته الخاصة) ولم يعرف حتى هذه اللحظة لماذا لم يسمح له بأداء فريضة الحج، والتزم الرجل الصمت ولم يوجه كلمة نقد واحدة للسلطات السعودية بسبب اخلاقه العالية وأدبه الجم.

ازمة الجيزاوي وليست بين الشعب المصري ونظيره السعودي، وانما بينه وبين السلطات السعودية، ورسالة تحذير إلى كل السلطات العربية الأخرى التي تهين المواطن العربي، لأن حكومته ضعيفة أو فاسدة لا تدافع عن مواطنيها مثلما يجب. مصر تغيرت، والشعوب العربية أيضا، وما كانت تسكت عليه قبل الثورات لم يعد كذلك بعدها.

اعترفت ايضاً وسائل الاعلام المصرية خرجت عن المألوف في انتقادها للمملكة، ولكن كتابا سعوديين أيضا يضلوا بعيدا في تطاولهم على الشعب المصري، وهذا امر لا يجوز في الحالتين، ولكنه أكثر ايلاما عندما يصدر بتعليقات من سلطات تشرف على اطر الاماكن الاسلامية واكثرها قداسة في العالم.

هناك دول عربية عديدة تختلف مع دول أخرى ولكنها تتمسك بأبد الخلاف واخلاقية، او بالاحرى الحد الادنى منه.

المملكة العربية السعودية يجب ان تقدم نموذجا في العدالة والمساواة والتسامح، وعدم حرمان اي مسلم، مهما كانت درجة الخلاف معه او مع حكومته، من اداء مناسك العمرة أو فريضة الحج، كما ان اعلامها يجب ان يترفع عن الكثير من المهارات واعمال السب والقذح. الخلاف السياسي مشروع لكن شخصية الامور هي المرفوضة بتاتا.

لا احد يريد الحاق اي اذى بالسفارة السعودية او الدبلوماسيين العاملين فيها، ولا بأي سفارة او قنصلية عربية في العالم، فهذه سفارة تمثل دولة عربية شقيقة، ولكن من حق المواطنين المصريين التظاهر امامها والتعبير عن مطالبهم، ولكن في طاعة القانون ودون الإقدام على اي اعمال تخريبية، مثلما يحصل في كل بلاد العالم المتحضر، كما انه من حق المتظاهرين السعوديين ان يتظاهروا امام السفارة المصرية اذا اعتقلت السلطات المصرية احد اشقايمهم ظلما وعدوانا.

المسلم ان السفارة المصرية في الرياض، مثلها مثل معظم السفارات العربية، لا ترعى شؤون مواطنيها ولا تنتصر لهم وتدافع عنهم، مثلما تفعل السفارات والحكومات الاجنبية الأخرى، فالحكومة القبلية تتدخل لمنع اعدام مواطنيها لان المحاكم السعودية غير عادلة، وكذلك فعلت الحكومة التركية، ومنعت اندونيسيا خدامتها من العمل في أكثر من دولة خليجية بسبب اساءة معاملتهن، وشاهدنا دبلوماسيين مصريين في سفارة بلادهم في الرياض يتصرفون وكأنهم تابعون للخارجية السعودية.

الانظمة القضائية العربية جميعا، والنظام السعودي بالذات، بحاجة إلى اصلاح جذري، ومن يقول ذلك يغالط الحقيقة، والا لماذا يتواجد في لندن حاليا وفد من وزارة العدل لدراسة الانظمة القضائية البريطانية للاستفادة منها في عملية اصلاح هذا القضاء؟ والاصلاح يجب ان يقوم على اساس العدالة والمساواة واحترام حقوق الانسان وفصل كامل بين السلطات، باختصار ان لا يكون هناك اناس فوق القانون لأنهم امراء او من عليه القوم.

المملكة العربية السعودية تحتاج إلى مراجعة كاملة، ليس لقضاؤها فقط وانما لأموال كثيرة، خاصة في هذا الوقت الحساس، أبرزها اصلاح العلاقة مع مصر والدول العربية الأخرى بعيدا عن التشنج والمكابرة، فقد خسرت العراق، ومن غير المضمون ان تكسب سورية القديمة أو الجديدة، في ظل ما تصفه الخطر الايراني المتصاعد.

توقعات بحكومة جديدة.. واشتباكات امام وزارة الدفاع بالقاهرة ابوالفتوح يحظى بدعم السلفيين في فشل جديد للاخوان



جانبا من المواجهات امام وزارة الدفاع في القاهرة امس

الكبيرة للجماعة وغير المتوفرة لدى السلفيين. وعلى صعيد المواجهة بين البرلمان والحكومة قالت وكالة انباء الشرق الأوسط ان رئيس مجلس الشعب محمد سعد التكتاتبي صرح الأحد بان المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون مصر سيعلن التعديل الوزاري خلال 48 ساعة، وقالت ان التكتاتبي ابغى سياسيين بأنه «تلقى اتصالا من المجلس العسكري يؤكد على احترامه لمجلس الشعب ونوابه».

وقالت صحيفة «الأهرام» ان موقع لها على الإنترنت نقل عن مصادر حكومية امس ان التعديل الوزاري المزمع سيضم إلى الحكومة وزراء من الإسلاميين.

من جهة أخرى أعلن مساعد وزير الصحة المصري لشؤون الطب العلاجي الدكتور هشام شحبة، مساء الأحد، أن شخصاً واحداً قتل وارفع عدد المصابين جراء الاشتباكات التي وقعت بحميط وزارة الدفاع إلى 119 مصابا.

وقال شحبة للمصابين مساء امس ان «قتيل واحد سقط وارفع عدد المصابين بسبب أحداث الاشتباكات بالأمس أمام وزارة الدفاع إلى 119 مصابا من بينهم 12 مصابا مازالوا يتلقون العلاج بمستشفيات «الدمرداش» و«الحسين الجامعي» و«مدار الشفاء» و«المنظمة» (تفاصيل ص 3)

وفي وقت لاحق، رحب أبو الفتوح في بيان بتأييد حزب الثورة والدعوة السلفية لشرعه القومي ودعمها لترشحه رئيسا للجمهورية، معتبرا ان هذا التأييد يأتي «معززا حالة التوافق الوطني» في البلاد.

وأعتبر مراقبون ان قرار السلفيين بدعم ابو الفتوح رغم الخلافات السياسية والفقيهية الواسعة بين منهجهم الفكري وبرنامجه السياسي وخاصة بالنسبة للحقوق السياسية للمرأة والاقليات، يعكس فشلا سياسيا جديدا لجماعة «الاخوان»، ويكرس مزيدا من الشكوك حول امكانية فوز مرشحه محمد مرسى.

وقال مصدر مطلع لـ«القدس العربي» ان «الاخوان» كانوا بذلوا جهودا كبيرة لكسب تأييد السلفيين، عبر العلاقات الجيدة التي تربط رجلهم القوي خيرت الشاطر ببعض القيادات السلفية في حزب الثورة، الا انها لم تكن كافية فيما يبدو لمعالجة خلافات قديمة وهاجس جديدة من عواقب سيطرة الاخوان على كافة مفاصل السلطة في البلاد.

واضاف ان التزام السلفيين بقرار حزب الثورة، يعني حصول ابو الفتوح على عدة ملايين من الاصوات ما يعزز فرصه في الفوز الاولي امام عمرو موسى ومحمد مرسى، حيث ان عدد السلفيين يوقف 74 صوتا وتلاه مرسى بـ31 الا ان مرسى سيستفيد من القدرات التنظيمية والتحولية

لندن- «القدس العربي»- من خالد الشامي:

في قرار يعيد رسم خريطة السباق الرئاسي في مصر، ويكرس انقسام الاسلاميين، ويعكس فشلا سياسيا جديدا لجماعة «الاخوان»، أعلن مجلس شورى الدعوة السلفية والهيئة العليا لحزب الثورة وأعضاء كتلتها البرلمانية دعم المرشح عبد المنعم أبو الفتوح.

وقام أبو الفتوح بأغلبية ساحقة في التصويت الذي أجرى بمجلس شورى الدعوة السلفية واختيار واحد من بين ثلاثة مرشحين من نوى الخليفة الإسلامية حيث حصل على 121 صوتا من إجمالي 150 صوتا، بينما حصل محمد مرسى، مرشح حزب الحرية والعدالة الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين، على 26 صوتا ومحمد سليم العوا على 3 أصوات.

وفي التصويت الذي أجرته الهيئة العليا لحزب الثورة ثاني أكبر كتلة في البرلمان المصري بعد حزب الحرية والعدالة، حصل أبو الفتوح على 8 أصوات مقابل 3 أصوات لمرسى.

وتقدم أبو الفتوح أيضا في التصويت الذي أجراه أعضاء الكتلة البرلمانية لحزب الثورة بمجلسي الشعب والشورى حيث حصل على 74 صوتا وتلاه مرسى بـ31 صوتا ثم العوا بصوت واحد فقط.

انتقادات لوزير الرياضة التونسي عقب تصريحه انه يرحب بـ«المساعدات الإسرائيلية» لبلاده

■ تونس- «القدس العربي»: تعرض وزير الشباب والرياضة في الحكومة التونسية المؤقتة، ونجم المنتخب ونادي الترجي سابقا، طارق دياب، لانتقادات لاذعة من كتلة المعارضة في المجلس التأسيسي على خلفية تصريحاته التي اعتبرتها المعارضة «مستغزرة وتخوينية»، والتي أبدى فيها استعداد بلاده لقبول مساعدات من إسرائيل.

وقال دياب في مؤتمر صحافي عقده بالعاصمة تونس إن وزارة الرياضة كانت مرتعا للفساد، وإن ميزانيتها كانت تنهب لمصلحة الرئيس السابق وزوجته والعديد من الشخصيات الأخرى من أجل تلميع صورة النظام، حسيما ذكرت صحيفة «الصباح» التونسية.

وتعتبر هذه المرة الثانية التي يقول فيها الوزير التونسي مثل هذا الكلام، حيث سبق له أن أكد في تصريحات اذاعية: «نحن أيضا إذا حصلنا على مساعدات من إسرائيل سنقبلها، ولا يوجد أي مشكل بخصوص هذا الأمر»، وأثارت تصريحات دياب غضب وسخط المعارضة في تونس والتي سارعت إلى استنكارها، فيما طالبه عدد من نواب المجلس الوطني التأسيسي بالاعتذار للشعب وللمعارضة على هذه التصريحات فوراً.

غير أن الوزير التونسي رفض الاعتذار قائلا «لا يوجد اعتذار.. لأنه لا يوجد شيء أعترت عليه»، وأضاف «ان تصريحاتي موجبة إلى المعارضة في تونس الذي اقتصر دورها على الانتقاد، وخاصة منها «العصا بن عيسى» و«البنفسه» باقية إلى عام 2017»، وصرح النائب بالجلس الوطني التأسيسي شكري القسطلي أنه سيتقدم بسؤال كتابي إلى مكتب المجلس التأسيسي موجه إلى وزير الشباب والرياضة يستند فيه إلى الفصل 114 من القانون الداخلي للمجلس في باب مراقبة أعمال الحكومة، موضحا ان هذا السؤال يأتي على خلفية تصريح ادلى به دياب إلى إحدى الإذاعات الخاصة بتونس قال فيه إنه «لا يرى مانعا من التطبيع مع إسرائيل وذلك بقبول مساعدات من الكيان الصهيوني».

الثور على جثة وزير النفط الليبي السابق شكري غانم في نهر الدانوب

■ فيينا- ا ف ب: أعلنت الشرطة انه تم العثور على جثة شكري غانم وزير النفط الليبي السابق الذي كان مقربا من الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي والذي توفي الأحد في فيينا حيث كان يعيش في المنفى، في نهر الدانوب. وقال بيان للشرطة ان جثة هذا الرجل البالغ من العمر 69 عاما، عثر عليها في النهر في فترة الصباح، وفي وقت سابق ذكرت وكالة الانباء النمساوية نقلا عن الخبر في الشؤون الاسلامية عامر البياتي الذي استند هو الآخر على عائلة الوزير، انه عثر على شكري غانم متوفيا في شقته اثر نوبة قلبية على ما يبدو. وعلن المتحدث باسم شرطة فيينا رومان هاسلينغر انه لم يعثر على اي أثر للحنف على الجثة، وقال «يمكن ان تكون لنت وب وعكة صحية وسقط في الماء». وستجري عملية تشريح للجثة لتحديد اسباب الوفاة.

مجموعة متطرفة تبني تفجيرا انتحاريا بدمشق

■ دبي - ا ف ب: أعلنت مجموعة متطرفة تسمي نفسها «جبهة النصر» مسؤوليتها عن التفجير الانتحاري الذي وقع الجمعة في دمشق، وذلك عبر موقع اسلامي عادة ما يستخدمه تنظيم القاعدة، وفق ما نقل الأحد مركز سايت الامريكي لروصد المواقع الاسلامية. و اضاف ان التفجير نفذه المدعو ابو عمر الشامي، لافتا إلى ان هذا التفجير لم يغير نفسه الا بعدما تأكد ان عناصر الشرطة المستهدفين ناهز عددهم 150. (تفاصيل ص 4)

تحطم مقاتلة سعودية من طراز اف-15

■ الرياض - ا ف ب: أعلن مصدر رسمي سعودي الأحد تحطم مقاتلة من طراز اف-15 أثناء مهمة تدريبية في المنطقة الشمالية الغربية مساء السبت ونجاة قائدها. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر في وزارة الدفاع قوله «بينما كانت إحدى طائرات القوات الجوية الملكية في مهمة تدريبية بالمنطقة الشمالية الغربية مساء السبت، وهي مقاتلة من نوع اف-15، تعرضت لحادث سقوط بطلت عنه تحطما وتمكن قائدها من القفز بأخطه ونجا على أثرها».

الجبس الاحتياطي خمسة ايام لصبي بحريني بنهمة «ضرب شرطي»

■ دبي - ا ف ب: اوع قاصر بحريني في الثالثة عشرة من العمر امس الأحد قيد الجبس الاحتياطي لمدة خمسة ايام اثر اتهامه بـ«تمزيق قميص شرطي وضربه وإشارة الشعب والتجهير» في بلدة جنوب المنامة، بحسب ما أعلن محاموه. وأوضح محاموه في بيان «قرر القاضي الاحداث في البحرين الأحد جيبس الطفل ذي الثلاث عشرة سنة ياسين السيد عبدالجليل شبر حتى يوم الخميس بعد ان وجهت له النيابة العامة اليوم تهم تمزيق قميص شرطي وضربه وإثارة الشعب والتجهير».



الظاهري اثبت خطأ المحللين... وتركيزه على الهموم المحلية سر نجاة «القاعدة»

عام على رحيل بن لادن... التنظيم خسر قادة وريج جماعات جديدة في افريقيا



الرئيس الأمريكي باراك اوباما ونائبه جو بايدن وزير الدفاع روبرت غيتس ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون اثناء تنفيذ عملية قتل أسامة بن لادن في باكستان

مضى عام على اغتيال زعيم القاعدة في عملية قامت بها وحدة امريكية خاصة على بيته في «ابوت اباد» الباكستان في مثل هذا اليوم، وفي الوقت الذي عادت فيه زوجات بن لادن الى السعودية، حيث سيعلن مع اولادهن حياة معزولة فالجبل لعضء مستقبل القاعدة لم يتوقف.

ولعل هذا مرتبط بما تعتقد الإدارة الامريكية انها حققته وما تشير اليه الوقائع على الأرض، فباراك اوباما الرئيس الامريكي، سيقدّم نفسه للامريكيين على انه الرئيس الذي انتقم لهم من هجمات ابول (سبتمبر) 2001، وهو الذي عمل على تفكيك تنظيم القاعدة أكثر من سلفه جورج بوش، وسواصل ملاحقته لعضء القاعدة أكثر من المرشح الجمهوري.

فعلى الرغم من الصعيف الموجه للحزب الديمقراطي من انه ضيف فيما يتعلق بشؤون الامن القومي، فقد قام اوباما ومنذ وصوله للسلطة بحملة شرسة ومتواصلة لملاحقة عناصر القاعدة في مناطق القائلين في وزيرستان الباكستانية، واليمن والصومال. وشن اوباما خلال الاعوام الثلاثة الأخيرة أكثر من 270 هجوماً بالطائرات الموجهة، وقتل عدداً من قادة الصف الأول والثاني، وبهذا يتفوق كثيراً على جورج بوش الذي لم يشن سوى 70 هجوماً في الايام الأخيرة من ولايته الثانية.

ويحسب مجلة «فولتج وور» كم «فان أكثر من 30 قيادياً بارزاً في القاعدة تم قتلهم بهذه الطريقة وبالذات اهم انتصار لاوباما قتلته للناشط الامريكي من اصل يمني، النور العولقي في اول عملية يستهدف فيها مواطن امريكي ويصدر امر رئاسي بملاحقته وقتله، فعل اوباما هذا بعد ان ابعد عن مصطلح «الحرب

على الارهاب» الذي استخدم حتى استفد معانيه.

وفي المقابل قام اوباما بالفعل بعودة القابل على الارهاب، من اجل الوفاء بما وعده به عام 2008 قائلاً «سنقتل بن لادن وسنستحق القاعدة، هذه اولوية الامن القومي».

ما فعله اوباما مع القاعدة يختلف عن موقفه من حرب العراق، فقد كان المرشح الوحيد الذي عارض حرب العراق ووعده بانها «وفي حينها بدا اوباما «حماسة» بين «صقور».

وعليه فان ما حققه اوباما في مجال ملاحقة القاعدة سيكون الرصيد الذي سيستند عليه في حملته الانتخابية. وبالفعل فحلمة اوباما الانتخابية بدأت تسال رومني ان كان سيفعل نفس الشيء، ويرسل فريقاً خاصاً لقتل بن لادن، ويعتبر قتل زعيم القاعدة النجاح الحقيقي لاوباما مقابل مشاريعه الداخلية التي ادت الى انقسام داخل الكونغرس مثل مشروع النظم الصحي.

هل مالت القاعدة؟

لكن هل صحيح ان اوباما سحق القاعدة وانتهى وجودها، خاصة ان الكثير من المحللين يقولون ان القاعدة كانت مينة قبل مقتل بن لادن، فالربيع العربي اعلن نهاية ايدولوجية المواجهة العسكرية مع العرب وهي ايدولوجية الجهاد العالمي التي تبنتها القاعدة.

كما ان القاعدة لا تزال تعمل من خلال اميرها الجديد، ايمن الظواهري الذي وجه دعوة للتباعد عن الجهاد في سورية. ولم يمنع تراجع القاعدة في العراق عن توجيه ضربات موجعة للنظام في بغداد فقد نفذ عمليات نوعية خلال الشهرين الماضيين.

والاهم من ذلك وجدت القاعدة حياة جديدة في افريقيا، شمالها وشرقها وغربها في مالي التي استفادت من

منها احياء في الاعمال والنشاطات من مثل قاعدة بلاد الرافدين او دولة العراق الاسلامية، كما ويأمل الظاهري بتثبيت قواعده في سورية وهناك ابدلة عن تدفق جهاديين لها من العراق وامان اخرى.

واستطاعت الجماعات المسلحة في شمال افريقيا من جمع الملايين من عمليات اختطاف الاجانب وما هي من تستخدمها من اجل شراء الاسلحة وزيادة ترسانتها خاصة من ليبيا.

لديها امكانيات الحياة ويظهر تحليل الخزانة الثمينة من الاوراق والتقاير التي عثر عليها في ابوت اباد الى ان القاعدة على الرغم من الرؤية المستقبلية هذه كانت تعاني من ازمة وفي حالة من التهلل، ولكن لديها فرصاً للنجاة. ومن هنا فان المسؤولين الامريكيين لم يعرفوا المسار الذي ستمسير فيها القاعدة الا بعد الاعلان عن هزيمة قاتل.

ولكن هل تحققت الهزيمة؟ المسؤولون الامريكيون منقسمون، فهناك من يقول ان «التنظيم الذي خطط لهجمات ابول (سبتمبر) انتهى» لكن «لايدولوجية والحركة ولفلسفة بن لادن حول الجهاد العالمي لا تزال حية في عدد من المناطق خارج الباكستان»، عن صمد مسؤل «واشنطن بوست».

ان مسؤلوي مكافحة الارهاب الامريكيين يركزون على قائمة الجماعات المرتبطة بالتنظيم، وقد ظهر عدد كبير

غير المستقرة في اليمن وقامت خلال العام بالسيطرة على مناطق واسعة في الجنوب، ولهذا السبب وسعت ادارة اوباما من عملياتها السرية في اليمن من خلال الغارات الجوية لسي ايه ايه وقيادة العمليات الخاصة المشتركة، بل واعطى اوباما سلطة واسعة لضرب اهداف تظهر على انها تابعة للقاعدة وان لم يتم التحقق منها.

ومع اتفاق المحللين الامريكيين على

لعل اليمن يعتبر حتى الان اهم منطقة تستفيد منها القاعدة وتشكل قلقاً للحكومة الامريكية لان عناصرها يعملون في وضع تعاني منه البلاد من تصرد مسلح واقتسامات سياسية وصراع على السلطة مما يعطيها القدرة على التجنيد وجمع الاموال.

واثبتت قاعدة شبه الجزيرة العربية التي توحدت مع التنظيم السعودي قدرة على التوسع والتكيف مع الأوضاع

وفي الخارج، تعالت اصوات مطالبة بحل «انساني» للخواجة الذي يحمل ايضا الجنسية الدنماركية لكن النامة طلبت من الجميع «عدم التدخل، في شؤونها.

من جهته، قال رئيس مركز البحرين لحقوق الانسان نبييل رجب لغرانس برس ان اصراب الخواجة عن الطعام لم يترك لها تأثير على النظام في البحرين لكنه اثار انتباه العالم، اراء المراق السياسي في المملكة.

واضاف رجب رفيق درب الخواجة منذ العام 1997 ان الاخير «رحل الى المنفى منذ كان في الثامنة عشرة» حيث انهتم في مجال الدفاع عن حقوق الانسان.

وتؤكد على مساس مع الخواجة وغيرهما مركز البحرين لحقوق الانسان العام 2002، بعد عامين على عودة الخواجة عيسى آل خليفة.

وتقول المنظمة الايرلندية غير الحكومية «فرونت لاين ديفيندريز»، انه عمل معها بين العامين 2008 و 2011 منسقا في الشرق الاوسط وشمال افريقيا حيث نظم حملات للدفاع عن حقوق الانسان.

وتؤكد على موقعها الالكتروني ان 120 ناشطاً قوالياً وقوا عريضة تطالب باطلاق سراحه في الايام التي تلت اعتقاله. والخواجة متزوج منذ 31 عاماً من الموسوي التي التقاها في جامعة لندن ووالد لاربع فتيات احدهن زينب الناشطة الحقوقية في البحرين.

يذكر ان 35 قتيلاً سقطوا، بحسب لجنة تحقيق مستقلة، ابان حركة الاحتجاجات التي شهدتها البحرين ربيع العام 2011، لكن منظمة العفو تقول ان حوالي ستين لقوا مصرعهم في المملكة الخليجية الصغيرة منذ شباط/فبراير 2011.

السعودية تعلن عن استقبالها أسرة بن لادن لأنها غير متورطة في أية أعمال إجرامية

الرياض - يوبي اي: اعلن في المملكة العربية السعودية انه تم استقبال أسرة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن الذي قتلته القوات الامريكية في ايار (مايو) من العام الماضي بعملية خاصة في باكستان «لأنها غير متورطة في أية أعمال إجرامية».

وقال مسؤول سعودي مساء السبت إنه «بناءً على طلب عائلة بن لادن في المملكة تم تسهيل إجراءات سفر أسرة أسامة بن لادن إلى المملكة»، مشيراً إلى أنها «وصلت إلى مدينة جدة مساء الخميس، وجرى استقبالهم في المطار من قبل بعض أفراد عائلة بن لادن صاحبة الولاية الشرعية».

وأوضح أن المملكة تعاملت مع هذا الأمر من منطلقات إنسانية وأسس نظامية وشرعية، عاصمًا عنه لا توجد هناك أية معلومات أو دلائل حول تورطهم أو مشاركتهم في أية أعمال إجرامية أو غير قانونية.

وقال المصدر «إن من غير الملائم الخوض بأي شكل من الأشكال في أية تفاصيل تمس خصوصية أسرة بن لادن بالملكة العربية السعودية»، وكانت الأراميل الثلاث لبن لادن، (سعوديتين وامنية)، و 10 اولاد غادروا باكستان الخمسين الماضي إلى جدة غرب السعودية.

ويرحل هذه العائلة تطوي في باكستان صفحة بن لادن التي ما زالت غامضة، ولا قبل اقل من ذكرى مرور عام على مقتله في الثاني من ايار/ مايو 2011 في هجوم شنته قوات خاصة امريكية على منزل كان يقيم فيه مع عائلته في ابوت اباد شمال البلاد.

وكانت وسائل اعلام امريكية أعلنت بعد فترة من مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن على يد وحدة كوماندرس امريكية في باكستان أن جثته القيت في البحر من دون ذكر أية تفاصيل إضافية.

عبد الهادي الخواجة ناشط تحول رمزا للاحتجاجات في البحرين

وفي الخارج، تعالت اصوات مطالبة بحل «انساني» للخواجة الذي يحمل ايضا الجنسية الدنماركية لكن النامة طلبت من الجميع «عدم التدخل، في شؤونها.

وقال مسؤولون امريكيون للصحيفة التي تذكر أسماءهم، إنهم سيترسون فكرة السماح لابراز بتخصيب البورانيوم حتى نسبة 5 في المئة اذا ما وافقت طهران على أعمال التفقيش والاشراف وباقي المطلب الدولية.

ومن المقرر اجراء الجولة القادمة من المحادثات النووية بين إيران والقوى الكبرى الست، بريطانيا والصين وفرنسا والمانيا وروسيا والولايات المتحدة في الثالث والعشرين من الشهر المقبل في بغداد.

واعربت إيران اسم الاحد عن ملها في تسوية الخلاف بشأن برنامجها النووي المتغير للجدل في قمة بغداد التي ستعقد في ايار/مايو المقبل مع القوى العالمية الكبرى الست.

وقال وزير الخارجية على أكبر صالحى في مؤتمر صحافي في طهران «القامة النووية في إسطنبول التي اجريت هذا الشهر» كانت بداية نهاية الخلاف النووي ونحن نأمل في وضع نهاية كاملة لهذه القضية في المستقبل».

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارثا» عن وزير الخارجية القول «لأنا كان قد تم اتخاذ خطوة واحدة للامام في إسطنبول قائنا بالتأكيد سوف نتخذ عدة خطوات للامام في بغداد».

ويشار الى أن الجولة المقبلة من المحادثات بين إيران والقوى العالمية الست وهي بريطانيا والصين وفرنسا و ألمانيا وروسيا والولايات المتحدة الامريكية ستجرى في 23 ايار/مايو المقبل في العراق.

وقال صالحى ان الاجتماع مع مسؤولي الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمدة يومين في فيينا في 14 ايار/مايو المقبل يهدف للتوصل «إطار للتعاون المستقبلي على أساس وجهات نظر لتجانين».

ولم يقدم الوزير مزيداً من التفاصيل وقال «لا يجب وضع توقعات سابقة لأوانها «قبل انتهاء مباحثات بغداد».

وقد وصف الجانبان مباحثات إسطنبول بإيجابية و البناءة ولكنها لم يفصحا عن أي تفاصيل.

محكمة التمييز البحرينية تصدر احكامها بحق المعارضين الاثنيون المقبل

دبي - ا ف ب: من المتوقع ان تصدر محكمة التمييز في البحرين الاثنيون المقبل احكامها بحق 14 معارضاً بينهم عبد الهادي الخواجة المدان بالموذيد والضرب عن الطعام منذ 80 يوماً.

وقال محامي الدفاع محمد التاجر ان المحكمة قد «تبتل» الحكم الصادر عن محكمة استئنافية في حزيران/يونيو 2011.

واوضح المحامي، وهو احد عناصر هيئة الدفاع عن المعارضين، «التوقع ان تبطل محكمة التمييز الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية وتحيل القضية الى محكمة استئناف عادية».

والمعارضون جزء من مجموعة تضم 21 شخصاً يحاكم سبعة منهم غيبائياً، وادان سبعة بالموذيد في حين حكم على الآخرين بالسجن بين سنتين و 15 عاماً.

وخصع هؤلاء للمحاكمة امام محكمة السلامة الوطنية التي انشئت بموجب قانون الطوارئ الذي فرضه الملك حمد بن عيسى آل خليفة بين آذار/مارس وحزيران/يونيو 2011 في خضم فعلى الحركة الاحتجاجية التي قادها الشيعة الذين يشكلون السكان في البحرين، وادبوا و«تشكيل» وقيادة مجموعة اراهبية هدفها تغيير الميثاق، والاتصال بمجموعة اراهبية في الخارج لتعمل لصالح بلد اجنبي قامت باعمال معادية لمملكة البحرين»، «وجمع الاموال لهذه المجموعة».

وبين المدانين الشيعة المحكومين بالموذيد حسن مشيع زعيم

طهران تجري مباحثات في فيينا قبل اجتماع بغداد... وتأمل في التوصل لحل للخلاف النووي

لكن ديسكن مضى إلى خطوة أبعد قائلاً إن نتنياهو وباراك ليسا مؤهلين لفتح جبهة لم يسبق لها مثيل مع إيران وربما مع حلفائها على الحدود الإسرائيلية، وفاز نتنياهو بغفرة ثانية رئيساً لوزراء إسرائيل ويتمتع بمستويات تأييد قوية من الرأي العام ولديه ائتلاف واسع مع الأحزاب المحافظة، وباراك هو أيضاً رئيس وزراء سابق أكثر شعبية من نتنياهو الإسرائيليين بوسمة.

ولكن ديسكن قال إنه لا يثق «على الأقل شخصياً في أيهما قادراً على قيادة إسرائيل في حدث بهذا الحجم واخراجها منه».

وقال وزير الخارجية ليريمان إن مسائل مثل كيفية أو وجوب التعامل مع إيران «لا يقرها رئيس الوزراء ووزير الدفاع، إنما يقرها عادة مجلس الوزراء الأممي (المصرف) أو مجلس الوزراء».

وألح ليريمان في تصريح للفتاة الثانية بالتلغرافيون الإسرائيلي أن ديسكن ربما يكون غاضباً لأنه لم يعين مديراً للموساد، وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية السبت أن إيران ستجري محادثات مع الوكالة قبل الاجتماع النووي مع القوى الدولية الكبرى في بغداد الشهر المقبل.

وقال عيسى أصغر سلطانية مندوب إيران لدي الوكالة في وقت سابق من إن المحادثات الجديدة من المباحثات مع الوكالة الدولية سوف تجري يومي 13 و 14 من ايار/مايو المقبل في فيينا.

ولكن متحدًا باسم الوكالة الدولية قال لوكالة الانباء الاناتية (د.ب.ا) إن المحادثات ستجرى في الفترة من 14 إلى 15 ايار/مايو المقبل.

وقال سلطانية «إن طهران تعزز التعاون مع الوكالة وثابت أنه لا أساس لما يثار من مزاعم حول إيران» مشيراً بذلك إلى تقارير الخيارات الغربية بأن إيران تعمل على تنفيذ برنامج سري للأسلحة النووية. وفي الوقت نفسه، ذكرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أن إدارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما ستدرس فكرة السماح لطهران بالابقاء على جزء من برنامجها النووي إذا اتخذت خطوات أخرى تحول دون حصولها على سلاح نووي.

ابن ناشط اسلامي اماراتي: اجهزة الامن اعتقلت والده

دبي - رويترز: قال ابن ناشط اسلامي اماراتي انتقد اجهزة الامن في البلاد ان رجال الامن اعتقلوا والده امس الاحد في اطار حملة على الاسلاميين في الدولة الخليجية.

وقال حسن الظفيري لرويترز ان عشرة رجال يرتدون ملابس مدنية قدموا انفسهم على انهم مسؤولون امنيون واصلوا إلى مسجد في اماره رأس الخيمه الشمالية بعد صلاة الفجر واقتادوا والده صالح الظفيري المدير العام لمؤسسة رأس الخيمه للقرآن الكريم وعلومه.

وأضاف الظفيري «اقتحموا المسجد واقتادوا والدي إلى سيارة بالخارج. سألتهم عن هويتهم فقال أحدهم أنهم من الشرطة بينما ر آخر بانهم من أمن الدولة لكن لم يكن معهم أمر اعتقال ولم يرونا أي بطاقات هوية».

وكانت قائلاً «اصطحوبه معهم .. حاولت أن افتح باب السيارة لكنه كان مغلقاً .. لا تعرف إلى أين أخذوا والدي، ولم يرد أي تعليق رسمي ولم يتضح من ألقى القبض على الظفيري، وقال متحد باسم شرطة رأس الخيمه انه ليس لديه معلومات عن اعتقال الظفيري، وقال روبرتز «ليس لدينا أي تفاصيل بشأن هذه المسألة، ليست لنا علاقة بها».

وتفادت دولة الامارات العربية من الانتفاضات الشعبية التي أطاحت بأربعة رؤساء عرب منذ العام الماضي بفضل تنظيمها الشامل للرعاية الاجتماعية من بين عوامل أخرى لكنها لم تظهر قدراً يذكر من التسامح تجاه المعارضة في الداخل.

ورأس الخيمه واحدة من أفقر الامارات

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره
نعني اليكم فقيدتنا
الحاجة منيفة نايف حمزة

أزمة المرحوم محي الدين البرجاوي... اولادها: خليل وسعيد محمد جيلاني الملوك ومحمود و ابراهيم وسعد الدين والشهيد اسماعيل البرجاوي... بناتها: خيرية ورددة، اصهرتها: ابراهيم يموت ورياح رباح الاسفون

آل حمزة وآل الملوك وآل البرجاوي

وقد انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم السبت الواقع في 28 نيسان 2012 في لندن.. تقام الصلاة عن روحها الطاهرة بعد صلاة الظهر يوم الثلاثاء الواقع في ايلول من ايار (مايو) 2012 في مسجد ايلينغ رود - ويمبلي

35 - 37 Ealing Road, Wembley, Middlesex

وتراعى في مدافن غرين فورد
Greenford Cemetary, Windmill Lane, Greenford, Middlesex

تقبل التعازي قبل الدفن ويعدده في منزل العائلة
18 Berkhamsted Ave, Wembley Middlesex HA9 6 DT

بإذنه والوالدين الرحيمون



نبيل العربي اجري اتصالات للوساطة بين القاهرة والرياض السفير السعودي يغادر القاهرة بعد تفجر الازمة بشأن اعتقال الجيزاوي



جنود يعتقلون متظاهرا امام السفارة السعودية في القاهرة أمس

زوجة الجيزاوي: السلطات السعودية اعتقلته قبل تفتيش الحقائق ورواية الرياض بشأن حمله «الحبوب المخدرة كهدية» ملفقة تماما

وتابعته انه في غفلة من الضباط السعوديين خلال اللقاء الذي حضره أيضا السفير المصري بجدة وممثل الشؤون القانونية في السفارة، قال أحمد لها إنه كان في المباحث العامة التي تشبه «أمن الدولة في مصر».

وقالت شاهدة إن السلطة السعودية سلمتها الحقائق الخاصة بما رغب أنه قانونا يجب أن يتم تشخيصها وتحريزها إذا كان بداخلها أقراص مخدرة كما يقال، مؤكدة أن ما يثار حول أنه كان يحمل هدية بها الأقراص المخدرة لا يعلم ما بها هي رواية «ملفقة تماما» وعارية عن الصحة.

وأشارت شاهدة إلى أن التحقيقات مع زوجها بدأت أمس السبت، وأن سلطات التحقيق السعودية رفضت حضور أي من المحامين معه بعد أن تم تكليف مكتب محاماة سعودي من جانبهم، فيما أرسلت القنصلية المصرية أيضا محامين عنه.

وأكدت شاهدة أنها لا تعترف بأي أقوال يدلي بها أحمد في التحقيقات بعد أن ظل معزولا عن الدنيا ستة أيام وتعرض للتعذيب، وهذا وفقا للقوانين والأعراف الدولية، مشيرة إلى أن رواية الجبل السعودي بأنه تم تفتيشه ثم عاد لهم وقال إنه يحمل مخدرات لا أساس لها من الصحة.

وحول ما أُثير عن اتهام زوجها أحمد الجيزاوي بسبب «الذات الملكية»، قالت شاهدة: «أحمد عمره ما يهين أحد، ولكنه كان يتولى الدفاع عن 37 مصريا

وتابعته انه في غفلة من الضباط السعوديين خلال اللقاء الذي حضره أيضا السفير المصري بجدة وممثل الشؤون القانونية في السفارة، قال أحمد لها إنه كان في المباحث العامة التي تشبه «أمن الدولة في مصر».

وقالت شاهدة إن السلطة السعودية سلمتها الحقائق الخاصة بما رغب أنه قانونا يجب أن يتم تشخيصها وتحريزها إذا كان بداخلها أقراص مخدرة كما يقال، مؤكدة أن ما يثار حول أنه كان يحمل هدية بها الأقراص المخدرة لا يعلم ما بها هي رواية «ملفقة تماما» وعارية عن الصحة.

وأشارت شاهدة إلى أن التحقيقات مع زوجها بدأت أمس السبت، وأن سلطات التحقيق السعودية رفضت حضور أي من المحامين معه بعد أن تم تكليف مكتب محاماة سعودي من جانبهم، فيما أرسلت القنصلية المصرية أيضا محامين عنه.

وأكدت شاهدة أنها لا تعترف بأي أقوال يدلي بها أحمد في التحقيقات بعد أن ظل معزولا عن الدنيا ستة أيام وتعرض للتعذيب، وهذا وفقا للقوانين والأعراف الدولية، مشيرة إلى أن رواية الجبل السعودي بأنه تم تفتيشه ثم عاد لهم وقال إنه يحمل مخدرات لا أساس لها من الصحة.

وحول ما أُثير عن اتهام زوجها أحمد الجيزاوي بسبب «الذات الملكية»، قالت شاهدة: «أحمد عمره ما يهين أحد، ولكنه كان يتولى الدفاع عن 37 مصريا

وتابعته انه في غفلة من الضباط السعوديين خلال اللقاء الذي حضره أيضا السفير المصري بجدة وممثل الشؤون القانونية في السفارة، قال أحمد لها إنه كان في المباحث العامة التي تشبه «أمن الدولة في مصر».

وقالت شاهدة إن السلطة السعودية سلمتها الحقائق الخاصة بما رغب أنه قانونا يجب أن يتم تشخيصها وتحريزها إذا كان بداخلها أقراص مخدرة كما يقال، مؤكدة أن ما يثار حول أنه كان يحمل هدية بها الأقراص المخدرة لا يعلم ما بها هي رواية «ملفقة تماما» وعارية عن الصحة.

وأشارت شاهدة إلى أن التحقيقات مع زوجها بدأت أمس السبت، وأن سلطات التحقيق السعودية رفضت حضور أي من المحامين معه بعد أن تم تكليف مكتب محاماة سعودي من جانبهم، فيما أرسلت القنصلية المصرية أيضا محامين عنه.

وأكدت شاهدة أنها لا تعترف بأي أقوال يدلي بها أحمد في التحقيقات بعد أن ظل معزولا عن الدنيا ستة أيام وتعرض للتعذيب، وهذا وفقا للقوانين والأعراف الدولية، مشيرة إلى أن رواية الجبل السعودي بأنه تم تفتيشه ثم عاد لهم وقال إنه يحمل مخدرات لا أساس لها من الصحة.

وحول ما أُثير عن اتهام زوجها أحمد الجيزاوي بسبب «الذات الملكية»، قالت شاهدة: «أحمد عمره ما يهين أحد، ولكنه كان يتولى الدفاع عن 37 مصريا

بعض المواطنين ضد سفارة المملكة العربية السعودية على خلفية احتجاز الحامي والناشط الحقوقي المصري أحمد الجيزاوي في السعودية.

من جهته، قال وزير الخارجية المصري أمام الاجتماع المشترك لحقوق الإنسان والشؤون العربية والعلاقات الخارجية بمجلس الشعب المقدرة «مشاكل ال مصريين في السعودية قليلة جدا مقارنة بعددهم الذي يتجاوز المليون مواطن»، وأوضح أن هناك مشاكل لن حو 34 مواطنا مصريا في السعودية في سبيلها للحل كما أنه توجد مشاكل لمواطنين سعوديين في مصر ومنهم من حكم عليه بالإعدام».

واعتبر أنه لا ينبغي أن «توضع العلاقات مع السعود ية في كفة والوطن أحمد الجيزاوي في كفة».

وأكد محمد عمرو رفضه «أي عبارات مسببة كتبت ع لى أسوار السفارة السعودية بالقاهرة»، قائلا «أربا بث وار 25 يناير أن يفعلوا ذلك لأنهم جلسوا 18 يوما في الم يادين ولم يتفوهوا بكلمة بذينة واحدة، ولا تصور إن إنسانا عقلا يفعل ذلك».

وكان الشير حسين طنطاوي رئيس المجلس العسكري الحاكم في مصر اجري بعد قرار الرياض «اتصالات بالسلطات السعودية للعمل على راب الصرع، وفق وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

وقال مصدر رسمي في الرياض ان العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز ابلغ طنطاوي مساء السبت الملكة في القاهرة «وفقا للظروف ومصحة البلدين»، واعلنت وكالة الانباء السعودية ان طنطاوي اجري اتصالات بالعامل السعودي «ملا ان تعيد الملكة النظر في حاله»، واما الملك «اجاب بأنه سينظر في هذا الامر خلال الايام المقبلة وفقا للظروف ومصحة البلدين التي تتبع من تاريخ طويل في العلاقات الودية» بينهما.

من جهتها، اصدرت رئاسة مجلس الوزراء المصرية بيانا اسفقت فيه ل«الحوادث الفردية التي صدرت عن

السويس، بسبب تظاهرات مناوئة نذبت بالسعودية على خلفية احتجاز الحامي والناشط الحقوقي المصري أحمد الجيزاوي في السعودية.

من جهته، قال وزير الخارجية المصري أمام الاجتماع المشترك لحقوق الإنسان والشؤون العربية والعلاقات الخارجية بمجلس الشعب المقدرة «مشاكل ال مصريين في السعودية قليلة جدا مقارنة بعددهم الذي يتجاوز المليون مواطن»، وأوضح أن هناك مشاكل لن حو 34 مواطنا مصريا في السعودية في سبيلها للحل كما أنه توجد مشاكل لمواطنين سعوديين في مصر ومنهم من حكم عليه بالإعدام».

واعتبر أنه لا ينبغي أن «توضع العلاقات مع السعود ية في كفة والوطن أحمد الجيزاوي في كفة».

وأكد محمد عمرو رفضه «أي عبارات مسببة كتبت ع لى أسوار السفارة السعودية بالقاهرة»، قائلا «أربا بث وار 25 يناير أن يفعلوا ذلك لأنهم جلسوا 18 يوما في الم يادين ولم يتفوهوا بكلمة بذينة واحدة، ولا تصور إن إنسانا عقلا يفعل ذلك».

وكان الشير حسين طنطاوي رئيس المجلس العسكري الحاكم في مصر اجري بعد قرار الرياض «اتصالات بالسلطات السعودية للعمل على راب الصرع، وفق وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

وقال مصدر رسمي في الرياض ان العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز ابلغ طنطاوي مساء السبت الملكة في القاهرة «وفقا للظروف ومصحة البلدين»، واعلنت وكالة الانباء السعودية ان طنطاوي اجري اتصالات بالعامل السعودي «ملا ان تعيد الملكة النظر في حاله»، واما الملك «اجاب بأنه سينظر في هذا الامر خلال الايام المقبلة وفقا للظروف ومصحة البلدين التي تتبع من تاريخ طويل في العلاقات الودية» بينهما.

من جهتها، اصدرت رئاسة مجلس الوزراء المصرية بيانا اسفقت فيه ل«الحوادث الفردية التي صدرت عن

القاهرة - د ب أ: غادر القاهرة الأحد السفير أحمد عبد العزيز القطان سفير المملكة العربية السعودية عائدا إلى الرياض تنفيذًا لقرار العاهل السعودي الملك عبد الله بن العزيز باستدعاء البعثة الدبلوماسية من مصر.

وصل القطان وسط موكب حراسة إلى صالة كبار الزوار حيث توجه منها مباشرة إلى رحلة الخطوط السعودية رقم 310 والمتجهة إلى الرياض ورفض الحديث مع رجال الإعلام بالطائر حيث استقل سيارة خاصة بجهاز أمني حراس توجهت به إلى الطائرة.

وكان أعضاء البعثة الدبلوماسية بالسفارة السعودية قد غادروا السبت تنفيذًا لقرار الملك عبد الله باستدعاء «القطان» للتحاور احتجاجا على محاولات عدد من المحتجين المصريين اقتحام البعثات الدبلوماسية السعودية على خلفية احتجاج الحامي المصري أحمد الجيزاوي لذي وصله مطار جدة في السابع عشر من نيسان/أبريل الحالي.

وأعلن الأمين العام للعامة العربية نبيل العربي الاحد انه اجري اتصالات مع وزير خارجية السعودية سعود الفيصل ومصر محمد عمرو من أجل احتواء الازمة بين البلدين التي وصفها بأنها «سحابة عابرة».

وقال العربي في بيان انه «يقف في حكمه البلدين لتجاوز هذه السحابة العابرة في العلاقات التاريخية والإستراتيجية التميز بين مصر والسعودية والتي لا يمكن أن تتأثر بجادات عارض سوف يعالج في إطاره المعتاد».

وعبر عن يقينه ان «ما يربط البلدين من علاقات في كافة المجالات وما عبرت عنه القيادة السياسية في الدولتين والقوى الوطنية سوف يمكن من تجاوز آثار ما حدث وأن العلاقات السعودية-السعودية سوف تظل دائما سندا وركنا أساسيا للعمل المشترك».

وقررت الرياض السبت استدعاء سفيرها في مصر وإغلاق السفارة وقنصليتها في الاسكندرية

قطان: تأشيرات دخول المصريين للسعودية موقوفة

عبدالله صادق دحلان، وجود اتجاه لتشكيل لجنة من المجلس ورجال الأعمال من الطرفين لحولة إيجاد حل لهذه المشكلة.

وأضاف دحلان «اتصلت برئيس مجلس الأعمال من الجانب المصري المهندس إبراهيم نحلة واتحاد الغرف المصرية واتفقتا على التدخل كرجال أعمال لتقريب وجهات النظر خصوصا أن بقاء العلاقات الدبلوماسية مهم لصالح اقتصاد البلدين».

وأفاد دحلان أن هناك 100 ألف عامل مصري يعملون ضمن الاستثمارات السعودية في مصر وأن تردى العلاقات بين البلدين قد يؤثر على الجانب الاقتصادي.

وأبدى دحلان صدمته من ردة فعل بعض المصريين بعد القبض على الحامي المصري أحمد الجيزاوي المتهم بتهرب حبوب مخدرة إلى الملكة، وقال: «لم أتوقع أن يصل الأمر إلى تعليق العلاقات الدبلوماسية، وتصرفات بعض المصريين عند السفارة السعودية وقنصليات الملكة كانت مهينة».

عبدالله صادق دحلان، وجود اتجاه لتشكيل لجنة من المجلس ورجال الأعمال من الطرفين لحولة إيجاد حل لهذه المشكلة.

وأضاف دحلان «اتصلت برئيس مجلس الأعمال من الجانب المصري المهندس إبراهيم نحلة واتحاد الغرف المصرية واتفقتا على التدخل كرجال أعمال لتقريب وجهات النظر خصوصا أن بقاء العلاقات الدبلوماسية مهم لصالح اقتصاد البلدين».

وأفاد دحلان أن هناك 100 ألف عامل مصري يعملون ضمن الاستثمارات السعودية في مصر وأن تردى العلاقات بين البلدين قد يؤثر على الجانب الاقتصادي.

وأبدى دحلان صدمته من ردة فعل بعض المصريين بعد القبض على الحامي المصري أحمد الجيزاوي المتهم بتهرب حبوب مخدرة إلى الملكة، وقال: «لم أتوقع أن يصل الأمر إلى تعليق العلاقات الدبلوماسية، وتصرفات بعض المصريين عند السفارة السعودية وقنصليات الملكة كانت مهينة».

عبدالله صادق دحلان، وجود اتجاه لتشكيل لجنة من المجلس ورجال الأعمال من الطرفين لحولة إيجاد حل لهذه المشكلة.

وأضاف دحلان «اتصلت برئيس مجلس الأعمال من الجانب المصري المهندس إبراهيم نحلة واتحاد الغرف المصرية واتفقتا على التدخل كرجال أعمال لتقريب وجهات النظر خصوصا أن بقاء العلاقات الدبلوماسية مهم لصالح اقتصاد البلدين».

وأفاد دحلان أن هناك 100 ألف عامل مصري يعملون ضمن الاستثمارات السعودية في مصر وأن تردى العلاقات بين البلدين قد يؤثر على الجانب الاقتصادي.

وأبدى دحلان صدمته من ردة فعل بعض المصريين بعد القبض على الحامي المصري أحمد الجيزاوي المتهم بتهرب حبوب مخدرة إلى الملكة، وقال: «لم أتوقع أن يصل الأمر إلى تعليق العلاقات الدبلوماسية، وتصرفات بعض المصريين عند السفارة السعودية وقنصليات الملكة كانت مهينة».

مصر: انباء عن اعادة تشكيل الحكومة بعد اعلان مجلس الشعب تعليق جلساته احتجاجا على بقائها

وتواجه مصر شبح أزمة مالية بعد استفاد جانب كبير من احتياطي العملات الصعبة لديها ورفض حزب الحرية والعدالة مساندة مباحثات مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض قيمته 3.2 مليار دولار قاشلا إن إنفاق الحكومة غير المرشد - بحسب وصفه - هو الذي يعرض البلاد لأزمة.

وقبل الاقتراع على تعليق الجلسات طالب الكتائتي الذي ينتمي لحزب الحرية والعدالة والجلس العسكري باتخاذ مبادرة لحل الأزمة.

وكان الكتائتي قال إن الجزوري هدد بأن هناك قرارا في المحكمة الدستورية العليا يحل مجلس الشعب ونفي الجزوري ذلك.

وكرر الكتائتي القول اليوم إنه تلقى التهديد ومضى قائلا «رئيس مجلس الشعب لا يتذب».

وأحال القضاء الإداري في فبراير شباط الماضي دعوى بطالن خصوص في قانون انتخاب مجلس الشعب إلى المحكمة الدستورية العليا وأذا اقتضت عدم دستورية هذه النصوص يلزم حل المجلس، وقال حسين إبراهيم رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الحرية والعدالة التي تمثل أكثر من 43 في المئة من أعضاء مجلس الشعب في الجلسة «تحمل المجلس العسكري المسؤول عن أداء هذه الحكومة المسؤولية عن كل تصرفاتها... لا بد أن يتدخل الآن (بإقالتها)».

وتواجه مصر شبح أزمة مالية بعد استفاد جانب كبير من احتياطي العملات الصعبة لديها ورفض حزب الحرية والعدالة مساندة مباحثات مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض قيمته 3.2 مليار دولار قاشلا إن إنفاق الحكومة غير المرشد - بحسب وصفه - هو الذي يعرض البلاد لأزمة.

وقبل الاقتراع على تعليق الجلسات طالب الكتائتي الذي ينتمي لحزب الحرية والعدالة والجلس العسكري باتخاذ مبادرة لحل الأزمة.

وكان الكتائتي قال إن الجزوري هدد بأن هناك قرارا في المحكمة الدستورية العليا يحل مجلس الشعب ونفي الجزوري ذلك.

وكرر الكتائتي القول اليوم إنه تلقى التهديد ومضى قائلا «رئيس مجلس الشعب لا يتذب».

وأحال القضاء الإداري في فبراير شباط الماضي دعوى بطالن خصوص في قانون انتخاب مجلس الشعب إلى المحكمة الدستورية العليا وأذا اقتضت عدم دستورية هذه النصوص يلزم حل المجلس، وقال حسين إبراهيم رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الحرية والعدالة التي تمثل أكثر من 43 في المئة من أعضاء مجلس الشعب في الجلسة «تحمل المجلس العسكري المسؤول عن أداء هذه الحكومة المسؤولية عن كل تصرفاتها... لا بد أن يتدخل الآن (بإقالتها)».

وتواجه مصر شبح أزمة مالية بعد استفاد جانب كبير من احتياطي العملات الصعبة لديها ورفض حزب الحرية والعدالة مساندة مباحثات مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض قيمته 3.2 مليار دولار قاشلا إن إنفاق الحكومة غير المرشد - بحسب وصفه - هو الذي يعرض البلاد لأزمة.

وقبل الاقتراع على تعليق الجلسات طالب الكتائتي الذي ينتمي لحزب الحرية والعدالة والجلس العسكري باتخاذ مبادرة لحل الأزمة.

وكان الكتائتي قال إن الجزوري هدد بأن هناك قرارا في المحكمة الدستورية العليا يحل مجلس الشعب ونفي الجزوري ذلك.

وكرر الكتائتي القول اليوم إنه تلقى التهديد ومضى قائلا «رئيس مجلس الشعب لا يتذب».

وأحال القضاء الإداري في فبراير شباط الماضي دعوى بطالن خصوص في قانون انتخاب مجلس الشعب إلى المحكمة الدستورية العليا وأذا اقتضت عدم دستورية هذه النصوص يلزم حل المجلس، وقال حسين إبراهيم رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الحرية والعدالة التي تمثل أكثر من 43 في المئة من أعضاء مجلس الشعب في الجلسة «تحمل المجلس العسكري المسؤول عن أداء هذه الحكومة المسؤولية عن كل تصرفاتها... لا بد أن يتدخل الآن (بإقالتها)».



أحد المصائب في الاشتباكات امام وزارة الدفاع في القاهرة امس

أبو إسماعيل ينتقد إجتماع المشير طنطاوي ورؤساء الأحزاب السياسية المصرية

القاهرة - يو بي بي: انتقد الحامي حازم أبو إسماعيل المستبعد من الترشح لانتخابات الرئاسة المصرية الأحد الاجتماع الذي عقد مساء أمس بين رئيس المجلس العسكري المشير حسين طنطاوي ورؤساء الأحزاب السياسية.

وقال أبو إسماعيل، في بيان أصدره اليوم الأحد، «إن اجتماع رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير حسين طنطاوي برؤساء الأحزاب السياسية للتوافق حول الجمعية التأسيسية للدستور يمثل الحلقة الأخيرة لإحكام الحصار على الشعب المصري».

ورأى أن اللقاء يأتي بإطار توزيع الأدوار بين المجلس (العسكري) وبين تلك الأحزاب، وأضفا ما أسفر عنه اللقاء جملة وتفصيلا.

كما اعتبر أن اللقاء يمثل «تقريبا فُجأ بالغا، وصورة من صور الإنهيار الفادح في الثقة»، محذرا بعض الأحزاب التي شاركت بالاجتماع من «اعتبار الاجتماع «تخللا من المجلس العسكري» وصوره بعض الفعاليات المعتنة، دونه كل ما سلف من قبل من أعمال».

وأضاف أبو إسماعيل في البيان «أقول لكل من صاغتم وفرطتم، لأن اجتماع فاجعة كبيرة تمثل أقصى الخطر على مسار البلاد وخصوصا للبطولة التي تمارس ضد حقوق الشعب، وهو الحلقة التي كانت باقية ليحلوها بإحكام الحصار على حقوق الشعب المصري وأوضاعها».

وكان المشير طنطاوي اتفق مع رؤساء غالبية الأحزاب والقوى السياسية، أمس السبت، على معايير تشكيل الجمعية التأسيسية لوضع مشروع دستور جديد للبلاد.

ومن أهم تلك المعايير التي تلخصت في 6 نقاط أهمها تمثيل جميع المؤسسات والهيئات والأحزاب والفعاليات المدنية والقانونية في الجمعية، وأن يكون التصويت على المواد المقترحة للدستور الجديد بأغلبية ثلثي أعضاء الجمعية المكونة من 100 عضو.

تزايد أعداد المعتصمين بمحيط وزارة الدفاع المصرية مطالبين برحيل المجلس العسكري

القاهرة - يو بي بي: ارتفعت أعداد المعتصمين بمحيط وزارة الدفاع المصرية مطالبين برحيل المجلس العسكري عن السلطة الأحد إلى المكان، فيما قامت مجموعات مجهولة بهماجمة المعتصمين ما أدى إلى وقوع إصابات بينهم.

ونضم المشاركون بالمسيرات التي انطلقت من ميدان التحرير الليلة الماضية إلى اعتصام ينظمه آلاف المنتمين للتيار السلفي من أنصار المنحاز حازم أبو إسماعيل المستبعد من خوض الانتخابات برئاسة الجمهورية الذين يعترضون بشوارع الخليفة المأمون بمحيط وزارة الدفاع حيث مقر المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية الذي يدير شؤون البلاد حاليا مطالبين برحيله عن السلطة وتسليمها إلى إدارة مدينة.

كما وصلت مسيرة من أعضاء «الجبهة السلفية»، وحملة «لأم حزام» المؤيدة لأبو إسماعيل انطلقت من مسجد الفتاح ب ميدان رمسيس حيث محطة القطارات المركزية إلى ميدان العباسية، ورفعين اعلاما سودا مكتوب عليها «لا إله إلا الله... محمد رسول الله» وعلب مصر.

وجاء تزايد أعداد المعتصمين بعد ساعات من وقوع إصابات بصوفو المشاركين في مسيرة للسلفيين حيث تعرضوا لهجوم من مجهولين على العباسية ومحيط جامعة «عين شمس» على الطريق المؤدي إلى مقر الاعتصام الرئيسي بشوارع الخليفة المأمون.

وكان بضعة آلاف من أنصار أبو إسماعيل المنتمين للتيار السلفي، بدأوا اعتصاما بمحيط وزارة الدفاع فجر أمس السبت، مطالبين بإلغاء قرارات اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية وبتفعيل قانون مباشرة الحقوق السياسية ومنع رموز النظام السابق من الترشح لتلك الانتخابات.

وكانت اللجنة القضائية العليا المشرفة على انتخابات رئاسة الجمهورية في مصر استدعت الحامي محمد حازم صلاح أبو إسماعيل (51 عاما) ضمن عشرة أشخاص لخالفهم شروط الترشح للانتخابات المرتقب إجراؤها في 23 مايو/أيار القادم.

كما رفضت اللجنة تطالبه بدمه أبو إسماعيل من أجل خوض الانتخابات، مؤكدة على قرارها السابق باستبعاده لتأكدتها من حمل ولته الجنسية الأمريكية وهو ما يخالف أهم شروط الترشح للانتخابات رئاسة الجمهورية التي توجب أن يكون المرشح مصريا ومن ابوين مصريين ولا تحمل زوجته جنسية غير مصرية.

رفض برلماني للاتفاق بين المجلس العسكري والاحزاب على معايير تشكيل الجمعية التأسيسية

القاهرة - يو بي بي: انتقد الحامي حازم أبو إسماعيل المستبعد من الترشح لانتخابات الرئاسة المصرية الأحد الاجتماع الذي عقد مساء أمس بين رئيس المجلس العسكري المشير حسين طنطاوي ورؤساء الأحزاب السياسية.

وقال أبو إسماعيل، في بيان أصدره اليوم الأحد، «إن اجتماع رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير حسين طنطاوي برؤساء الأحزاب السياسية للتوافق حول الجمعية التأسيسية للدستور يمثل الحلقة الأخيرة لإحكام الحصار على الشعب المصري».

ورأى أن اللقاء يأتي بإطار توزيع الأدوار بين المجلس (العسكري) وبين تلك الأحزاب، وأضفا ما أسفر عنه اللقاء جملة وتفصيلا.

كما اعتبر أن اللقاء يمثل «تقريبا فُجأ بالغا، وصورة من صور الإنهيار الفادح في الثقة»، محذرا بعض الأحزاب التي شاركت بالاجتماع من «اعتبار الاجتماع «تخللا من المجلس العسكري» وصوره بعض الفعاليات المعتنة، دونه كل ما سلف من قبل من أعمال».

وأضاف أبو إسماعيل في البيان «أقول لكل من صاغتم وفرطتم، لأن اجتماع فاجعة كبيرة تمثل أقصى الخطر على مسار البلاد وخصوصا للبطولة التي تمارس ضد حقوق الشعب، وهو الحلقة التي كانت باقية ليحلوها بإحكام الحصار على حقوق الشعب المصري وأوضاعها».

وكان المشير طنطاوي اتفق مع رؤساء غالبية الأحزاب والقوى السياسية، أمس السبت، على معايير تشكيل الجمعية التأسيسية لوضع مشروع دستور جديد للبلاد.

ومن أهم تلك المعايير التي تلخصت في 6 نقاط أهمها تمثيل جميع المؤسسات والهيئات والأحزاب والفعاليات المدنية والقانونية في الجمعية، وأن يكون التصويت على المواد المقترحة للدستور الجديد بأغلبية ثلثي أعضاء الجمعية المكونة من 100 عضو.

القاهرة - يو بي بي: انتقد الحامي حازم أبو إسماعيل المستبعد من الترشح لانتخابات الرئاسة المصرية الأحد الاجتماع الذي عقد مساء أمس بين رئيس المجلس العسكري المشير حسين طنطاوي ورؤساء الأحزاب السياسية.

وقال أبو إسماعيل، في بيان أصدره اليوم الأحد، «إن اجتماع رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير حسين طنطاوي برؤساء الأحزاب السياسية للتوافق حول الجمعية التأسيسية للدستور يمثل الحلقة الأخيرة لإحكام الحصار على الشعب المصري».

ورأى أن اللقاء يأتي بإطار توزيع الأدوار بين المجلس (العسكري) وبين تلك الأحزاب، وأضفا ما أسفر عنه اللقاء جملة وتفصيلا.

كما اعتبر أن اللقاء يمثل «تقريبا فُجأ بالغا، وصورة من صور الإنهيار الفادح في الثقة»، محذرا بعض الأحزاب التي شاركت بالاجتماع من «اعتبار الاجتماع «تخللا من المجلس العسكري» وصوره بعض الفعاليات المعتنة، دونه كل ما سلف من قبل من أعمال».

وأضاف أبو إسماعيل في البيان «أقول لكل من صاغتم وفرطتم، لأن اجتماع فاجعة كبيرة تمثل أقصى الخطر على مسار البلاد وخصوصا للبطولة التي تمارس ضد حقوق الشعب، وهو الحلقة التي كانت باقية ليحلوها بإحكام الحصار على حقوق الشعب المصري وأوضاعها».

وكان المشير طنطاوي اتفق مع رؤساء غالبية الأحزاب والقوى السياسية، أمس السبت، على معايير تشكيل الجمعية التأسيسية لوضع مشروع دستور جديد للبلاد.

ومن أهم تلك المعايير التي تلخصت في 6 نقاط أهمها تمثيل جميع المؤسسات والهيئات والأحزاب والفعاليات المدنية والقانونية في الجمعية، وأن يكون التصويت على المواد المقترحة للدستور الجديد بأغلبية ثلثي أعضاء الجمعية المكونة من 100 عضو.

القاهرة - يو بي بي: انتقد الحامي حازم أبو إسماعيل المستبعد من الترشح لانتخابات الرئاسة المصرية الأحد الاجتماع الذي عقد مساء أمس بين رئيس المجلس العسكري المشير حسين طنطاوي ورؤساء الأحزاب السياسية.

وقال أبو إسماعيل، في بيان أصدره اليوم الأحد، «إن اجتماع رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير حسين طنطاوي برؤساء الأحزاب السياسية للتوافق حول الجمعية التأسيسية للدستور يمثل الحلقة الأخيرة لإحكام الحصار على الشعب المصري».

ورأى أن اللقاء يأتي بإطار توزيع الأدوار بين المجلس (العسكري) وبين تلك الأحزاب، وأضفا ما أسفر عنه اللقاء جملة وتفصيلا.

كما اعتبر أن اللقاء يمثل «تقريبا فُجأ بالغا، وصورة من صور الإنهيار الفادح في الثقة»، محذرا بعض الأحزاب التي شاركت بالاجتماع من «اعتبار الاجتماع «تخللا من المجلس العسكري» وصوره بعض الفعاليات المعتنة، دونه كل ما سلف من قبل من أعمال».

وأضاف أبو إسماعيل في البيان «أقول لكل من صاغتم وفرطتم، لأن اجتماع فاجعة كبيرة تمثل أقصى الخطر على مسار البلاد وخصوصا للبطولة التي تمارس ضد حقوق الشعب، وهو الحلقة التي كانت باقية ليحلوها بإحكام الحصار على حقوق الشعب المصري وأوضاعها».

وكان المشير طنطاوي اتفق مع رؤساء غالبية الأحزاب والقوى السياسية، أمس السبت، على معايير تشكيل الجمعية التأسيسية لوضع مشروع دستور جديد للبلاد.

ومن أهم تلك المعايير التي تلخصت في 6 نقاط أهمها تمثيل جميع المؤسسات والهيئات والأحزاب والفعاليات المدنية والقانونية في الجمعية، وأن يكون التصويت على المواد المقترحة للدستور الجديد بأغلبية ثلثي أعضاء الجمعية المكونة من 100 عضو.



قال ان التعديل الوزاري سيتم عقب عودة الرئيس من جولته الخارجية عريقات ينفي وجود خلاف بينه وبين فياض تسبب في رفض الأخير المشاركة في لقاء ننتياهو

له أو لفياض، وكانت تقارير تحدثت عن خلاف بين عريقات وفياض قبل موعد تسليم الرسالة لنتنياهو، بسبب عدم إفصاح الأول عن نتائج لقاءاته بالفواض الإسرائيلي اسحق مولوخو، كان سببا في رفض عريقات المشاركة في رئاسة الوفد الذي سيسلم الرسالة. وسلم عريقات رسالة القيادة الفلسطينية لنتنياهو دون مشاركة فياض أو ياسر عبد ربه أمير سر اللجنة التنفيذية، وحملت الرسالة وجهة نظر القيادة لعلمية السلام المستقبلي، وتؤكد رفضها لأي مفاوضات دون وقف الاستيطان، وتطلب بتحديد مرجعية لعملية السلام، وتشرح وضع السلطة بسبب تعثر عملية السلام والإجراءات الإسرائيلية. ولا تزال القيادة الفلسطينية تنتظر ردًا من الحكومة الإسرائيلية على رسالتها، بعد أن حددت مدة أسبوعين لتلقي الرد. محمود عباس أكد عريقات أن نتنياهو أخبرهم أن الرد سيكون خلال أسبوعين، لكنه قال إن نتنياهو يبدأ بالعمل على الرسالة بمصادقته على إنشاء ثلاث مؤسسات جديدة. وحول التعديل الوزاري القادم على حكومة الدكتور فياض أكد عريقات أن التعديل سيتم بعد عودة الرئيس عباس من جولته الخارجية الحالية. وأعلن الرئيس عباس قبل شهر تقريبا أنه ينوي إجراء تعديل وزاري على حكومة الدكتور فياض، ومن المتوقع أن تشهد الحكومة الجديدة دخول وزراء جدد، خاصة في ظل استقالة خمسة من أعضاء هذه الحكومة.

تعالى الأصوات المنددة باقدام النائب العام الفلسطيني على حجب بعض المواقع الالكترونية وعشراوي تطالب بتكريس حكم القانون

وأشار «فداء» إلى حجم التطور الهائل والمضطرد في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، منوهاً إلى أن الحل في مواجهة التحديات التي يفرضها مثل هذا التطور يكمن في تشريع قانون فلسطيني خاص بـ «الانترنت»، لا بالجوء لتصفية إلكترونية المواقع التي تنشأ على هذه الشبكة أو بإصدار أوامر تضييق من النائب العام باعتقال وتوقيف صحافيين ومواطنين على خلفية الكتابة على تلك المواقع تحت حجج شتى وبالإستناد إلى قانون «أكل عليه الزمن والشرب» وتجاوز عمره عمر أجيال فلسطينية بأكملها، وتقدس بذلك «قانون العقوبات الأردني لعام 1960».

وطالب «فداء» بالإفراج الفوري عن المدون (جمال أبو ربحان) الناشط في اللجان المجتمعية ضد الاستيطان والجدار العنصري في الأغوار، والذي لا يزال موقوفاً منذ (1 نيسان 2012) بأمر من النائب العام على خلفية إدارته لصفحة «الشعب يريد إنهاء الفساد» الإلكترونية على حد ما جاء في بيان الذي أرسله «القدس العربي».

وتابع عريقات قائلا: إن الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فداء» يعتبر أن استمرار اعتقال الرفيق أبو ربحان انتهاك فظ للحريات العامة، ويؤكد على ضرورة إطلاق هذا الملف الذي يمثل استمراراً لاساءة فادحة لسجل حرية التعبير في فلسطين، وهو الحق الذي طالما فاخر به شعبنا أمام كل شعوب المنطقة.

ومن جهته أكد مستشار الرئيس الفلسطيني لشؤون الاتصالات تكنولوجيا المعلومات صبري صيدم السبت على وجود بروتوكول إغراق أي موقع إلكتروني، أو أي إجراء من إعطاء الإطباع، وكان السلطة الوطنية تسعى إلى تكثيف الآفواه أو حجب حرية الرأي والتعبير على حد قوله.

وأعتر صيدم في تصريح صحافي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «فا» أن إطلاق أي موقع إلكتروني في فلسطين غير رسمي، خاصة أن 40 بالمئة من مستخدمي الإنترنت يمرون عبر شبكات إسرائيلية».

ورأى صيدم أن «حجم الإشكاليات التي تواجهها في القضاء الإلكتروني مستزاد، وشهده العديد منها جراء غياب قوانين إلكترونية ناضجة، وأن الأولوية يجب أن تعطى لقانون الانترنت وقانون الجرائم الإلكترونية، بحيث تستخدم هذه القوانين ليس لتكثيف الآفواه أو حجب الرأي بل لتنظيم العمل الإلكتروني في فلسطين وتعريف الحقوق التي يتمتع بها إختراقات قانونية، أو خروج عن النسيج الديمقراطي الذي يحمي المجتمع».

وبين صيدم أن الأولوية يجب أن تعطى لهذه القوانين في المرحلة الراهنة، سيما أن مساحة النشاط الإلكتروني باتت كبيرة جدا وتتشعب يوما بعد يوم. وأشار إلى أن النائب العام شخص تنفيذي ويقوم بعودتها للعمل كون إغراقها والاستمرار في ذلك يمثل إهانة في المس بحرية التعبير التي كفلها القانون الأساسي الفلسطيني وثيقة إعلان الاستقلال.

سعوديون يطالبون بالسماح بزيارة القدس للبيان إلا «المزيد من الإضعاف للقضية» وتهدف الخطابات الثلاثة إلى طرح خطاب مدني واقعي وإزاء القضية الفلسطينية بعيدا عن الخطابات المؤجلة أو المتطرفة، وطرح رسالة أخرى تساهم في خدمة القضية والتأكيد على عروبيتها، وتشجيع المبادرات الفردية الإيجابية العديدة عن الشخصية الاعتبارية للدول ومن دون التصادم معها.

وأكد البيان «أن أهمية مدينة القدس والاراضي الفلسطينية المحتلة حق مشروع، والحق لا يبورو، فالصالح في الزيارة أكثر من الفاسد المتحققه بالمقاطعة».

قوات الاحتلال تعتقل خمسة صيادين قبالة بحر مدينة غزة

الخليجي عبد اللطيف الزياتي. وحملت الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الصيادين، ودعت مؤسسات حقوق الإنسان في مقدمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى التدخل للعلاج للإفراج عنهم وعن معاناتهم، وفرض إسرائيل حصارا بحريا على القطاع، ضمن حصارها العام، تمنع بموجبها الصيادين من الدخول لمسافة تزيد عن ثلاثة أميال بحرية، وفي هجمات سابقة قتل عدد من الصيادين وأصيب آخرون، علاوة على عمليات الاعتقال الكثيرة، وكذلك حوادث تدمير المراكب.

وقال رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق دخول البضائع لقطاع غزة أن إسرائيل قررت السماح بإدخال نحو 260 شاحنة حمولة بمساحات ومستلزمات للقطاع التجاري والزراعي، إضافة إلى ضخ كميات محدودة من غاز الطهي والوقود لحظة توليد الكهرباء.

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس خمسة صيادين فلسطينيين خلال عمليات قبالة سواحل مدينة غزة، بعد أن هاجمت مراكب صيد فلسطينية.

وقال نزار عياش نقيب الصيادين أن زوارق حربية إسرائيلية، هاجمت قوارب صيد فلسطينية على مقربة من مرفأ مدينة غزة، واعتقلت خمسة منهم، لافتا إلى أنه جرى اقتياد هؤلاء الصيادين إلى ميناء أسدود داخل إسرائيل.

ودانت وزارة الزراعة في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس العنصرية، وأكدت أن حوادث اختطاف الصيادين والاعتداء عليهم وملاحقتهم في عرض البحر تزايدت وتيرتها في الآونة الأخيرة، مشيرة إلى أن الاحتلال يستهدف التضييق على الصيادين مع كل موسم صيد جديد.

وأكدت أن مساحة الصيد التي يسمح بها الاحتلال للصياد داخل البحر لا تتعدى الثلاثة أميال، لافتة إلى أن الصياد لهم التقارير، التي تستخدم لإقصاء كوارث أخرى من الحركة»، وتحدث عن حالة «خنوع» لقف أعضاء فتح رغم القرارات غير الصحيحة للمركزية، وقال إن هذا الأمر قد يعكس مستقبلا.

وطالب أعضاء اللجنة المركزية بتغيير طريقة تعاملهم مع أطر حركة فتح عن تشكيل هيئة «يجب أن تنتهي طريقة التعامل مع أبناء فتح في غزة بالطريقة الحالية عبر التلغون»، قاصدا بذلك عدم وجود الشخص الكلف من المركزية بالإشراف على التنظيم داخل القطاع.

وقال جمعة «نريد عضو اللجنة المركزية الذي يشرف على التنظيم أن يتواجد هنا في غزة»، مطالبا كذلك بإعطاء الهيئة القيادية في فتح بفترة صلاحيات واسعة في العمل.

وأشار إلى أن قيادات من الحركة بعثت قبل أيام برسالة تشرح الأمر برهته إلى الرئيس محمود عباس القائد العام لحركة فتح، الذي لم يحمله النائب اللجنة المركزية هم من يتحملون مسؤولية الأوضاع الحالية.

ويقول كوارن من فتح أن الدكتور نبيل شعث مفوض العلاقات الدولية في الحركة، هو من تسلم مؤخرا مهام مفوض التعبئة والتنظيم لحركة فتح في قطاع غزة.

الطراونة في أول رسائله السياسية للأخوان المسلمين: الحوار مع المواطنين وليس معكم الأردن: مئات المستورزين والمباركين على أبواب رئيس الوزراء الجديد ومسألة بيروقراطية صغيرة تسببت بالأزمة وباستقالة الرئيس السابق



عون الخصاونة

فايز الطراونة

وعمليا لا يستبعد الناشط السياسي خالد عرار بأن العشرات من الذين يحضرون الفؤوة في منزل الطراونة يتوجهون فوراً بعد توقيع مضيغهم إلى منزل الخصاونة لإظهار التعاطف والتضامن وإيصال الرسائل فرئاسة الوزراء في الأردن لا زالت مهمة متعددة، تطوي على تشريف اجتماعي وليس تكليف بخدمة الناس كما لاحظ الكاتب الصحافي ياسر أبو هلاله وهو يتفق مع عرار بخصوصون الرأي.

وفي غضون ذلك وجه رئيس الوزراء الجديد لأخوان المسلمين قبل غيهم من أحواركم، وبلغ المسلمون عندما قال على هامش مشاركته الشريفة بأن حكومته ستساور المواطنين في الأغوار والشوبك والشمال والجنوب مشيراً إلى القوى السياسية والحزبية على رأسه لكن الحوارات الوطنية تستعمل

الاسرى الفلسطينيون يواصلون اضرابهم المفتوح عن الطعام للاسبوع الثاني على التوالي تدهور صحة بعضهم ونقل الامين العام للشعبية لمشفى سجن الرملة

مطالبهم العادلة». هذا وادعت الحركة الوطنية الاسرية في سجون الاحتلال الإسرائيلي، أن الأسير محمد حسنين من مدينة غزة، الذي يرقف في مستشفى سوروكا ويكر السبع في حالة حرجة وخفيفة، وقالت الحركة في رسالة تلقاها مشفق عام الحركة الشعبية لنصرة الاسرى نذات الوحيدي الأحد، أن الأسير حسنين في قيادات الاضراب المفتوح احتجاجا على السياسات العنصرية الإسرائيلية بحق الاسرى. وأوضح الرسالة أن الأسير سعيد السراج من المحافظة الوسطى في قطاع غزة ومكثوم بالسجن المؤبد وهو مصرب عن الطعام، في حالة خطرة وحرجة، حيث بات يتفقا دما ويعاني عن سياسة الإهمال الطبي الإسرائيلي المتعمد.

وجاء في رسالة الاسرى أن الأسير السراج كان نقل تعسفا من قبل إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية قبل ثلاثة أيام مع أكثر من سبعين أسيرا يشكون قياد الاضراب في سجن نفحة الصراوي إلى سجن إيتشل في بشر السبع، وأشار الوحيدي، بحسب رسالة

مشعل: إسرائيل لم تلتزم بتعهداتها بشأن إنهاء سياسة العزل للأسرى الفلسطينيين

القاهرة - د. ب. أ. أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أن صفقة تبادل الاسرى تمت وانتهت ولكن إسرائيل لم تلتزم بما فيها سياسة العزل. وقال مشعل الذي يزور القاهرة حاليا على رأس وفد كبير من قيادات الحركة عقب لقائه ووزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو أمس ان اللقاء فرصة للتشاور والتباحث حول آخر مستجدات الخاصة بالاشارة الفلسطينية، مشيراً إلى أنه تم التركيز بشكل أساسي على ملف الاسرى والمعتقلين في سجون إسرائيل بشكل عام وأحزابهم المفتوح عن الطعام. وأضاف مشعل أن التطورات الجارية في هذا الشأن المصري في صورة التطورات الجارية في هذا الشأن وأوضاعهم.

وقال مشعل «إننا نتمنيا على مصر العزيمة بالإضافة إلى دور جهاز المخابرات المصرية في متابعة ما تقتضه إسرائيل

من اتفاق صفقة التبادل حول إنهاء سياسة العزل، معربا عن أمله في أن يدعم الموقف السياسي والدبلوماسي والإعلامي المصري قضية الاعتقال الإداري دون توجيه تهمة الاعتقلين، وتقوم باحتجاز معتقلين سياسيين أطفال في سجونهم، الأمر الذي يلقي بمسؤولية كبرى على المجتمع الدولي لوقف هذه الممارسات للمعتقلين الفلسطينيين والإنسان التي تركتها دولة الاحتلال.

قال لـ «القدس العربي» ان حركة فتح تحتاج لـ «خارطة طريق» وأن المركزية تعمل بدون استراتيجية أشرف جمعة النائب في فتح يوجه انتقادات شديدة لقيادة الحركة ويؤكد أن سياستها الحالية ستؤدي لانشقاق في صفوف التنظيم

إذ إن يتم تدارس الأمر نحو انشقاق في الحركة عبر تشكيل حزب آخر». وأشار النائب الفقاوي إلى أن حركته تحتاج إلى «خارطة طريق جديدة، كي تستلخج لمواجهة القادم، المتفق في عدة استحقاقات من بينها الانتخابات، وقبل أيام أعلنت حركة فتح عن تشكيل هيئة قيادية جديدة لها في قطاع غزة بقيادة يزيد جويحي، خلفا للقيادية السابقة التي كان يقودها عبد الله أبو سمهانة، ولات حركة التغيير هذه مناقشات ساخنة في أطر الحركة في القطاع، وتناولها كوادر الحركة بين مؤيد ومعارض.

وقال النائب جمعة لـ «القدس العربي» منقداً اللجنة المركزية لحركة أنها تعمل «بدون رؤية أو استراتيجية واضحة»، مشيراً إلى أن قرارات المؤتمر السادس للحركة الذي عقد في العام 2009 جرى نسفها.

وأشار إلى وجود أعضاء في اللجنة المركزية عصبية من الحركة بجمعات تنظيمية رغم أنهم فشلوا في انتخابات المؤتمر السادس، وأوضح أن هذا الأمر مخالف لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر الحركة. واتهم البعض من أعضاء اللجنة المركزية بأنهم يعتمدون على عملهم على أشخاص قال أنهم «يرسلون

القصر الملكي لم تقم بواجبها الأساسي أو لم تنتبه وتركت عمر الدورة العادية للبرلمان يتقضى، الأمر الذي دفع القيادة المرجعية للخيار الإطراري الذي نتج عنه «صدام» طبيعي ودستوري بين مؤسسة الحكومة وخيارات التوقيت الضاغطة وهذا هو رأي الممثلين السياسيين خطاً فني وتقني ويبدو قراطي قائل بتبني أن لا يحصل في دولة عريفة لاآرلين.

وهو خطا بكل الأحوال لا تتحمل مسؤوليته مؤسسة القصر الملكي لأنه يدخل في «الفباء» واجبات شخصيات متعددة تجلس في الصف الأول لأن مهمتها القيمة التفكير يمثل هذه المسائل فلو تركت للقيادة وللحكومة فسحة لاثة من الوقت وتنبه الفرقاء مبكراً لأن الوقت يكاد ينقذ على دورة البرلمان لما عاشت البلاد اليوم حالة التلاوم الشنيعة بدل من التركيز على التحديات الاقتصادية وهي الأهم حيث يقول الكاتب والمحل محمد أبو رمان بأن وزيراً المالية والتخطيط عاداً مؤخرا من إجتماعات البنك الدولي بحصيلة ملققة جدا من التطلبات الاقتصادية والمالية الحادة.

وقام أي من الأشخاص الذين يقترحون أن يتبنيها في وقت مناسب لقصة توقيت دورة البرلمان لكن بالإمكان التفاهم وفقا للتقاليد الأردنية المعتادة بين جميع المؤسسات على تنفيذ الرغبة الملكية في توقيت معقول بدلا من الإضراب للحلب وزيرين من الحجم العلام في ساعة متأخرة من الليل ثم إغضاب رئيسهما المسافر ودفعه للإستقالة قبل دخول الجميع بالإستعراض الحالي وقوامه صحافة متحمشة تفتيش بلحم الخصاونة بعد ساعات من إستقالته وخيارات إضافية من مسقط التوقيت وأجندة ضاغطة يشكك البعض في أنها يمكن أن تنتهي بانتهائيات فعليه قبل نهاية العام الحالي وهو السبب الذي يتردد أنه أدى لإقصاء وزارة القاضي الدولي الخصاونة.

والإستعراض لم يفتيها عند هذه الحدود فاقثات من المباركين والمستورزين يتحشسون منذ ثلاثة أيام في صالونات منزل رئيس الوزراء الجديد فايز الطراونة والثالث من المواطنين والأقرباء والمتعاطفين والباقيين من المناكفة يطرقون في الوقت نفسه أبواب منزل رئيس الوزراء المستقيل لإسماعه خطابات المشائنية تضافضية يسكنون مدهفا النهائي لإسماع الأجهزة وإيصال رسائل إبتزاز أو مناكفة.

ما حصل يعرفه الجميع بالسابق لكن السؤال الذي نتحصل إجابة مباشرة عليه هو التالي: لماذا وصلت جميع الأطراف في أجهزة الدولة إلى نقطة سمحت فيها بتخاذ الوقت الدستوري نتما وتراك مسألة دستورية بهذه الأهمية «دورة العليات أن في الدولة الأردنية الواضح حسب العليات أن في الدولة الأردنية ومؤسساتها على الأقل 20 موظفا بيروقراطيا رفيعا وظيفتها الأساسية تحيين القيادة العليا ضغط الوقت ومراقبة الأجدة الزمنية بحيث تصدر الإرادات الملكية في وقتها الدستوري المناسب ومهمتها الأساسية عدم ترك القيادة أمام خيار إستراتيجي واحد فقط مسألة ترقى إلى مستوى الإختافة كما قال يوم الرئيس المخضرم والحنك قيد الرافعي.

وما تقوله التفاصيل أن كل المؤسسات المعنية في البرلمان والحكومة وحتى في الجهاز الإستشاري مع

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: واصل الاسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي الأحد اضرابهم المفتوح عن الطعام للاسبوع الثاني على التوالي مما أدى لتدهور اوضاعهم الصحية حيث نقل الامين العام للجمعية الشعبية احمد سعادات لمشفى سجن الرملة وتدهور وضعه الصحي.

وقالت مصادر للعتك الإعلامي للجمعية الشعبية لتحرير فلسطين إن سعادات العزول في نازارين سجن رمون منذ أكثر من ثلاث سنوات، وخوض مع رفاهه وأحواله الاسرى اضرابا مفتوحا عن الطعام منذ 17 آذار الحالي بهدف الضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لوقف سياسة العزل الإداري للأشخاص الذين أكثر من شهرين لإسرا، والتحقيق مطالب أخرى لنقل لمشفى سجن الرملة.

يذكر أن صحة سعادات في تدهور مستمر نتيجة استمرار عزله الإفرادي منذ سنوات، وفقدانه لعشرات الكيلو غرامات من وزنه نتيجة اضراباته المتكررة عن الطعام احتجاجا على ظروف الاحتجاز اللا انسانية ورفاهه وأحواله في السجون والمعتقلات الإسرائيلية.

وأكدت اللجنة العليا لنصرة الاسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وجود 19 أسيرا معزولا لا أعداد الاسرى المخربين ومعتقلين عن العالم مضى على بعضهم 10 سنوات كاملة.

وقالت اللجنة، إن المعزولين محتجزون بشكل منفرد عن العالم نهائيا، ويعتص عليهم مقابلة أحد حتى توهيب أو محامهم، وتضم قائمة المعزولين كل من: (1 محمود عيسى، من القدس المحتلة، في عزل سياسي، منذ 12/ 12/ 2002.

(2 حسين سلامة، من قطاع غزة، في عزل رمون، منذ 11/ 11/ 2003.

(3 عبد الله البرغوثي، من رام الله، في عزل سجن الرملة، منذ 2003.

(4 جمال أبو الهيجا، من جنين، في سجن جلبوع، معزول منذ 2004.

(5 وقادع الحركة الاسرية داخل السجون، إيتشل، منذ 2005.

(6 إبراهيم حامد، من رام الله، سجن

قال لـ «القدس العربي» ان حركة فتح تحتاج لـ «خارطة طريق» وأن المركزية تعمل بدون استراتيجية أشرف جمعة النائب في فتح يوجه انتقادات شديدة لقيادة الحركة ويؤكد أن سياستها الحالية ستؤدي لانشقاق في صفوف التنظيم

إذ إن يتم تدارس الأمر نحو انشقاق في الحركة عبر تشكيل حزب آخر». وأشار النائب الفقاوي إلى أن حركته تحتاج إلى «خارطة طريق جديدة، كي تستلخج لمواجهة القادم، المتفق في عدة استحقاقات من بينها الانتخابات، وقبل أيام أعلنت حركة فتح عن تشكيل هيئة قيادية جديدة لها في قطاع غزة بقيادة يزيد جويحي، خلفا للقيادية السابقة التي كان يقودها عبد الله أبو سمهانة، ولات حركة التغيير هذه مناقشات ساخنة في أطر الحركة في القطاع، وتناولها كوادر الحركة بين مؤيد ومعارض.

وقال النائب جمعة لـ «القدس العربي» منقداً اللجنة المركزية لحركة أنها تعمل «بدون رؤية أو استراتيجية واضحة»، مشيراً إلى أن قرارات المؤتمر السادس للحركة الذي عقد في العام 2009 جرى نسفها.

وأشار إلى وجود أعضاء في اللجنة المركزية عصبية من الحركة بجمعات تنظيمية رغم أنهم فشلوا في انتخابات المؤتمر السادس، وأوضح أن هذا الأمر مخالف لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر الحركة. واتهم البعض من أعضاء اللجنة المركزية بأنهم يعتمدون على عملهم على أشخاص قال أنهم «يرسلون

القصر الملكي لم تقم بواجبها الأساسي أو لم تنتبه وتركت عمر الدورة العادية للبرلمان يتقضى، الأمر الذي دفع القيادة المرجعية للخيار الإطراري الذي نتج عنه «صدام» طبيعي ودستوري بين مؤسسة الحكومة وخيارات التوقيت الضاغطة وهذا هو رأي الممثلين السياسيين خطاً فني وتقني ويبدو قراطي قائل بتبني أن لا يحصل في دولة عريفة لاآرلين.

وهو خطا بكل الأحوال لا تتحمل مسؤوليته مؤسسة القصر الملكي لأنه يدخل في «الفباء» واجبات شخصيات متعددة تجلس في الصف الأول لأن مهمتها القيمة التفكير يمثل هذه المسائل فلو تركت للقيادة وللحكومة فسحة لاثة من الوقت وتنبه الفرقاء مبكراً لأن الوقت يكاد ينقذ على دورة البرلمان لما عاشت البلاد اليوم حالة التلاوم الشنيعة بدل من التركيز على التحديات الاقتصادية وهي الأهم حيث يقول الكاتب والمحل محمد أبو رمان بأن وزيراً المالية والتخطيط عاداً مؤخرا من إجتماعات البنك الدولي بحصيلة ملققة جدا من التطلبات الاقتصادية والمالية الحادة.

وقام أي من الأشخاص الذين يقترحون أن يتبنيها في وقت مناسب لقصة توقيت دورة البرلمان لكن بالإمكان التفاهم وفقا للتقاليد الأردنية المعتادة بين جميع المؤسسات على تنفيذ الرغبة الملكية في توقيت معقول بدلا من الإضراب للحلب وزيرين من الحجم العلام في ساعة متأخرة من الليل ثم إغضاب رئيسهما المسافر ودفعه للإستقالة قبل دخول الجميع بالإستعراض الحالي وقوامه صحافة متحمشة تفتيش بلحم الخصاونة بعد ساعات من إستقالته وخيارات إضافية من مسقط التوقيت وأجندة ضاغطة يشكك البعض في أنها يمكن أن تنتهي بانتهائيات فعليه قبل نهاية العام الحالي وهو السبب الذي يتردد أنه أدى لإقصاء وزارة القاضي الدولي الخصاونة.

والإستعراض لم يفتيها عند هذه الحدود فاقثات من المباركين والمستورزين يتحشسون منذ ثلاثة أيام في صالونات منزل رئيس الوزراء الجديد فايز الطراونة والثالث من المواطنين والأقرباء والمتعاطفين والباقيين من المناكفة يطرقون في الوقت نفسه أبواب منزل رئيس الوزراء المستقيل لإسماعه خطابات المشائنية تضافضية يسكنون مدهفا النهائي لإسماع الأجهزة وإيصال رسائل إبتزاز أو مناكفة.

ما حصل يعرفه الجميع بالسابق لكن السؤال الذي نتحصل إجابة مباشرة عليه هو التالي: لماذا وصلت جميع الأطراف في أجهزة الدولة إلى نقطة سمحت فيها بتخاذ الوقت الدستوري نتما وتراك مسألة دستورية بهذه الأهمية «دورة العليات أن في الدولة الأردنية الواضح حسب العليات أن في الدولة الأردنية ومؤسساتها على الأقل 20 موظفا بيروقراطيا رفيعا وظيفتها الأساسية تحيين القيادة العليا ضغط الوقت ومراقبة الأجدة الزمنية بحيث تصدر الإرادات الملكية في وقتها الدستوري المناسب ومهمتها الأساسية عدم ترك القيادة أمام خيار إستراتيجي واحد فقط مسألة ترقى إلى مستوى الإختافة كما قال يوم الرئيس المخضرم والحنك قيد الرافعي.

وما تقوله التفاصيل أن كل المؤسسات المعنية في البرلمان والحكومة وحتى في الجهاز الإستشاري مع

مستقبلهم قافلتي سيارت من الدار البيضاء والرباط وتوجهوا الى بلدة بن سليمان للقائه الصحافي المغربي المفرج عنه رشيد نيني يدعو لوقف سجن الصحافيين



الصحافي المغربي رشيد نيني يلوح بعلامة النصر بعد الإفراج عنه

يعتقل بسبب التزاماته، وأن أكون آخر صحافي يتابع بالقانون الجنائي، واتمنى أن يحاكم الصحافيين كصحافيين لا كمجرمين على كتاباتهم

بالقانون صحافة جديد وليس بالعودة إلى القانون الجنائي... وطالب الفنان المغربي احمد الستوسي الذي كان من أبرز الناشطين

بالتضامن مع نيني بمواصلة النضال لانفراج الحق في التعبير دون تضييقات وقال أن «إطلاق سراح نيني تم وسط غياب لحزبية التعبير هيئة المحامين بالرباط.

الدفاع عن حرية التعبير. وهذه مناسبة لأعبر عن شكري لكل من تضامن معي بمناسبة الإفراج عني بعد أن قضيت عقوبة سجنية منها سنة، وهي العقوبة التي اعتبرها ظلمة»، وأضاف «إنها مناسبة أيضا لكي أشكر كل من ساندوني ابتداء من الفعاليات السياسية الحزبية من المغرب الحرة والكرامة والمساواة والعدالة الاجتماعية»، ونظم مستقبلي نيني قافلتي سيارات من الدار البيضاء والرباط وتوجهوا الى بلدة بن سليمان للقائه نيني الذي كان ابغ لجنة التضامن تفاصيل الإفراج عنه فجرا وقال احمد ويحمان له-القدس المغربي، انه بعد الاتفاق على اللقاء ظهرا توجه رشيد نيني الى الرباط لحضور ابنته لتكريم رفقته في لقائه معهم.

ويعتبر نيني اول صحافي مغربي يضمني فترة عقوبته كاملة دون الإفراج عنه يعفو ملكي ونقل مسؤول مغربي عن العاهل المغربي الملك محمد السادس انه كان يمكن ان يعفو عن نيني لو اساء له شخصيا لكن نيني اساء مؤسسات ومسؤولين.

واعتبر رشيد نيني عن شكركه لكافة المتضامنين مع قضيتهم من مختلف المشارب الجموعية والحقوقيّة والمهنيّة والصحافية الورقية والإلكترونيّة وارتجل كلمة وخاطب مستقبليه وهو محمولا على اكتاف بعض اصداقائه «أشكر مدينة بنسليمان مسقط الرأس ومسقط القلب أيضا، أتمنى أن تكون مدينة بنسليمان في مستوى تطلعات

مكثفة لادانة الحكم والتضامن مع نيني الذي كان يترأس تحرير صحيفة الساء أكثر الصحف المغربية انتشارا وكان عموده «شوف تشوف» أكثر مقروئية بالحافة الغربية المكتوبة.

وقال احمد ويحمان منسق اللجنة الوطنية للتضامن مع رشيد نيني والدفاع عن حرية الصحافة انه عملية الإفراج عن نيني كانت عملية تهريب سيئة الاخراج وهروبيا من ادارة سجن عكاشة حيث كان يضمني عقوبته من الاستقبال الذي كان ينظم له. وأوضح ويحمان له-القدس المغربي، انه «بعدها كان مرتقبا أن تنظم لجنة التضامن استقبالا لنيني أمام باب سجن عكاشة بمدينة الدار البيضاء انطلاقا من الساعة السابعة والنصف صباحا، للاحتفاء باستعادته لحرية بعد قضائه لسنة كاملة وراء القضبان، تم نقل الاحتفال إلى مدينة عكاشة بنسليمان مسقط رأس الزميل نيني، لان إدارة السجن اقدمت على إيقاظ رشيد نيني في الثالثة من صباح اليوم (السبت) وإخراجه من السجن في الثالثة والنصف صباحا في باب الأوراش الهنيئة، على غير ما هو معمول به حيث يتم ذلك مع بداية العمل في الإدارات المحلية لسجون».

واستنكرت لجنة التضامن التي تضم شخصيات وفاعلين سياسيين وحقوقيين وصحافيين، هذا السلوك الذي تنجسه السلطات مع معتقلي الرأي والتعبير والعقليين السياسيين عموما، لحرمانهم من تضامن وتعاطف

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

عاقق رشيد نيني شهر الصحافيين المغاربة، فجر اول امس السبت، الحرية بعد قضائه خلف قضبان السجن كاملة على خلفية مقالات كتبها حول فساد مسؤولين رسميين وادانتها محكمة بالدار البيضاء وادنته في اول تصريحات له ان يكون «صحافي يسجن طبقا لفصول القانون الجنائي»، وقال «تريد قانون صحافة تتحكم به كصحافيين وليس كمجرمين».

أخرا رشيد نيني من السجن بالدار البيضاء كان بمثابة عملية تهريب، لتخاشي الاستقبال الحاشد الذي اعد له ناشطون دعمه لا واستنكارا لعملية الاعتقال، لكنهم عوضوا فيما بعد الاستقبال بحفل حاشد امام منزل عائلته ببلدة بن سليمان 30 كلم شمال الدار البيضاء.

ووصفت اللجنة الوطنية للتضامن مع رشيد نيني والدفاع عن حرية الصحافة الحكم الذي نفذ بحق نيني ب«الحكم الجائر الذي أدانته الرأي العام الوطني والدولي، باعتباره حكما يستهدف حرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير، وحكم يبرز حقيقة عدم استقلالية القضاء في المغرب».

وآثار اعتقال رشيد نيني والحكم بإدانته واستعادته سنة سجن كاملة استياء واسعا في الاوساط السياسية والصحافية والحقوقيّة ونظمت أنشطة

استغرب موقف مدراء التلفزيون في القناة الأولى والثانية... واكد ان معركة الاصلاح لم تنته

رئيس الوزراء المغربي يندد بمحاولات وسائل الاعلام الرسمية استهدافه وتشويه تصريحاته والتلاعب بها

بن كيران ان المغرب «يعيش الآن حالة أمل حقيقية لإعادة الروح السياسية، ويتجسد ذلك من خلال تجاوب المواطنين بشكل كبير فضلا عن التجاوب التميز الذي أبداه رجال الأعمال من داخل وخارج المغرب».

وأكد عبد الإله بن كيران بأن معركة الإصلاح لم تنته لأن بلادنا في حاجة كبيرة إلى المزيد من العدالة والتنمية الحقيقية في عدة مجالات.

وأوضح بن كيران بأن حزب العدالة والتنمية يسير النشأن العام بتتسيق مع حلفائه، ويسعى لأن تتصلح الدولة مع المواطنين ويتصالح المواطنون مع الدولة، مشددا بأن الحكومة الجديدة تواجه تحديات كبيرة من بينها وضع حد للمعضلات التي يعيشها المواطن المغربي «الذي لا يجد قوت يومه، وخاصة النساء الأامل والطلقات، ولا مشيرا إلى أن المغاربة يمكن أن يتحملوا الفقر، ولكن لا يقبلون أبدا الظلم».

وحول النقاش الذي صاحب إصدار دفاتر تحملات جديدة في قطاع الاتصال، قال عبد الإله بن كيران «إن أي ضجة تقع لا بد أن تحركها بعض الجهات، وهي الجهات المغرب العربي بالرباط، أن هذا ميثاق السوك وأخلاقيات المزيد من المهينة والضبط بالطريقة التونسية المنتهية، قبل أن تهب رياح الربيع العربي».

من جهة أخرى قال مصطفى الخلفي، وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة في ندوة حول «ميثاق أخلاقيات المهنة» نظمت مساء يوم الجمعة بمقر وكالة المغرب العربي بالرباط، أن هذا ميثاق السوك وأخلاقيات المهنة ليس مجرد خطوة عادية بل هو جزء من الاخطار في الإصلاح تحدثت عنون تحديث هذه المؤسسة حتى تستجيب لتحديات القرن 21، مبينا أن «ميثاق السوك وأخلاقيات المهنة ليس مجرد حجرة ستلقى في بركة راكدة

بن كيران ان المغرب «يعيش الآن حالة أمل حقيقية لإعادة الروح السياسية، ويتجسد ذلك من خلال تجاوب المواطنين بشكل كبير فضلا عن التجاوب التميز الذي أبداه رجال الأعمال من داخل وخارج المغرب».

وأكد عبد الإله بن كيران بأن معركة الإصلاح لم تنته لأن بلادنا في حاجة كبيرة إلى المزيد من العدالة والتنمية الحقيقية في عدة مجالات.

وأوضح بن كيران بأن حزب العدالة والتنمية يسير النشأن العام بتتسيق مع حلفائه، ويسعى لأن تتصلح الدولة مع المواطنين ويتصالح المواطنون مع الدولة، مشددا بأن الحكومة الجديدة تواجه تحديات كبيرة من بينها وضع حد للمعضلات التي يعيشها المواطن المغربي «الذي لا يجد قوت يومه، وخاصة النساء الأامل والطلقات، ولا مشيرا إلى أن المغاربة يمكن أن يتحملوا الفقر، ولكن لا يقبلون أبدا الظلم».

وحول النقاش الذي صاحب إصدار دفاتر تحملات جديدة في قطاع الاتصال، قال عبد الإله بن كيران «إن أي ضجة تقع لا بد أن تحركها بعض الجهات، وهي الجهات المغرب العربي بالرباط، أن هذا ميثاق السوك وأخلاقيات المزيد من المهينة والضبط بالطريقة التونسية المنتهية، قبل أن تهب رياح الربيع العربي».

من جهة أخرى قال مصطفى الخلفي، وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة في ندوة حول «ميثاق أخلاقيات المهنة» نظمت مساء يوم الجمعة بمقر وكالة المغرب العربي بالرباط، أن هذا ميثاق السوك وأخلاقيات المهنة ليس مجرد خطوة عادية بل هو جزء من الاخطار في الإصلاح تحدثت عنون تحديث هذه المؤسسة حتى تستجيب لتحديات القرن 21، مبينا أن «ميثاق السوك وأخلاقيات المهنة ليس مجرد حجرة ستلقى في بركة راكدة

بن كيران ان المغرب «يعيش الآن حالة أمل حقيقية لإعادة الروح السياسية، ويتجسد ذلك من خلال تجاوب المواطنين بشكل كبير فضلا عن التجاوب التميز الذي أبداه رجال الأعمال من داخل وخارج المغرب».

وأكد عبد الإله بن كيران بأن معركة الإصلاح لم تنته لأن بلادنا في حاجة كبيرة إلى المزيد من العدالة والتنمية الحقيقية في عدة مجالات.

وأوضح بن كيران بأن حزب العدالة والتنمية يسير النشأن العام بتتسيق مع حلفائه، ويسعى لأن تتصلح الدولة مع المواطنين ويتصالح المواطنون مع الدولة، مشددا بأن الحكومة الجديدة تواجه تحديات كبيرة من بينها وضع حد للمعضلات التي يعيشها المواطن المغربي «الذي لا يجد قوت يومه، وخاصة النساء الأامل والطلقات، ولا مشيرا إلى أن المغاربة يمكن أن يتحملوا الفقر، ولكن لا يقبلون أبدا الظلم».

وحول النقاش الذي صاحب إصدار دفاتر تحملات جديدة في قطاع الاتصال، قال عبد الإله بن كيران «إن أي ضجة تقع لا بد أن تحركها بعض الجهات، وهي الجهات المغرب العربي بالرباط، أن هذا ميثاق السوك وأخلاقيات المزيد من المهينة والضبط بالطريقة التونسية المنتهية، قبل أن تهب رياح الربيع العربي».

من جهة أخرى قال مصطفى الخلفي، وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة في ندوة حول «ميثاق أخلاقيات المهنة» نظمت مساء يوم الجمعة بمقر وكالة المغرب العربي بالرباط، أن هذا ميثاق السوك وأخلاقيات المهنة ليس مجرد خطوة عادية بل هو جزء من الاخطار في الإصلاح تحدثت عنون تحديث هذه المؤسسة حتى تستجيب لتحديات القرن 21، مبينا أن «ميثاق السوك وأخلاقيات المهنة ليس مجرد حجرة ستلقى في بركة راكدة

القائد السابق للانقلابيين في مالي يرفض قرارات مجموعة غرب افريقيا

اجرامية. لكن الانقلاب ساعد في سقوط المناطق الاربعة الثلاث التي تشكل شمال البلاد (كيدال وعاو وتمبكتو) بايدي متمردي الطوارق ومجموعة اصنام الدين الاسلامية والقاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، ما أدى الى تقسيم مالي.

وكان قادة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا قرروا في قمة استثنائية في نيجم عن ذلك وبضجر بحراك العودة الى النظام الدستوري، ودعت الشعب المالي الى التعبئة لاضلال هذه المحاولة لزعزعة الاستقرار والحكومة الانتقالية».

بينما كان قائد الانقلابيين السابق يعقد مؤتمره الصحافي، دانت «تسفيقة المنظمات الوطنية في مالي» المؤيدة لانقلاب 22 آذار/مارس «املا» ذات مجموعة غرب افريقيا على مالي.

وقالت المنظمة في بيان انها «تحتذر من مخاطر انزلاق الوضع الذي يمكن ان ينجح عن ذلك وبضجر بحراك العودة الى النظام الدستوري»، ودعت الشعب المالي الى «التعبئة لاضلال هذه المحاولة لزعزعة الاستقرار والحكومة الانتقالية».

لكن الانقلاب ساعد في سقوط المناطق الاربعة الثلاث التي تشكل شمال البلاد (كيدال وعاو وتمبكتو) بايدي متمردي الطوارق ومجموعة اصنام الدين الاسلامية والقاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، ما أدى الى تقسيم مالي.

وكان قادة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا قرروا في قمة استثنائية في نيجم عن ذلك وبضجر بحراك العودة الى النظام الدستوري، ودعت الشعب المالي الى «التعبئة لاضلال هذه المحاولة لزعزعة الاستقرار والحكومة الانتقالية».

اجرامية. لكن الانقلاب ساعد في سقوط المناطق الاربعة الثلاث التي تشكل شمال البلاد (كيدال وعاو وتمبكتو) بايدي متمردي الطوارق ومجموعة اصنام الدين الاسلامية والقاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، ما أدى الى تقسيم مالي.

وكان قادة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا قرروا في قمة استثنائية في نيجم عن ذلك وبضجر بحراك العودة الى النظام الدستوري، ودعت الشعب المالي الى «التعبئة لاضلال هذه المحاولة لزعزعة الاستقرار والحكومة الانتقالية».

بينما كان قائد الانقلابيين السابق يعقد مؤتمره الصحافي، دانت «تسفيقة المنظمات الوطنية في مالي» المؤيدة لانقلاب 22 آذار/مارس «املا» ذات مجموعة غرب افريقيا على مالي.

وقالت المنظمة في بيان انها «تحتذر من مخاطر انزلاق الوضع الذي يمكن ان ينجح عن ذلك وبضجر بحراك العودة الى النظام الدستوري»، ودعت الشعب المالي الى «التعبئة لاضلال هذه المحاولة لزعزعة الاستقرار والحكومة الانتقالية».

اجرامية. لكن الانقلاب ساعد في سقوط المناطق الاربعة الثلاث التي تشكل شمال البلاد (كيدال وعاو وتمبكتو) بايدي متمردي الطوارق ومجموعة اصنام الدين الاسلامية والقاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، ما أدى الى تقسيم مالي.

وكان قادة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا قرروا في قمة استثنائية في نيجم عن ذلك وبضجر بحراك العودة الى النظام الدستوري، ودعت الشعب المالي الى «التعبئة لاضلال هذه المحاولة لزعزعة الاستقرار والحكومة الانتقالية».

بينما كان قائد الانقلابيين السابق يعقد مؤتمره الصحافي، دانت «تسفيقة المنظمات الوطنية في مالي» المؤيدة لانقلاب 22 آذار/مارس «املا» ذات مجموعة غرب افريقيا على مالي.

وقالت المنظمة في بيان انها «تحتذر من مخاطر انزلاق الوضع الذي يمكن ان ينجح عن ذلك وبضجر بحراك العودة الى النظام الدستوري»، ودعت الشعب المالي الى «التعبئة لاضلال هذه المحاولة لزعزعة الاستقرار والحكومة الانتقالية».

شمال مالي تحت سيطرة مجموعات متنوعة من المسلحين

اجرامية. لكن الانقلاب ساعد في سقوط المناطق الاربعة الثلاث التي تشكل شمال البلاد (كيدال وعاو وتمبكتو) بايدي متمردي الطوارق ومجموعة اصنام الدين الاسلامية والقاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، ما أدى الى تقسيم مالي.

وكان قادة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا قرروا في قمة استثنائية في نيجم عن ذلك وبضجر بحراك العودة الى النظام الدستوري، ودعت الشعب المالي الى «التعبئة لاضلال هذه المحاولة لزعزعة الاستقرار والحكومة الانتقالية».

بينما كان قائد الانقلابيين السابق يعقد مؤتمره الصحافي، دانت «تسفيقة المنظمات الوطنية في مالي» المؤيدة لانقلاب 22 آذار/مارس «املا» ذات مجموعة غرب افريقيا على مالي.

وقالت المنظمة في بيان انها «تحتذر من مخاطر انزلاق الوضع الذي يمكن ان ينجح عن ذلك وبضجر بحراك العودة الى النظام الدستوري»، ودعت الشعب المالي الى «التعبئة لاضلال هذه المحاولة لزعزعة الاستقرار والحكومة الانتقالية».

اجرامية. لكن الانقلاب ساعد في سقوط المناطق الاربعة الثلاث التي تشكل شمال البلاد (كيدال وعاو وتمبكتو) بايدي متمردي الطوارق ومجموعة اصنام الدين الاسلامية والقاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، ما أدى الى تقسيم مالي.

وكان قادة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا قرروا في قمة استثنائية في نيجم عن ذلك وبضجر بحراك العودة الى النظام الدستوري، ودعت الشعب المالي الى «التعبئة لاضلال هذه المحاولة لزعزعة الاستقرار والحكومة الانتقالية».

بينما كان قائد الانقلابيين السابق يعقد مؤتمره الصحافي، دانت «تسفيقة المنظمات الوطنية في مالي» المؤيدة لانقلاب 22 آذار/مارس «املا» ذات مجموعة غرب افريقيا على مالي.

وقالت المنظمة في بيان انها «تحتذر من مخاطر انزلاق الوضع الذي يمكن ان ينجح عن ذلك وبضجر بحراك العودة الى النظام الدستوري»، ودعت الشعب المالي الى «التعبئة لاضلال هذه المحاولة لزعزعة الاستقرار والحكومة الانتقالية».

اجرامية. لكن الانقلاب ساعد في سقوط المناطق الاربعة الثلاث التي تشكل شمال البلاد (كيدال وعاو وتمبكتو) بايدي متمردي الطوارق ومجموعة اصنام الدين الاسلامية والقاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، ما أدى الى تقسيم مالي.

وكان قادة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا قرروا في قمة استثنائية في نيجم عن ذلك وبضجر بحراك العودة الى النظام الدستوري، ودعت الشعب المالي الى «التعبئة لاضلال هذه المحاولة لزعزعة الاستقرار والحكومة الانتقالية».

بينما كان قائد الانقلابيين السابق يعقد مؤتمره الصحافي، دانت «تسفيقة المنظمات الوطنية في مالي» المؤيدة لانقلاب 22 آذار/مارس «املا» ذات مجموعة غرب افريقيا على مالي.

وقالت المنظمة في بيان انها «تحتذر من مخاطر انزلاق الوضع الذي يمكن ان ينجح عن ذلك وبضجر بحراك العودة الى النظام الدستوري»، ودعت الشعب المالي الى «التعبئة لاضلال هذه المحاولة لزعزعة الاستقرار والحكومة الانتقالية».



الإسلاميون لا يستطيعون حشد الجماهير... وإخوان الجزائر يتهمون الاتحاد الأوروبي بالتجسس على بلادهم



شباب جزائري يهدد بعدم الاشتراك في الانتخابات الا بعد حصولهم على حقوقهم المشروعة في التعيين

موظفون يعقود مؤقتة يهددون بمقاطعة الانتخابات الجزائرية

■ الجزائر - ا ف ب: تظاهر حوالي 200 شاب يمثلون 600 الف موظف يعقود مؤقتة في الجزائر العاصمة للاحد للمطالبة بتثبيتهم في وظائف دائمة وهددوا بمقاطعة الانتخابات التشريعية في العاشر من ايار/مايو. كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

كما طالب المحتجون باطلاق سراح مناضل حقوق الانسان وزميلهم في النقابة الوطنية لمستخدمي الادارة العمومية، عبد القادر خربة الذي يواجه حكما بالسجن ثلاث سنوات. وقالت مليكة قليل المنسقة الوطنية للجنة الوطنية لعمال عقود ما قبل التشغيل والشكبة الاجتماعية لوكالة فرانس برس «سقطت الانتخابات التشريعية اذا لم تستجب الحكومة لمطالبنا ولا يتم اطلاق سراح عبد القادر خربة».

وتابعت «لن نكتفي بالبدعوة الى عدم التصويت بل سنستأجر في كل مناطق الوطن في ذلك اليوم (10 ايار/مايو)».

وبدا خربة اضرابا عن الطعام منذ توقيفه في 18 نيسان/ابريل، خلال دعمه اضرابا لكتاب الضبط امام قصر العدالة بوسط العاصمة الجزائرية، وينتظر ان

يصدر الحكم في قضيته في 3 ايار/مايو. ووضحت قليل انه يتم توظيف الشباب في الادارات العمومية بعقود مؤقتة لا تتعدى ثلاث سنوات ما يسمح بخفض نسب البطالة ويتلقون وعودا بتوظيفهم بصفة دائمة لاحقا، لكن في الواقع يتم استغلالنا الى اقصى حد ثم نعود عاطلين عن العمل كما كنا».

وبلغت نسبة البطالة لدى الشباب ما دون 35 سنة من العمر في الجزائر حدود 21% بينما تبلغ نسبة البطالة بصفة عامة 10%، بحسب صندوق النقد الدولي.

وتجمع الشباب الذين سبق ان تظاهروا في 25 آذار/مارس قرب المدخل الرئيسي للبريد المركزي بوسط الجزائر العاصمة ورددوا شعارات وسئمنا من الظلم والجهوية والواسطة والتهميش وسئمنا من الطبيب لوح (وزير العمل والشؤون الاجتماعية)».

كما هتفوا «بوتطبيقه (الرئيس عبد العزيز بوتفليقة) اسمعنا العمل من حقنا وليس مزية لنا». وينتخب اكثر من 21 مليون جزائري في العاشر من ايار/مايو 462 نائبا في المجلس الشعبي الوطني، في اول انتخابات بعد الاصلاحات السياسية التي اعلنتها بوتفليقة قبل عام.

الرقابة والقيام بعمل استخباراتي لا علاقة له بالمهمة التي قدموا من أجلها.

كشف عبد الرحمن سعدي، رئيس مجلس الشورى لجمعية حركة مجتمع السلم، في تصريح لصحيفة «وقت الجزائر» امس الاحد، ان ممثلي حزبه في بورقة (عاصمة النقط الواقعة جنوب البلاد) استغربوا من نوعية الأسئلة التي طرحها ممثلو الاتحاد الأوروبي على بعض المواطنين بالمنطقة.

وأشار سعدي أنه كان من المفترض أن يطرح هؤلاء أسئلة واستفسارات عن العملية الانتخابية وكيفية التحضير لها، والأجواء التي تجري فيها الحملة، لكنهم فوجئوا بأسئلة من نوع مختلف، مثل الثروة البترولية وكيفية توزيعها في الشمال والجنوب، وكذا الأوضاع التي يعيشها سكان الجنوب مقارنة بسكان الشمال، وأسئلة أخرى عن المؤسسة العسكرية وورثها، ووضع الطوارق في الجزائر، وكذا الموقف بعد الإعلان عن قيام دولة الأزواد شمال مالي والوضع بهذا البلد وليبيا، وما إلى ذلك من الأسئلة التي تتناقض مع طبيعة مهمة بعثة مراقبي الاتحاد الأوروبي.

وأكد سعدي، أن ممثلي حركة مجتمع السلم، رفضوا الاجابة على هذه الأسئلة التي وجدوا أنها خارج السياق وتجاوز حدود مهمة المراقبين التي يجب ان تنحصر في مراقبة العملية الانتخابية، لأن تحول إلى مهمة استخباراتية.

ولفت سعدي، أن حركة مجتمع السلم ضمن دور المراقبين الأجانب في مراقبة العملية الانتخابية من أجل تنظيم انتخابات بمعايير دولية، لكنها تندد بانحراف المهمة عن خطها وتحولها إلى عملية استخباراتية، مشيرة إلى أن اثنين من المراقبين جنسيتهم يونانية ومجرية هما من طرحا هذه الأسئلة.

وشدد سعدي على أن حزبه يطالب رئيس الوفد الأوروبي بالتدخل وإبعاد هذين المتعصبين عن مهمة المراقبين، لأنها تجاوزت حدود القبول، كما يطالب من السلطات الجزائرية القيام بشيء لوضع حد لهذا التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر وأن تنتبه حتى لا يتحول عمل المراقبين إلى مهمة استخباراتية تحت غطاء رسمي.

البلدية بالنسبة لنا ليست كأي منطقة أخرى لأن تأسيس الحزب كان من هنا والذي زرع بذرة هذا التأسيس الشيخ محفوظ خنحاح هو ابن هذه المدينة».

وفي محيط ساحة الحرية التي احتضنت التجمع لم يكن يبدو على الناس أي اهتمام بقادة ثلاثة أحزاب اسلامية جاؤوا لحشد الناخبين على التصويت لهم.

كما ان حملات عكوشي رئيس حركة كلام الخطباء المغلف بالآيات القرآنية، فلا تهليلات ولا تكبيرات ولا حتى تصفيق.

ولم يبد الباعة المتجولون في محيط ساحة الحرية أي اهتمام بالصخب من حولهم وظلوا مشغولين بتجارهم.

وقال مسير (32 سنة) صاحب طاولة لبيع لعب الأطفال على بعد أمتار من المنصة التي كان يقف عليها زعماء التحالف الإسلامي «لا تهمني هذه الانتخابات لا من بعيد ولا من قريب فهي لن توفر لي عملا مستقرا يخرجني من التشرد الذي أنا فيه».

وأضاف «أحمد الله ان الشرطة لم تردني من البيع في الشارع بسبب هذا التجمع والباقي لا يهمني».

وكان يجلس بجانبه محمد (25 سنة) يجتسي قهوة ويدخن سيجارة، فتدخل قائلًا «أنا سا صوت لكن لا أريد اني لن سا صوت لهؤلاء»، وعند سؤاله عن السبب قال ان «حماس انتهت مع وفاة الشيخ خنحاح رحمه الله عليه».

وفي مقر المكتب التنفيذي لحركة مجتمع السلم الذي مر به قادة التحالف قبل بداية التجمع امتزجت الاغاني الدينية بغاني الراي الصادرة من محل غير بعيد لبيع الاشرطة.

وعندما دخل ابو جرة سلطاني مقهى الترتنت بوسط المدينة لم يقم احد من الشباب لمصافحته وبقي الجميع ملتصقا بشاشته غير مستمع للكلمات التي قالها «الشيخ».

وبعد وفاة الشيخ محفوظ خنحاح برزت خلافات كثيرة في الحركة التي سبقتها ورغم محاولات كثير للتحفظ «على وحدة الصف» الا ان الخلافات انتهت بالانقسام بعد ان قرر وزير الصحة الاسبق عبد المجيد منصارة

صحيفة: عملاء الاستخبارات البريطانية تورطوا في استجواب بالحاج

■ لندن - يو بي بي: كشفت صحيفة «ميل أون صندي» امس الاحد أن عملاء جهاز الأمن الداخلي (إم آي 5) والأمن الخارجي (إم آي 6) في موقع «ميديا بار»، وتم التشكيك في صحتها.

وقال ساركوzy على قناة «كنال بلوس»، «انه امر مشين. عندما لاحظ ان هناك صحفيين يتجاسرون على منح نجل القذافي او اجهزة استخبارات (الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي اي مصداقية»، وأضاف «من العيب ان يطرح على مثل هذا السؤال».

وكان وصف في 12 آذار/مارس بـ«الواقحة» الاثباء عن احتمال تمويل القذافي لحملة في 2007. وفي وقت سابق اشار ساركوzy في صحيفة «لو باريزيان» الى «محاولة تشقيت الانتباه بعد عودة دودينيك سغروس - كان الى الساحة».

وكان الحزب الاشتراكي طلب من ساركوzy «تقديم ايضاحات» وفتح تحقيق وتعيين قاض مستقل في هذه القضية.

وشكك رئيس الوزراء فرنسوا فيون في صحة المذكرة الصادرة عن موسى كوسا رئيس الاستخبارات الخارجية السابق في ليبيا الذي اشار في وجود «اتفاق مبدئي» من قبل طرابلس لتمويل حملة ساركوzy في 2007 بقيمة «50 مليون يورو»، ولم تتشف الوثيقة ما اذا كان التمويل تم فعلا.

■ باريس - ا ف ب: يتوقع الفرنسيون الذين سيتابعون بالملين المناظرة التلفزيونية بين المرشحين للرئاسة فرنسوا هولاند ونيكولا ساركوzy، ان يقضي بظلم على خصمه»، بحسب ما قال خبير في الاتصال السياسي لوكالة فرانس برس.

ولو ان هذه المناظرة التقليدية ما بين الدورتين الانتخابيتين، لم تغير يوما المعطيات، بشكل جوهري.

وقال كريستيان ديليبورت المتخصص ايضا في تاريخ وسائل الاعلام وقد اصدر كتابا بعنوان «المناظرات السياسية الكبرى» ما يزيد هون ان تفخر ببطلنا. تنتظر تأكيد بان خيارنا صائب، وهو ما تثبته استطلاعات الراي.

وقال ديليبورت «لم تغير اي مناظرة يوما المعطيات السياسية» مضيفا «النتيجة الحقيقية تكون على الصعيد الاعلامي. اما الفرنسيون، فيسمعون ما يريدون سماعه ويعتبرون ان مرشحهم هو الافضل».

ويغتم كل من المرشحين المناظرة لحشد مؤيديه ودفع الناخبين الى المشاركة في التصويت، وهذا ما يتطلب استعراضا اعلاميا. وقال الخبير «لذلك من الافضل تنظيم مناظرة واحدة تزيد من حدة التوتر والترقب».

وفي مطلع الاحوال، حين تقام عدة مناظرات متتالية، لا ينكر الناخبون سوى الاولى بصورة خاصة، وهو ما يحصل في غالب الاحيان خلال الانتخابات الرئاسية الاميركية.

والعصر الجديد عام 2012 بنظر ديليبورت، الاستاذ في جامعة فرسا، هو «موقع رئيس الجمهورية المنتهية ولايته لانسما وان أكثر من ستة ملايين و400 ألف صوتوا لصالح ماري لوبين في الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية يوم الأحد 22 أبريل الجاري».

انباء عن ان ليبيا ابدت استعدادا لتمويل حملة ساركوzy الانتخابية العام 2007 والرئيس الفرنسي يرد على الاتهامات

■ باريس - وكالات: نشر موقع «ميديا بار» الاخباري الفرنسي السبت وثيقة وقعا مسؤولو ليبيا سابق توكّد ان نظام معمر القذافي وافق العام 2006 على تمويل الحملة الانتخابية لنيكولا ساركوzy العام 2007 بمبلغ تصل قيمته الى «خمس مليون يورو».

وفي هذه المذكرة المحاطة باطار اخضر والمكتوبة باللغة العربية والتي ترجمها الموقع الاخباري الفرنسي، يؤكد موسى كوسا الرئيس السابق للاستخبارات الخارجية في ليبيا وجود «اتفاق مبدئي» في شأن «التعليمات الصادرة عن مكتب الاتصال للجنة الشعبية العامة في ما يتعلق بالمواصفة على دعم العملية الانتخابية للمرشح للانتخابات الرئاسية نيكولا ساركوzy بقيمة «خمس مليون يورو».

لكن الوثيقة لم توضح ما اذا كان التمويل قد حصل فعلا.

واضافت انه تم التوصل الى الاتفاق اثر «الحضر الشفيي لاجتماع عقد في السادس من تشرين الاول/اكتوبر 2006 بمشاركة مدير الاستخبارات الليبية (عبدالله النوسوي) ورئيس الصندوق الليبي للاستثمارات الافريقية (بشير صالح) من جانبنا، (فيما حضر عن الجانب الفرنسي بريس اورتوفو وزير تقي الدين».

واورتوفو من المراقبين لساركوzy وكان وزيرا

وردا على سؤال له «ميديا بار»، اعلن بريس اورتوفو وزير الداخلية الفرنسي الاسبق انه «لم يلتق ايدا موزي كوسا وبشير صالح» الذي قال الموقع ان الوثيقة ارسلت اليه في العاشر من كانون الاول/ديسمبر 2006.

وكانت اسبوعية «لو كانا انشيينه» اوردت في بداية نيسان/ابريل ان بشير صالح الملاحق من الانتربول حصل على اقامة في فرنسا بداعي «لم شمل عائلي»، وكان مسؤولا عن الصندوق الليبي للاستثمارات الافريقية، «الصندوق الليبي السيادة القوي الذي تجاوز امكانياته اربعين مليار دولار، بحسب ميديا بار».

وفي 12 آذار/مارس، رفض ساركوzy احتمال قيام ليبيا بتمويل حملته العام 2007 وقال هارثا «اذا كان النظام الليبي السابق (مول الحملة)، قاني لم اكن معتنا له كثيرا»، في اشارة الى المشاركة الفرنسية في العملية العسكرية للتحلف الاطلسي التي ات الى الاطاحة بنظام القذافي بين آذار/مارس وتشرين الاول/اكتوبر 2011.

وكان موقع ميديا بار نشر في اليوم المذكور وثيقة اخرى تلجح الى ان طرابلس مولت حملة ساركوzy بقيمة تصل الى خمسة مليون يورو.

وفي آذار/مارس 2011، أكد سيف الاسلام نجل الزعيم الليبي السابق عبر شبكة «يوتيوبوز»، ان ليبيا مولت حملة ساركوzy للانتخابات 2007

مناظرة الانتخابات الرئاسية الفرنسية «مباراة استعراضية» للجماهير العريض

■ باريس - ا ف ب: يتوقع الفرنسيون الذين سيتابعون بالملين المناظرة التلفزيونية بين المرشحين للرئاسة فرنسوا هولاند ونيكولا ساركوzy، ان يقضي بظلم على خصمه»، بحسب ما قال خبير في الاتصال السياسي لوكالة فرانس برس.

ولو ان هذه المناظرة التقليدية ما بين الدورتين الانتخابيتين، لم تغير يوما المعطيات، بشكل جوهري.

وقال كريستيان ديليبورت المتخصص ايضا في تاريخ وسائل الاعلام وقد اصدر كتابا بعنوان «المناظرات السياسية الكبرى» ما يزيد هون ان تفخر ببطلنا. تنتظر تأكيد بان خيارنا صائب، وهو ما تثبته استطلاعات الراي.

وقال ديليبورت «لم تغير اي مناظرة يوما المعطيات السياسية» مضيفا «النتيجة الحقيقية تكون على الصعيد الاعلامي. اما الفرنسيون، فيسمعون ما يريدون سماعه ويعتبرون ان مرشحهم هو الافضل».

ويغتم كل من المرشحين المناظرة لحشد مؤيديه ودفع الناخبين الى المشاركة في التصويت، وهذا ما يتطلب استعراضا اعلاميا. وقال الخبير «لذلك من الافضل تنظيم مناظرة واحدة تزيد من حدة التوتر والترقب».

وفي مطلع الاحوال، حين تقام عدة مناظرات متتالية، لا ينكر الناخبون سوى الاولى بصورة خاصة، وهو ما يحصل في غالب الاحيان خلال الانتخابات الرئاسية الاميركية.

والعصر الجديد عام 2012 بنظر ديليبورت، الاستاذ في جامعة فرسا، هو «موقع رئيس الجمهورية المنتهية ولايته لانسما وان أكثر من ستة ملايين و400 ألف صوتوا لصالح ماري لوبين في الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية يوم الأحد 22 أبريل الجاري».

■ مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تحولت الفرنسية من جذور مغربية نجاة فلود بلقاسم الى أبرز السياسيين في الحزب الاشتراكي الفرنسي والناطقة باسم المرشح فرانسوا هولاند في الانتخابات الرئاسية وركيزة أساسية لجلب أصوات الفرنسيين من جنسيات مغربية أساسا، الأمر الذي جعل اليمين يهاجمها بمحاولة اتهامها بشكل غير مباشر بالولاء للمغرب بسبب عضويتها.

ورشيده بلقاسم عضو في بلدية مدينة ليون، وتؤكد الصحافة الفرنسية أنها استطاعت في وقت وجيز أن تجد لنفسها مكانا في الصفوف الامامية لهذا الحزب الذي لم يكن في الماضي يفسح مجالاً للفرنسيين من اصول مغربية لمحتلال القاعد الأولى التي كانت حكرًا فقط على الفرنسيين.

لكن الحزب الاشتراكي الدرك، وإن كان متأخرًا، أهمية وقوة الفرنسيين من جذور اجنبية وخاصة المغاربة، من قياد الى اختيار الكثير منهم لتحمل المسؤولية، وفي هذا الصدد، يتبع استراتيجيات الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوzy الذي كان قد استقطب عدد من الفرنسيين من اصول اجنبية وأبرزهم رشيدة الداتي، المغربية الأب

اليمن يشن حملة ضد الفرنسية من اصول مغربية نجاه بلقاسم الناطقة باسم فرانسوا هولاند لربح المتطرفين



نجاة بلقاسم برفقة المرشح الاشتراكي الفائز في الجولة الأولى فرانسوا هولاند

قلقها عندما يتحدث اتحاد الحركات الشعبية عن الهوية الفرنسية ولكنها في المقابل تقوم بالدفاع عن الهوية المغربية، وطالبت فرانسوا هولاند بتقديم تفسيرات.

ويحاول اليمين من هذه الاتهامات التقليل من ولاء نجاة بلقاسم الى حساب المغرب، وتجلي ذلك بقوة في تعاليق قراء الصحف المحافظة مثل لوفياغرو. لكن في الوقت نفسه، تلقت

والأم الجزائرية، وعينها وزيرة للعدل في حكومة 2009.

ويبدو ان الحزب الاشتراكي وجد في نجاة بلقاسم ما يمكن تسميته برشيده الداتي الاشتراكية التي كان يبحث عنها. وتحولت نجاة بفضل تكوينها السياسي وخبرتها في الكثير من المجالات الى الناطقة باسم فرانسوا هولاند في الانتخابات الرئاسية والحالية، وتبرز جريدة لبيراسيون أن نجاة تتولى شرح أجندة ومشاريع الحزب الاشتراكي للراي العام عبر وسائل الاعلام بشكل ذكي للغاية.

وأمام هذا النجاح الانتخابي، وأمام تراجع الأضواء عن رشيدة الداتي التي همشتها الرئيس ساركوzy في هذه الحملة، بدأ اليمين الفرنسي يشن حملة قوية ضد نجاة، وبلغت أوجها يوم السبت الماضي عندما شنت فاليري روسو دييوي العضو في اتحاد الحركات الشعبية والبرلمانية حملة ضد نجاة بلقاسم متهمه اياها «بالانتماء الى مجلس الجالية المغربية في الخارج الذي من أهدافه «تعزيز الهوية المغربية للمغاربة في الخارج وإبداء الراي حول التعليم الديني»، في اشارة الى الدين الإسلامي.

وتابع مخرج ان المغرب بلد صديق، ولكن توجد منخبة جمهورية في هذا المجلس أمر مزع للغاية، وعليه، فتجاة فلود بلقاسم تعرب عن

تجار الاخوان والسلفيين يطمحون لوراثة رجال اعمال مبارك.. وانصار ابو اسماعيل يعسكرون امام وزارة الدفاع ويرفعون شعار « اللهم اسقط حكم العسكر» ازمة عنيفة مع السعودية وتضارب في المعلومات حول مخدرات الجيزاوي.. وخطر السلفيين على الفن

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

اهم الموضوعات في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والاحد كان عن ازدياد التوتر مع السعودية. واصلت الصحف النشر عن تصريحات ومؤتمرات المرشحين للرئاسة وقد اخبرنا زميلنا والرسم عصام حنفي بأنه اصطحب اثنين من المرشحين هما احمد شفيق ومحمد مرسي وشاهد عجباً، رأى أحد العفاريين يحمل البلوفر الذي اشتهر به شفيق وقال وهو يتودع المصريين: فيلم الموسم «عودة البلوفر». ورأى ايضا خيرت الشاطر وهو يحمل كاوشن سيارة مرسوم عليه صورة مرسي وهو يقول: «نحمل الاثنتين لمصر». كما صدر الاخوان بياناً نقوا فيه ما قاله المصري المقيم في امريكا عمر عفيفي بأن مرسي واسرته يحملون الجنسية الامريكية وقالوا ان الذي يحملها هما ابناهما فقط لانهما ولداهنا هناك اثناء قيامه بالتدريس في عدد من الجامعات الامريكية ولا يحمل هو او زوجته الجنسية، والسؤال الآن هو لماذا لم يسارع الاخوان بالاعلان عن هذا قبل ان يكشفه عفيفي تجنباً للقليل والقال. ونشرت الصحف عن الاجتماع الذي اعلن فيه الدكتور محمد البرادعي عن قيام حزب «الدستور».. والى بعض مما عندنا:

الجيزاوي والضيقة السعودية المخمورة

والى التوتير بين القاهرة والرياض وقرارها سحب سفيرها احمد القطان وعلق مقار سفارتها وتفصيلاتها في القاهرة والاستكندرية والسويس بسبب منع المتظاهرين لها من العمل وما يتعرض له العاملون فيها للتهديد من جانب المتظاهرين الذين يحيطون بالمبانى، واجراء المشير حسين طنطاوي في اتصالات ماثقية مع الملك عبد الله والاتفاق على تسوية الازمة الحالية بما لا يؤثر على العلاقات التاريخية بين البلدين والشعبين بسبب مشكلة الحامي المصري احمد الجيزاوي، كما ان عددا من الاحزاب السياسية استنكرت ما تتعرض له السفارة والقنصليات.

اما بالنسبة لقضية احمد الجيزاوي فإن ابرز ما نشر عنها يوم السبت ما جاء في «عود» و«نطار في اسبوع» الذي يكتبه زميلنا حسن فكري مندوبها في المطار: «تجري الاحاديث همسة في مطار القاهرة بين اطعم الضيافة الجوية حول احتمال ان تكون عملية القبض هي رد فعل على عملية الغاء سفر ضيفة بالطيران السعودي عندما تم ضبطها مخمورة في مطار القاهرة، بعض الضيفات يتحدثن عن ردود الافعال الاخرى وانهن قد يتعرضن لمواقف محرجة في مطارات السعودية ويحولن الى ضحايا لهذه الخلافات، واعتقد ان ما يتكلم فيه هؤلاء الضيفات مجرد هواجس ومخاوف ليس بها اساس من الصحة لأن ضبيب مضيضة مخمورة من الحالات العادية التي تحدث في المطارات ولا يمكن ان يتصور المرء ان حالة الجيزاوي رد فعل لواقعة الضيفة».

هذا وكانت سعود جريدة «الجمهورية» هي التي اشارت الى خبر منع ضيفة في الطيران السعودي من الصعود الى الطائرة المتجهة الى جدة بعد ان لوحظ انها تسير غير مرتزة لتصدر عنها عبارات عنيفة وبعد ايقافها والكشف عليها فاحت من فيها رائحة خمر، بينما «الاخبار» اشارت في خبر قصير جداً انها راكبة، والخبران لم يوضحا جنسية الضيفة او الراكبة.

مطار القاهرة يكذب الرواية السعودية

أما «اهرام» السبت فنشرت في صفحة الحوادث تحقيقاً لزميلينا تهاني عبد الوهيم وهشام عبد العزيزاكد فيه المسؤولون في مطار القاهرة كذب الرواية السعودية عن ضبط الجيزاوي في مطار جدة بالاقراص المخدرة- زاناس- لاستحالة خروجه بها من المطار، وجاء في التحقيق: «علامات الاستفهام حول امكانية الخروج يكمل هذه الغموض التي تقرب من ثمانين كيلو غراما ويجز الفرد عن حملها فكيف يمكن الخروج بها عبر اجخرة الكشف بالاشعة ومراحل تفتيش عديد»⁵

وهل تظهر هذه الادوية عبر شاشات اجهزة التفتيش ام يمكن اخفاؤها دون اكتشافها وضبطها؟ اضافت المصارم الالمانية ان الاجراءات المتبعة في تفتيش الركاب تتم بوضع الحثائب على اجهزة الكشف بالاشعة التي تظهر جميع محتويات الحثائب لرجال الامن الرافق للجهاز حيث تظهر الاشعة والاشياء المعدنية والكتب تظهر اوراقا واحيانا تثير الشك بانها ربما تكون بقودا مهريه، اما عن الادوية والاشياء اخرى فتظهر في صورة معتمة على الشاشة وفي الفترة الاخيرة تم ضبط العديد من المواد المخدرة المخيا بعناية داخل علب السمن والعسل الاسود واكياس اللب حيث تظهر الشرائط على خطوط مستقيمة بينما لا يفرغ الاخرى نظهر كتعق بيضاء واحيانا يتم اخفاؤها بين طيات الملابس الخارجية».

سفيرنا بالرياض أخطأ وسنحاسبه

واذا تركنا «اهرام»، وانتقلنا للجمهورية، نفس اليوم سنجد زميلنا هشام اليسوياني انفرذ بنشر خبر في الصفحة السادسة بعنوان لافق هو- وزير الخارجية سفيرنا بالرياض أخطأ وسنحاسبه، الشاب المصري بري مائة بالمئة، وجاء فيه: «اعترف محمد عمرو وزير الخارجية بخطأ التصريحات التي ابدى بها السفير المصري بالسعودية حول احمد الجيزاوي مؤكدا التحقيق مع السفير. قال الوزير انه يتابع موقف المواطنين لحظة بلحظة ويتلقى تقريرا كل ساعة تقريبا حول تطورات القضية وان الجيزاوي بري مئة في المائة من الاتهامات الموجهة اليه من وجهة نظر».

الاقتصاد الاسلامي والنهضة

والى القضية الرئيسية التي ستتحكم في مسار الاحداث المقبلة بعد الانتهاء من انتخابات رئاسة الجمهورية وتشكيل حكومة من حزبي الغلبية في مجلس الشعب وهي «العدالة»- «اخوان»- «النور»- سلفيون والاتفاق على اللجنة التي ستعق الدستور. اذا سارت الامور كما هو معلن بهدوء ولم تعصف بها احداث طارئة وهو امر متوقع او تاخر موضوع منها، مثل الدستور، على ان تتم انتخابات برئاسة الجمهورية. هذه القضية الرئيسية التي ستحكم مسار الاحداث في الاقتصاد والازمة الطاحنة القادمة، وماهو دور الدولة والقناع العام وحجمه ومجالته وما النسب التي سيتم السماح بها للروس الالمانية وهل ستكون لها سيطرة على صناعاتها او مشاركة فيها.. ذلك وغيره هو الذي ستدور حوله المعارك والخلافات وسيسجد الاحام القوي السياسية بحيث ستختلف عما هي عليه الآن وتنتج عن الانتخابات الاخيرة بعد ان جد الاخوان والسلفيون الذين حققوا اغلبية شعبية انفسهم مجبرين على الكشف عن اهدافهم الاقتصادية الحقيقية، وما الذي يخطون له، بعد جعلهم عباءة الدين التي فازوا بسببها لا بسبب برنامهم الاقتصادي وسيسجد الاحام القوي السياسية والحزبي سداتي الاديولوجي للمشروع الاقتصادي، في الاسلام تفاصيل عديدة في قوانين العمل والادارة والوقت وزيادة الانتاج وديع العقل الانساني للكد والعمل والاستشفاء، في الاسلام تربية تطبيقية على اعمار الكون وتسخير المادة وتحقيق مجتمع الكفاية والعمل والربة، فيه بحث على التكافل والتضدق والاتفاق وديع الزكوات، والوقوف الخيري للتعف العام،فيه تقنين نود بعد اقتصادي واخلاقي رائع للحلال والقروض التي محتها، وكلها قائمة على الفائدة السنوية التابتة؟

لماذا يثير الاقتصاد الاسلامي العفاريين؟

وما هي البنوك الاسلامية الجاهزة لديهم او لدى بعض دول الخليج؟ ام سيداؤون باعادة شركات توظيف الاموال. ايضا هل سيفرضون حالة تقشف اقتصادي شديدة وهي لا مفر منها كجزءا من الابتعاد عن الانهيار، وبماذا سيقنعون الناس بحيث يتقبلون هذا التقشف في وقت تزدها عدد ضغوطاتهم لتحسين اوضاعهم.. المهم عن توفير الاموال وسيسجد الاحام القوي استسهل خطرنا على غيرهم لأن المطلوب لتجاوزها قرارات صادمة للاغلبية، لكن انهم انها ستترز الغطاء الديني عن حقيقة اهدافهم الاقتصادية لقادة التيار الاسلامي واصحاب زروس الاموال منهم.. وكنت قد حرصت لعزلة في «الواء الاسلامي» من زميلنا الدكتور رضا عاشة على قول «بعض الناس يركبه خمسين عفرين لو سعم مثلا عبارة الاقتصاد الاسلامي ويعضهم تنتفخ اوداجه ويقول لك عايزين تفاصيل يعني ايه اقتصاد اسلامي، والحق ان مثل هذه النوعية من البشر قد فانها شيء شديد الوضوح وهو ان الاسلام هنا هو الجذر الفكري للتفاصيل وهو الواء الديني او تجاوزا كعاشة قولي للمشروع الاقتصادي، في الاسلام تفاصيل عديدة في قوانين العمل والادارة والوقت وزيادة الانتاج وديع العقل الانساني للكد والعمل والاستشفاء، في الاسلام تربية تطبيقية على اعمار الكون وتسخير المادة وتحقيق مجتمع الكفاية والعمل والربة، فيه بحث على التكافل والتضدق والاتفاق وديع الزكوات، والوقوف الخيري للتعف العام،فيه تقنين نود بعد اقتصادي واخلاقي رائع للحلال

نحمل الإِستين لمصر ...



ومبالغها ومن غير اللائق بالمرء ان ياتي الاخوان ويقولون انها من بنات افكارهم ويسبقونهم بتنفيذها ضمن مشروع النهضة. وكان من الامانة ان يقولوا انهم سوف يستكملون ما بدأ من مشروعات، وينفذون الخطط التي لم تبدأ وما هو موقفهم من ملكية الدولة والجيش لهذه المشروعات.. هل سيسمحون لهما باستكمالها والتوسع فيها، ام سيوقعونها لتسفيرين ويقفون ابواب سبئاء المغلقة امامهم، وما هي المشروعات الجديدة والمبتكرة لهم واعدها خيرت الشاطر. باتي مصر الحديثة بعد محمد علي باشا... وفي الحقيقة فإن شريكه في مشروع النهضة رجل اعمال هو حسن مالك والذي يرأس الجمعية التي شكلوها لتنفيذ المشروع- وهي الجمعية المصرية لتنمية الاعمال- والمعروف اختصارا بكلمة- أبند- وعقد الاجتماع الذي روجوا له بأنه سيكون عليا لطرخ الشروع يوم الاحد الموافق 25 مارس الماضي بحضور رئيس، حزب الحرية والعدالة،الدكتور محمد مرسي ولم يحضره الاعداد من رجال الاعمال للمجالمة، ولم تنشر عنه وسائل الاعلام شيئا باستثناء جريدة الحرية والعدالة يوم الاثنين 26مارس في تحقيق لزميلينا حلمي العيان وبكر بهجت.

نقل بصفات مرشد الاخوان كبان لمصر

هذا وقد قرأت مقالا عجبا في جريدتهم «الحرية والعدالة»، يوم الاثنين الماضي كتبه

مرسي رجل ومعلم الرجال، تهديه جماعة الاخوان المسلمين الى الامة المصرية ليحمل العبء ويرفع مشروع النهضة ويؤسس دولة الحرية والعدالة، والدكتور محمد مرسي كابر من كوادر الاخوان الكرام الذين يتمتعون بصفات الجودة. علم من اعلام الاخوان، وصرح من صروح مصر العلمية والسياسية وتاريخه الناصح يتحدث بذلك حيث عمل معيدا ومدرسا متينا بكلية الهندسة جامعة القاهرة، ومدرسا مساعدا بجامعة جنوب كالجوفرا بين عامي 1982-1985 واساتذا ورئيس قسم في الالات المتحددة في كالجوفريا بين عامي 1982-1985 واساتذا ورئيس قسم هندسة المواد بكلية الهندسة-جامعة القازيق من العام 1985 وحتى العام 2010 وانتخب عضوا بئادي هيئة التدريس بجامعة القازيق، انتخب عام 2000 عضوا بمجلس الشورى عن جماعة الاخوان وانتقل موقع المتحدث الرسمي باسم الكتلة البرلمانية للاخوان، وفي آخر انتخابات لمجلس الشعب 2005 حصل على أعلى الأصوات ويقارن كبير عن أقرب منافسيه ولكن تم اجراء جولة اعادة أعلن بعدها فوز منافسه، اعتقل عدة مرات منها 7 أشهر حيث اعتقل صباح يوم 18 مايو 2006 من أمام محكمة شمال القاهرة وجمع محاكم الجلاء بوسط القاهرة أثناء مشاركتة في مظاهرات شعبية تندد بتحويل اثنين من القضاة الى لجنة الصلاحية وهما المستشاران محمود مكي وهشام البسطاويسي بسبب موقفهما من تزوير انتخابات مجلس الشعب 2005 واعتقل معه 500 من الاخوان المسلمين وقد افرج عنه يوم 10 ديسمبر 2006. كما اعتقل في سجن وادي النطرون صباح يوم جمعة 28 فبراير 2011 أثناء ثورة 25 يناير مع 34 من قيادات الاخوان على مستوى المحافظات، اتهمهم من المشاركة في جمعة الغضب وخرج الدكتور محمد هو واخوانه بعد نزاع المخلوع من الرئاسة والاشراك في الثورة، وهل تجد الامة افضل من الدكتور محمد مرسي الذي وهب نفسه وجهده لخير بلده وشعبه، فسر على برته الله ونحن معه، وكل عمل نظيف شريف والله نسال أن يوفق ويعين.. آمين».

دعوة لإلغاء قرارات المخلوع ضد عناصر الاخوان

لا..لا..لن نردود وراه- آمين- آمين- خاصة بعد ان حول مرسي الى سلعة يروح له يقول: «انه يتعمق بصفات الجودة، وهو وصف يطلقه اصحاب المصانع على منتجهاهم ويقولون انها حاملة على شهادة الايزو. وبعد ان هاجمت الواعي حزبت من قلبسي عليه بعد ان قرأت يوم الخميس في «الحرية والعدالة»، قول صاحبنا الاخواني حمزة زويج عنه: «كلما رايتة وقد اقترب عمره من الثمانين عاما او تجاوزها وبقيل وجهته عملاقا لم يئل الزمان منه شامخا لم تتل المحن من قامته، وآخر تلك المحن الحكم عليه غلبيا بالسجن شش سنوات في آخر محكمة عسكرية اقامها لبقاع المخلوع ضد الاخوان المسلمين، سمعته يوم ان زار عصام شرف الكويت والقي الجالية المصرية في جامعة الكويت يتحدث بالأم عن بلده الذي ابعده ولم يكتف بالابعاد فأصدر عليه حكم بالسجن وهو بعيد عن الوطن لكي لا يكون لديه خيار الا البقاء حتى توافيه المنية منفيًا او العودة فيقتضي عذره خلف القضاين وهو الذي يمس يليله يوم ما، ما ان لهفته انه عضو في الاخوان المسلمين، اليوم وقد اجتلت الظلمة واشترقت شمس الثورة مازلت ارى اغنية الحنين الي تراب الوطن لكن كيف يعوم والحكم لا يزال بالفعول».

يا الطاف الله!ها هذه القسوة؟ وبانذا لا يصدر عفو شامل عن الجميع.. وتوقيع الواعي ويوسف دنا الموجد في سويسرا والسماح لهما بالعودة للوطن والحقنا بحقوقهما السياسية لانهما لم يحملا سلاحا ولم يبتشركا في تنظيحات مارست ارهابا وقتلا ولم يتجسسا على وطنهما لحساب اجهزة مخابرات اجنبية.

رغبة لدى التجار الاسلاميين بالتحول محل رجال اعمال جمال

وتعود مرة ثانية لحكاية مشروع النهضة الاخواني الذي سيفهذه الدكتور مرسي وكسا قلت من قبل اكثر من مرة وبالابالة ان كل ما قالوه سواء على لسان خيرت الشاطر او مرسي او غيرهم يخفي رغبة جنونية لدى تجار الجماعة والسلفيين لاستغلال هذه الفرصة التي يسعون ان تنكسر للاستحواذ على اكبر جانب ممكن من الاقتصاد بالتالحاف مع زروس الاموال الاجنبية وهم يكررون- وبالنص- كل ما روج له جمال مبارك وفرقيه ويتحدثون عن مشروعات وافكار ومشروعات، وعن تجارب دول غيرنا مثل تركيا والمليزيا وسنغافورة والبرازيل وكانهم يرفون البنا اكتشافات اكتشافوها، بينما تم قتل هذه المشروعات والتجارب بحثا ودراسة وعنا.

وانطلقت الدعوات لتقليدها.. ونهيت فوود وبعثات وجاءت البنا مثلها بل تم التوصل لاتفاقيات فعلا لاقامة مناطق صناعية كاملة تربية وطرية وتم تحديد اماتها وصناعاتها وما يروجون له الآن من مشروعات لتعوير سبئاء قاموا بنفس عملية السطو على الخطط الموضوعة فعلا من سنوات وبدء تنفيذها وتعترها ايام مبارك- أسف قصدي الخلووع- بشكل متعمد وقامت معارك بسببها وتم تبادل الاتهامات من جانب شخصيات داخل النظام لقوى اخرى داخله بأنها عطلت استكمال المشروعات تنفيذًا لخططات اجهزة مخابرات اجنبية، وصاحب الاتهامات الاولي كان احد محافظي شمال سيناء وقائدا عسكريا في نفس الوقت، وللوزارات المختلفة في الجيش

مشروعات فعلا وهناك خطط اخرى معدة للتنفيذ ومعلنة بتفاصيلها وارقامها

كما نشرت عنه صحيفة «اليوم السابع»، ولم تشر اي صحيفة اخرى اليه، واما عن باكورة مشروعات النهضة فقال عنها حسن مالك في كلمته: «الجمعية ستوقع خلال ايام بروتوكولات مع عدد من الجهات المانحة من اجل توفير مشروعات تكاملية صغيرة تغري المشروعات الكبري للمساهمة في نشيطات الاقتصاد وانشاء معدلات نمو، والشروع الثاني الذي يتبناه الجمعية يهدف الى رفع كفاءة التدريب والتاهيل بخلق ثقافة جديدة للصناعات الحرفية وتأسيس وتطوير عدد من المراكز التدريبية

خلق شركات ومؤسسات جديدة لهم لتمويل اجنبي

كما نشرت عنه صحيفة «اليوم السابع»، ولم تشر اي صحيفة اخرى اليه، واما عن باكورة مشروعات النهضة فقال عنها حسن مالك في كلمته: «الجمعية ستوقع خلال ايام بروتوكولات مع عدد من الجهات المانحة من اجل توفير مشروعات تكاملية صغيرة تغري المشروعات الكبري للمساهمة في نشيطات الاقتصاد وانشاء معدلات نمو، والشروع الثاني الذي يتبناه الجمعية يهدف الى رفع كفاءة التدريب والتاهيل بخلق ثقافة جديدة للصناعات الحرفية وتأسيس وتطوير عدد من المراكز التدريبية

كما نشرت عنه صحيفة «اليوم السابع»، ولم تشر اي صحيفة اخرى اليه، واما عن باكورة مشروعات النهضة فقال عنها حسن مالك في كلمته: «الجمعية ستوقع خلال ايام بروتوكولات مع عدد من الجهات المانحة من اجل توفير مشروعات تكاملية لتمويل مشروعات كاملة صغيرة %٢٥ اي يحاولون خطف عدد من المنح التي تحصل عليها وزارة التعاون الدولي من البنك الدولي والاتحاد الاوروبي، ومؤسسات كندية وبريطانية وامريكية والجاپكا اليابانية والصين والسويد والمانيا وهولندا وغيرها وهي الجهات التي توفر تمويلا لهذه المشروعات الصغيرة فعلا ولمشروعات خذمية اخرى.. وهم في الحقيقة يريدون الحصول من هذه المؤسسات على حصة من هذه المساعدات لرجال اعمالهم وهم خلق شركات ومؤسسات جديدة لهم يتمويل اجنبي وهو ما يمكن ان ترعب به هذا الخلق وشركات ومؤسسات جديدة في الحكم. والاماندا نفسا ما قاله حسن مالك».

هل تظلم الجماعة الى دولة داخل الدولة؟

وبمناسبة باتي مصر الحديثة بعد محمد علي فقد تسبب في مشكلة غير متوقعة عندما صرح تعليقا على قرار لجنة الانتخابات الرئاسية باستبعاد من الانتخابات الرئاسية بان الجماعة رصدت اتصالات بين المجلس العسكري واللجنة بقيادة امرها باستبعادها وهو ما اثار نقاشا حول معنى كلام الشاطران الجماعة تمتلك اجهزة تصنت وتجسس على المكالمات التليفونية، اي اننا اما دولة خفية لها اجهزتها السرية، مما دفع زميلنا وصديقتنا ورئيس تحرير مجلة «المصور» السابق- عبد القادر شهاب- ماركسي-لان يقول يوم الاربعا في «الاخبار»، وهو في ديشة من امره: «هل تحولت الجماعة الى دولة داخل الدولة لها اجهزتها الخاصة بالتجسس والمراقبة وجمع المعلومات واخرق الاتصالات التليفونية؟ نحن انما اذن جماعة يقول قادتها انها جماعة دينية دعوية وسوف تعتبر واحدة من الجمعيات غير الحكومية فور اصدار قانون جديد للجمعيات الاهلية يرونه صالحا. لكنها تحل الآن محل الدولة وتمتلك اجهزة المروض الا تكون سوى للدولة وحدها، ان كل ما قيل عن جماعة الاخوان من قبل شيءي وما قاله المهندس خيرت الشاطر حول قيام الجماعة بمر اقبنتنا وجمع المعلومات عنا واخرق مكالماتنا التليفونية امر آخر تماما لايد ان يثير قلقنا وان نتوقف امامه مليا جهة مسؤولة لتحرر صحة ما قاله الرجل القوي في الجماعة، لأنه جد خطير».

خيرت الشاطر وورصده اتصالات بين المجلس العسكري واللجنة الرئاسية

لكن زميلتنا الجميلة جبريدة «الفجر» اميرة ملش وضعت في موقف محرج جدا عندما قالت: «تصريح خيرت الشاطر الذي صاغه بلغة امينة بحتة وكانه ضابط امن دولة سابق والذي يذاه بكلمة.. رصدنا اتصالات بين المجلس العسكري واللجنة الرئاسية، وهي كلمة امينة خالصة تدل على انه لايزال متأثرا بجلستات الشاطر ومفرداتهم في الحديث حيث جمعتهم بهم جلسات عديدة. بداية اتصال خيرت الشاطر بضباط الشرطة كانت بعد ثورة 25 يناير وتحديد عقب الانتخابات البرلمانية التي جاءت بالاغلبية الاخوانية. قرأ بعض ضباط الشرطة والقيادات الامنية المشهد السياسي ويتقنعون ان المرحلة القادمة هي مرحلة الاخوان المسلمين وتودودو لهم على اعتبار انه لو حدث وجاءوا الى الحكم فسيسكون نون من رجالهم المخلصين فلا يتم الاطاحة بهم وهو ما جعلهم يتبادلون المعلومات مع قيادات الاخوان احيانا، واحيانا

اخرى يعونهم بمعلومات مهمة يظلمها منهم الطرف الاخواني، وتؤكد مصادر امينة ان جرت اتصالات بين خيرت الشاطر على وجه التحديد والذي يخشى

ضباط كثيرون من انتقامه وبين بعض مساعدي وزير الداخلية.. وفي حقيقة الامر فاننا لا نعرف مدى دقة هذه المعلومات خاصة قيام ضباط امن الدولة بالعمل لحساب الاخوان وتسريب معلومات لهم ومن بيننا الاتصال الذي قال الشاطر انه تم بين المجلس العسكري ولجنة انتخابات الرئاسة باستبعادها، ولكن المؤكد ان اللقاءات بين ضباط من امن الدولة وبين جميع القوى السياسية بما فيها من احزاب ومنظمات كانت مستمرة ولم تنقطع ابدا بحكم عمل هذه القوى او حل مشاكل او التوسط لحل مشاكل بينها وبين النظام او الحصول على تراضخص.

وهذه امورا لا مشكلة فيها، وتختلف تماما عن تجنيد الجهاز عناصر تعمل لحسابه، بالإضافة الى ان هناك عناصر في الامن كانت لها توجهات سياسية تخفيها ولكنها كانت تقوم بتسريب معلومات بطرق غير مباشرة لمن تتفق معهم في الاتجاه او استبعادها تماما واعتقد ان الشاطر نفسه هو الذي فبركتها لتفسير عملية استبعادها وكانها مؤامرة من المجلس العسكري، والاخوان مارسوا عملية فبركة التقارير والوثائق خاصة في الثمانينات من القرن الماضي ونشروها في مجلة «المتجمع» بالكويت وهي اخوانية وفي مجلتي «الدعوة» و«الاعضاء» في مصر ومن قاموا بالفبركة معروفون وكانت قدراتهم الحرفية معدومة.

ولهذا ابدي زميلنا بـالجمهورية، عبد النبي الشحات يوم ١٠ هذا الكلام ان صح تبقى وقال عن اتصالات المجلس العسكري بلجنة الانتخابات: «هذا الكلام ان صح تبقى مصيبة بجد لانه يعني ان كل حاجة تمت وتمت بالاتفاق والتزوير وان كان مجرد تصريحات دون سند او دليل فان الامر يستوجب المساءلة، بل المحاكمة خاصة ونحن مقبلون على انتخابات هي الالم في تاريخ مصر».

الاخوان ينفون امتلاكهم اجهزة تنصت

لا خطر ولا يحزنون لأنه في يوم- الخميس - نشرت «الحرية والعدالة» في صفحتها الثالثة خبرا لزميلنا وائل مصطفى جاء فيه: «ففي الدكتور فريد اسماعيل وكيل لجنة الدفاع والامن القومي بمجلس الشعب ما ادعاه البعض على الاخوان بامتلاكهم اجهزة تنصت، مؤكدا ان ما يثار علنا تماما عن الصحة، ولم تمتلك اللجنة اية اجهزة بل يحدث العكس معنا، وان الاخوان حريصون على أمن واستقرار البلاد وما يقوم به البعض ما هو الا مخطط لتشويه صورة الجماعة وحزب الحرية والعدالة لشيعيتهم قبل انتخابات رئاسة الجمهورية». والملاحظ هنا ان يركز على وجود اجهزة قنيتة لدى الجماعة تنصت بها وابتعد تماما عن تصريحات الشاطر وهي الاساس الذي اثار القضية.

حبس عادل وخطلة الاسلاميين والجنس

والى أبزر ردود الافعال على الحكم بحبس صديقتنا نجم النجوم عادل امام وغضب زميلنا الاخواني محمد جمال عرفة رئيس القسم الخارجي بجريدة «الحرية والعدالة» وقوله يوم الخميس: «شخصيا لا اكره الفنان عادل امام واعتبره من اعمدة الفن المصري ومعجب به خصوصا افلامه القديمة ولكني اختلف مع بعض افلامه الحديثة خصوصا بعدما سمعنا، وان الاخوان حريصون على أمن واستقرار هو خطلة للاسلاميين والجنس السوسمة التي تركز على مضاد عبارات الجنس الفاضح

والسخرية غير المبررة من اي متدين وتشويه صورته بكلاسيهات تقليدية، فهو الشخص الذي يلبس جلبابا ابيض وله لحية كتة وهو غاضب ومكفر الوجه دائما ويأكل رزا بلين وغالبا يظن غير ما يظهر، وما لفت نظري هو ان المعادين للتيار الاسلامي استغلوا الفرصة لفتح معركة جديدة مع الاسلاميين بدعوى انهم فقط عن آرائه التي يؤمن بها بكل شجاعة، حالما يوطنه متقدم لا تسيطر عليه طيور الظلام، ما كان يستحبه عادل امام هو ان تصنع له تمثالا في اكبر ميادين القاهرة تقديرا للمهجة التي صنعها لشعبه، اما اذا كان البعض يرى انه يستحق السجن لانه سخر من المطرفين دينيا فمعلوم ان يتذكروا ان عادل امام عالم يكن الشطر في ذلك ابيدا من مثلكين من نوع آخرهم مقلو تيارات الشعارات الاسلامية في البرلمان.. لا.. هذا اخراج لعرافة ما بعده اخراج فاذا يقصد بلال اعضاء الاخوان المجلس؟ مشكلة تجميل انف البكيكي أم اذنان صديقتنا مدوح اسماعيل اثناء احدى الجلستات؟

يسجنون عادل امام ويفرجون

عن قاتلي المتظاهرين بالرصاص!

ولم يكن عرفة يدري ما ينتظره في نفس اليوم في «الشرق» على يد زميلنا وصديقتنا متعدد الوهاج بلال فضل الذي ضربه بوكس وهو عنوان بابيه الومي قال فيه: «بلا من ان تصدر احكاما بالسجن على الذين قتلوا المصريين بالرصاص المطاطي والغاز والمدرعات المتريكة واكتفينا بان نحكم بالسجن على الرجل اللي صوت المصريين من قبلهم في دينا فمعلوم ان يتذكروا ان عادل امام عالم يكن الشطر في ذلك ويعبر عن همومهم واحلامهم، كانت دواء استخدام الاسلكن ومع المصريين الايام الضنك، ظل على القعة اربعين سنة دون ان يفقد ابدا تواضعه مع ابناء شعبه الذين منحوه عيد ياتهم عن طيب خاطر، ساهم في تغيير صورة الفنان الكوميدي من مضحكاتي الى صاحب موق اصاب فيها حبتا وخطا احيانا، لكنه كان يعبر فقط عن آرائه التي يؤمن بها بكل شجاعة، حالما يوطنه متقدم لا تسيطر عليه طيور الظلام، ما كان يستحبه عادل امام هو ان تصنع له تمثالا في اكبر ميادين القاهرة تقديرا للمهجة التي صنعها لشعبه، اما اذا كان البعض يرى انه يستحق السجن لانه سخر من المطرفين دينيا فمعلوم ان يتذكروا ان عادل امام عالم يكن الشطر في ذلك ابيدا من مثلكين من نوع آخرهم مقلو تيارات الشعارات الاسلامية في البرلمان.. لا.. هذا اخراج لعرافة ما بعده اخراج فاذا يقصد بلال اعضاء الاخوان المجلس؟ مشكلة تجميل انف البكيكي أم اذنان صديقتنا مدوح اسماعيل اثناء احدى الجلستات؟



يجب على المجتمع الدولي تأييد الشعبين السوري والاييراني في كفاحهما لنيل حريتهما لان ذلك يجعل سورية وايران تبحتان عن السلام وتتركان العنف

لا تستخفوا بطنطاوي

والمفصل عن حركة «الأخوان المسلمين» عبد المنعم أبو الفتوح الذي يحظى بتأييد عال، وفوقهم الطنطاوي بالبرزة العسكرية كأنه ربح القدس، من الذي سيفوز؟ الله وحده يعلم، لكن المؤكد ان الطنطاوي لا يئوي التحلي.

خطوة لم يسبق لها مثيل حشد ضابط رفيع المستوى مؤتمرا صحفيا هو الاول في نوعه للكشف عن الانجازات الاقتصادية لجهزة الجيش، وتحدث العطييات المدهشة من تلقا نفسها، فقد نحتت آلة الجيش الزيتية في ان تنتج بالهام من الطنطاوي، شبكة تزويد مستقلة من مصانع غذائية ومنسوجات وتربية ورفاه وصحة وأرباحا مالية لا يمكن تجاهلها.

ما معنى هذا؟ ان الطنطاوي لا يفتخ فقط باب امبراطورية اقتصادية ضخمة بل هو يما قائلا: لا تحاولوا تجربتنا ولا تحلوا بابعادنا وأن تفكروا في انكم تستطيعون تسوية اموركم من غيرنا، فانه يمكن الغاء اتفاق الغاز وربما يمكن ترتيب الامور في عوز من غير المساعدة الامريكية، لكن لا يمكن مكنة الجيش.

ان الحملة الدعائية الرئاسية ستنتقل غدا في طريقها وستمتلئء الشوارع بالملصقات تحمل صور المرشحين الـ 13، وستحرق شاشات التلفاز من هج الوعد. وسيكون ذلك ملحوظا لكنه سيخلنا ايضا، فهننا وهناك سيرفرون المصوتين بكرامية اسرائيل وبالتهديد بتجميد السلام لان الموعود من هذا القليل يصغي اليها الاذان اضعافا حسنا. عند الطنطاوي واعضاء المجلس العسكري برنامج عمل ملءء حتى الاول من تموز، فغليهم الاهتمام بصوغ الدستور الذي يقطع من سلطات الرئيس، وان يعدوا الدستورين عن الميدان ويعيدوا انشاء الشرطة، ويهدوا جيش البدوي في سيناء بميزانيات تطوير تبلغ ملايين كثيرة، ويواجهوا الحكم على مبارك في الشهر القادم (لانه يتوقع هياح للجماهير مهما تكن العقوبة)، وان يُدبروا الامور فصلحة ذاك الذي سيسجل على مقعد الرئيس. في خضم علامات السؤال اخمن ان يكون الرئيس القادم واحدا من المرشحين الذين قد تم احراز اتفاق خفي عليه بين المجلس العسكري الأعلى ورؤساء المعسكر الاسلامي.

يديعوت 2012/4/29

سمدار بييري

آنذاك أحل دم مواطني إيران الذين يشتهون الحرية، فبدل ان يؤدهم العالم الغربي ويقطع كل صلة بنظام فقد شرعيته ويدعو الى انتخابات جديدة عادلة، شجع الاضطهاد وأحدث انطباع ان الحرية حق محدود لا يجري على الشرق الاوسط.

ان التفاوض الحالي بين ممثلي ايران والقوى العظمى الذي يتناول البورانيوم، لكن لا يتناول حقوق الانسان، يجب ونظام آيات الله الشرعية مرة اخرى وهو خيانة اخرى للشعب الايراني الذي ضام زعرا بحكامه، وكان يكفي ان ننظر الى كاثرين أشتون، وزيره خارجي الاتحاد الاوروبي، ملققة بشال يبلغ الى ذنقها، نتحنى امام وزير الخارجية الايراني مع بدء المحادثات في استنبول كي ندرك قدر انجاز الوفاء الايراني، وتشهد تسريبات الانباء عن الاتفاق الذي أخذ يبيلور هي ايضا على عجلة انقاذ لنظام الحكم وتخلي عن الشعب.

يجب على اسرائيل والعالم الغربي تأييد الشعب السوري والشعب الايراني في كفاحهما ضد مستبدين قتل مضطهدين، فالذي يتجاهل معاناة الغير ويريد انقاذ نفسه فقط يجلب الفناء على نفسه في نهاية الامر ايضا، وحينما تتحرر ايران لن يكون سؤال هل عندها برنامج نزي سؤالا اوجوديا، لحل المشكلة الذرية الايرانية ليس التدمير بالحرية.

هآرتس 2012/4/29



حين تتحرر سورية لن يكون الدم السوري مشاعا

خطر الموت، ان الانقراض على سيارة رئيس ايران قبل اسبوعين ونصف يشهد على عمق القطيعة بين الشعب والنظام الذي فقد في حزيران 2009 الشرعية اثر تزوير الانتخابات وقمع ادل مظاهرات غير عنيفة دعت الى انتخابات جديدة والى ديمقراطية.

ان الصمت المحير لزعما في العالم

الاييرانية التي كانت جائزة الوسكار الاخيرة واحدة منها فقط، لا يمكن ايضا محو التقديرة والعلم الايرانيين، لكن لا يمكن ايضا محو طوح الايرانيين الى حقوق الانسان والى النماء الاقتصادي، ولا يمكن ان تمحي شجاعة مواطنين جاعثين وطلبة جامعات غاضبين يبتغون بالوت لاحدي نجاد ويعرضون انفسهم كما لا يمكن ان تمحي انجازات السينا

عنار شيلو

■ ستتحرك سوريا في نهاية الامر، وحينما تتحرر سوريا فلن يُقتل فيها عشرات المواطنين (والشاحات احيانا) كل يوم.

وحيما تتحرر سوريا لن تمتلك السجون فيها بعشرات آلاف السجناء ولن يقتصب جنودها نساءها ولن تتحول المستشفيات فيها الى مواقع تعذيب، وحينما تتحرر سوريا لن ترهب اقلية علوية سائر السكان ولن يكون الدم السوري مشاعا، وحينما تتحرر سوريا سيصبح لبنان ايضا دولة افضل لا رهينة لحزب الله، ولن يحدث هذا بعد اسبوع أو شهر، لكنه سيحدث، ولن يحدث بسبب رد العالم بل سيحدث برغم عدم رده.

وستتحرك ايران في نهاية الامر، وحينما تتحرر لن تنفق أكثر مواردها على تطوير سلاح ابيادة جماعية، وحينما تتحرر ايران لن تضطهد شعبها وتجييعه ولن تُرجم النساء فيها حتى الموت، وحينما تتحرر ايران ستكون فيها انتخابات حرة ولن يتم تزوير نتائجها لمنع التحريز، فالشعب الايراني يستحق نظاما مختلفا وسيحصل على نظام مختلف، ولن يحدث هذا بعد اسبوع أو شهر، لكنه سيحدث، ولن يحدث بسبب رد العالم بل سيحدث برغم عدم رده. ان القدرة الذرية الايرانية في حد ذاتها ليست فخرا على اسرائيل وعلى سلام العالم، فالمشكلة هي النظام الايراني.

اسرائيل تواصل سياسة سلب الاراضي الفلسطينية كما كانت تفعل في 1948 وبعدها وكأن شيئا لم يتغير

ضاقوا بنا ذرعا

ايتان هابر

■ اذا كنا نعرف جيدا طابع السلطة في اسرائيل فان رئيس الحكومة في الايام الاخيرة يجلس قرب الهاتف لي يتعبد عنه ويسأل أكبر عدد من الناس قائلا: ماذا تقولون؟ هل ارد على كلام يوفال ديسكن على وعلى اهود (باراك)؟ ام ربما يجدر الصمت؟ ما الذي يبهجه؟ وما الذي أصابه؟ هل له نوايا سياسية؟ ماذا تقولون من فضلكم؟

اذا كان مستشارو رئيس الحكومة واصفاؤه ايضا قد اقرحوا عليه ان يجلس نفسه، فلم يكن هناك اي احتمال لأن يستق، فقد اسرع أمس الى الرد وجها كلامه على الرجل لا على كلامه بقسوة حاولت ان تناقش قسوة حديث ديسكن عنه.

تذكرون ان ديسكن قال في يوم الجمعة انه لا يتق برئيس الحكومة ويوزر الدفاع ان يتخذ القرار الصحيح في شأن الهجوم على المنشآت الذرية في ايران، وأنه لا يتق بقررتهما على قيادة الجيش الاسرائيلي واسرائيل لحرب على طهران. وكان هذا الكلام كما يبدو هو الاهدأ واخطر ما قيل قط في هذا السياق عن نتائحو وباراك.

لا يجب ان تكون مواليا او معارضا لهذين الاثنيني كي تتعلم ان كلاما كهذا يعرض لسان عن كافي يتولى الى قرب تقييد واحدا من أكثر المناصب حساسية، يجب ان يطرد النوم عن العيون، فقد كان ديسكن هناك وشهادته شهادة من مصدر اول.

حتى لو لم تكن نرى ذلك على الوجود وفي السلوك اليومي فانه يوجد منذ سنين وفي هذه الايام على التحقيق

عصيبة كبيرة لدى الاحزاب التي تحكم الدولة: فمقابل اعنيها ينهار عالم كامل يتنهد بيده ان امريكيين سيجيبون عن ذلك بعرض مدهش لتدابيرات وتحذيرات وسيضفون قائلين: وقد فتنتمم اتنا سادحين وبلهاء، وهل فتنتمم اتنا من الهبد الى الحبشة ومن تمبكتو الى اوشكوش ان هذا لن يمر، وبعبارة اخرى ستعودون الى البيت، الى حدود 1967 ستعود أم ايتمم.

والانطباع الآن هو أنه حتى الاذن الامريكي بـ «الكلل الاستيطانية الكبرى»، وهي انجاز اريك شارون لدى الرئيس بوش، قد أخذ يتلاشى، وعلى هذه الخلفية فان خمسة بيوت مسكية في كتلة الأوليانة، في بيت ايل هي كتلة بائسة، فالعالم يريد ان يرى 300 ألف مستوطن ينتقلون في داخل الخط وجها يعودون بذلك الى بيوتهم من ارض غنظهم، هذا العالم الهازي لا تؤثر فيه الاعداد لا آلاف البيوت والمباني العامة والشوارع والحدائق الزاهرة، ولا مئات آلاف الذين ولد عددهم منهم هناك.

في العالم الذي ما زال اوبدون فيه ملايين في افريقيا، وينقلون سكانا كالمين من دولة الى دولة اخرى، تعتبر بضعة آلاف من البيوت ومئات آلاف من البشر شيئا لا شأن له تقريبا، وبخاصة اذا جنبت هذه العملية العالم صدعا واحدا من كافي يتولى الى قرب الاحتمال ايضا كثيرون من معارضي الاستيطان الاسرائيلي في المناطق، تحالينا 45 سنة على الاستيطان والجميع وخذتنا العرب واوروبيا والولايات المتحدة وكنا نبنني دولة اخرى - فهل يزول كل هذا؟

يديعوت 2012/4/29

الفلسطينية، ولكن هذه هي النتيجة الغورية لاقولهمها. ومهما لم يدفعها التسلوا الى الامام حتى ولا قيد ائمة، انهما جعلتا نواياهم عدو السلام وابو مازن محب السلام.

بيرس وديسكن لم يقصدا، هما بعيدان عن ذلك، غير انهما قدما همة عظيمة المعركة المناهضة لاسرائيل، الموضوع هو انه مع الاحترام لمهذين الرجلين، فانه توجد حقائق ايضا، في 2008، قبل ان يكون أوزة عرجاء، عرض اولرت على ابو مازن اقتراحا يصعب رفضه، ابو مازن رفض، والامور تظهر في مازن حقا يريد السلام مع اسرائيل، ولم يمر يومان وادا بيوفال ديسكن يعلن بان «ليس للحكومة مصلحة في الحديث مع ابو مازن».

عشرات ملايين الدولارات من وزارتي الخارجية والاعلام وعشرات الهيئات الاخرى، والتي استمرت في محاولات الاقتاع بان اسرائيل تريد السلام والفلسطينيين يرفضون، ضاعت هباء منتذرا، فليس الفلسطينيون هم الذين يدعون هذه الاقوال، ولا الصحف مع تقاليد الهداء، بل رئيس بؤراء اسرائيل ورئيس المخابرات، مهامة الاشرار يقوم بها الاغبياء، شمعون بيرس كان لا يزال تامترا لا يهدأ من أجل الهدف الاسمي للسلام في الشرق الاوسط، وقد كان هذا يشكل عام تامرا اجيابيا، هنا وهناك كان تامرا ضارا، وان ذلك لانه عندما يقولون انهم متفهمين للموضوع «حقا يريد السلام»، ولا يقول هذه الامور على اختلاف مؤسساتها لهم السلب ذاء، والسمرة توحى برسالة واحدة واضحة قاطعة الى الاسرائيليين والى العالم تقول لنا ان نوقف ابدنا هذه الجوقة القومية الساقطة وان الحال اليوم في 2012 هي كما كانت آنذاك في 1948.

اجل ان بيوت اوليانته هي التي تدعو الى سلب ارض خاصة بعد دونه لا يتوقف للحظة واحدة، وحينما يُعْمَلُ الصياعن الخلاصي الحق الحصري في هذه الارض بحيث يسقط كلها لليهود، وحدهم، فينبغي ان نندش من حمة سلب الشرعية عنا في العالم.

لا بيرس ولا ديسكن قصدا خدمة الامور

بن- درور يميني

■ كانت هذه نهاية اسبوع ممتازة لابو مازن، فرئيس دولة اسرائيل ورئيس المخابرات السابق على حد سواء متحدا تسويغا، الدعاية الفلسطينية لا حاجة لها لان تستخدم الاكاذيب، كل ما عليا ان نقله هو ان تأخذ هذين الرجلين وتشرر اقوالهما باعلانات كبيرة في العالم والسماح للراي العام العالمي باستيعاب الماد، فقد اوضح سامعون بيرس في يوم الاستقلال بان «ابو مازن حقا يريد السلام مع اسرائيل»، ولم يمر يومان وادا بيوفال ديسكن يعلن بان «ليس للحكومة مصلحة في الحديث مع ابو مازن».

عشرات ملايين الدولارات من وزارتي الخارجية والاعلام وعشرات الهيئات الاخرى، والتي استمرت في محاولات الاقتاع بان اسرائيل تريد السلام والفلسطينيين يرفضون، ضاعت هباء منتذرا، فليس الفلسطينيون هم الذين يدعون هذه الاقوال، ولا الصحف مع تقاليد الهداء، بل رئيس بؤراء اسرائيل ورئيس المخابرات، مهامة الاشرار يقوم بها الاغبياء، شمعون بيرس كان لا يزال تامترا لا يهدأ من أجل الهدف الاسمي للسلام في الشرق الاوسط، وقد كان هذا يشكل عام تامرا اجيابيا، هنا وهناك كان تامرا ضارا، وان ذلك لانه عندما يقولون انهم متفهمين للموضوع «حقا يريد السلام»، ولا يقول هذه الامور على اختلاف مؤسساتها لهم السلب ذاء، والسمرة توحى برسالة واحدة واضحة قاطعة الى الاسرائيليين والى العالم تقول لنا ان نوقف ابدنا هذه الجوقة القومية الساقطة وان الحال اليوم في 2012 هي كما كانت آنذاك في 1948.

اجل ان بيوت اوليانته هي التي تدعو الى سلب ارض خاصة بعد دونه لا يتوقف للحظة واحدة، وحينما يُعْمَلُ الصياعن الخلاصي الحق الحصري في هذه الارض بحيث يسقط كلها لليهود، وحدهم، فينبغي ان نندش من حمة سلب الشرعية عنا في العالم.

هآرتس 2012/4/29

اسرائيل المتوحشة

تسويغات قضائية مختلفة عجيبية مثل «املاك غائبين» أو «الحاضرين الغائبين»، والحديث الآن عن «اراضي دولة»، وهو مصطلح ياهس في حين ان الحديث عن ارض محتلة - واضيف الى ذلك الاستيلاء على الملك الخاص ونقله الى المستوطنين لانهم نجحوا فقط في الاستيلاء عليه بوقتهم ودمايتهم، فالحال في الشرق المتوحش (من اسرائيل كما كانت الحال في الغرب المتوحش (من امريكا).

في خلال ذلك ايضا استطاعت الدولة ان تصادر على مر الستين آلاف الدونمات من ارض عربية داخل اسرائيل بذرائع مختلفة غريبة وهي دائما ارض عربية. في اسرائيل 2012 يعتبر توجه المواطنين اليهود الى النقب «طائعا» و«اعمارا للخواء» ويعتبر سكن المواطنين البدو حتى لو كان في ارضهم «استيلاء»، و«خطرا قوميا»، فما الذي لم يتغير شيء منذ 1948. كانت 1948 برغم التطهير العرقي والطردها فيها تُغْفَر وتُنسى منذ زمن لو انها تبين آنذاك بعد نهاية أحداث 1948. لكن 1948 ما تزال بيتنا، بيت بيوت اوليانته في بيت ايل الى غور الاردن حيث تريد اسرائيل ان تظهرها يهوده وبالترجيح، ولهذا لا يمكن ان تنسى 1948 وان تغفر مظلما، لو ان اسرائيل قالت اليوم انه كانت مظلمة وانها كانت نتيجة حرب انتشيبا العرب لكنها ما زالت تفعل كل شيء منذ ذلك الحين للقضاء على الظلم والتغيير عنه، لخطر في بال القليلين فقط ان يشكوا في شرعيته، لكن حينما يكون الاستيلاء على دونم (من ارض خاصة بعد دونه لا يتوقف للحظة واحدة، وحينما يُعْمَلُ الصياعن الخلاصي الحق الحصري في هذه الارض بحيث يسقط كلها لليهود، وحدهم، فينبغي ان نندش من حمة سلب الشرعية عنا في العالم.

اجل ان بيوت اوليانته هي التي تدعو الى سلب ارض خاصة بعد دونه لا يتوقف للحظة واحدة، وحينما يُعْمَلُ الصياعن الخلاصي الحق الحصري في هذه الارض بحيث يسقط كلها لليهود، وحدهم، فينبغي ان نندش من حمة سلب الشرعية عنا في العالم.

هآرتس 2012/4/29

توجيه ضربة للمنشآت النووية الايرانية سيشحع الايرانيين على تسريع التزود بالنووي العسكري ونيل شرعية ذلك

ما نضربه بالقوة سيكف عن الوجود

ما نضربه بالقوة سيكف عن الوجود

■ قبل الغوص في الغاية الشخصية يجدر القول بضع كلمات عن مضمون اقوال يوفال ديسكن لانه هام، بقوة عقلية عديدة السنوات، وبموجهيلا لا يوجد أي رد على تهديد العدو باستثناء استخدام القوة العسكرية لدينا، فان الكثير من الاسرائيليين مقتنعون بان المعادلة هي اما عملية من جانبنا او تسليم بوجود قبيلة ايرانية، من يدعي بان عملية عسكرية تصرف فقط بالجهود لمنع القبيلة، منهم في انه عمليا بات موافق على ان يكون للايرانيين قبيلة في اليد، وعندما يقول اليهود باراك ان الايرانيين يفتربون من حافة الحصانة، المرحلة التي لا يعود فيها بوسع اسرائيل ان تهاجم منشآتهم النووية - مع ان الموقع الحصن في عدم فيصل حتى في جميع الاقصى الى حصن ليس فيه ما يكفي لانتاج قبيلة - فانه يضع قدرتنا على العمل في رأس سلم الاولويات، باراك ينطلق من ذات الفرضية، في أنه ما نضربه بالقوة - سيكف عن الوجود، هذه الفرضية يشكك فيها الرئيس اوباما، القيادة الامنية للولايات المتحدة والقيادة العمليانية لاسرائيل، هذا ما يقصد ديسكن عندما يتحدث عن «السياسانية».

وانطلاقا من ذات العقلية يعنون عندما فقط بالقدرات، وذلك لان الفرضية هي ان نية العدو هو دوما شمولية: ابادتنا بكل ثمن، مرة كل حين يقدر محفل استخباري كم هم قريبون الايرانيون من شفا القدرة، بعدها يحتاجون فقط الى ان يقرروا وعندها سيتنجون قبيلة في غضون اشهر

او سنة، ولما كان ليس ثمة أي ثقة بنجاعة الضغط الاقتصادي والسياسي، ولما كانت الفرضية العقلية، والتي ليس لها أي تأكيد استخباري، هي ان خميني، وكروسهيه قروا منذ الان هو الصو الى القبيلة، تنشأ معادلة في نظر قادة الانزع - مثير دغان، ديسكن، اشكنازي (الذي لم يتحدث علنا، ولكن مقربيه يلحمون ويلمحون) - في معادلة غير عقلانية، تلك النظرة الى العالم، وان كما بالطبع في صيغة اخرى تماما استخدمت مقارنات العدم مع رئيس الركان الحالي بيبي غانتس، الذي وصف سلوك زعماء ايران بالعقلاني.

لقد عرض دغان قبل أكثر من سنة نظرية مختلفة تماما، بموجهيها في هذه المرحلة - ولم يغيري أي شيء حصل منذئذ رايه - فان هجوم اسرائيليان لن يؤدي الا الى تقريب الايرانيين من القبيلة وليس العكس، هو، والان ديسكن ايضا لا يقول انهُ يمكن التعاضش مع قبيلة ذرية في ابيادي آيات الله؛ هما يفكران ان عملية مسبقة وسريعة من جانبنا ستكفلنا كامل الضرر، ولن تفعل شيئا سوى التأكيد النهائي للقرار الايراني في الوصول الى قدرة نووية عمليانية، اقوال ديسكن ودغان تتناول امورا حصلت في غرف المداولات في خريف 2010، القليل المعروف عن هذه المداولات لا يمكن تفصيلها، غير انه ليس هما فقط، بل وشخصيات سياسية ايضا، خرجوا في الجولة اياها من المداولات عن ايران قائلين جاز، ويتضرر حاجتها العلنية يسعيان الى الايضاح كم هو ملقى ما رآته عيونهما بالنسبة للقرارات المستقبلية، وليس اقل من ذلك رسم خط اخلاقي - منتهي لخليفتهما، في هذا الموضوع يجب القول

ان ليس لرئيس المخابرات في الموضوع الايراني مسؤولية عملياتية او قدرة تقدير مستقلة ذات مغزى؛ لقد كان ديسكن طوال الولاة مكانة شخصية، اكتسبها بحكم سنوات ولايته الناجحة جدا في رئاسة الجهاز، من انصت له في حينه باهتمام شديد، وتقدير يحتمل الا ان يطلخه بالاسواخ، ولكن مشكور فيه ان يعلق به شيء، وهذا جعلنا الى الجانب الشخصي، ديسكن خطط بوضوح لاقواله وعرف بانها ستنتشر، تصويرها لم يكن سريا، واعاد الاقتباس بل يكن بالصدفة بالطبع، هو فقط عرف ناذا، باستثناء الحقيقة التي تناولها الكثير منا في الجولة السابقة من الجدلالات عن ايران في الخريف الماضي: مع تحسن الطقس، الموضوع يعود الى العناوين الرئيسية، كثيرون من الحاضرو في حينه ان يشروا سلوك باراك ونتائحو واعتقدوا انها فقط يمدان الارضية للجولة التالية، التي ستبدأ في نيسان، انظروا الى الرزامة، نيسان حل.

ينبغي القول ان موقف «اسكوتس» الذي تتخذة اسرائيل التي تناولها الكثير منا في الجولة وثمة ارجل للدعاء بان بدونه ما كانت الولايات المتحدة لتتشدد العقوبات وما كانت لتصل الى شفا التهديد العلني بعملية عسكرية من جانبها، غير ان من جلس الى جانب نتائحو وباراك في لجان معينة ليستا مستعدين لان يقسما بانها لم يجازا حافة «مستكوني» نحو دفع محفل الى العملية التي في نظر اولئك الأشخاص، اليوم ايضا، مستحق القليل وتدمر الكثير، بما في ذلك الطريق الأكثر نجاعة ليقاف الايرانيين.

اقوال في محيط نتائحو هو احباط ديسكن من انه لم يعين رئيسا للموساد، شريفة لدى نحو

خاص. ديسكن اراد الاقوال التي البيت في ختام ولايته، فقرة ان يكون رئيس الموساد كانت فقرة مغزى؛ لقد كان ديسكن طوال الولاة مكانة شخصية، اكتسبها بحكم سنوات ولايته الناجحة جدا في رئاسة الجهاز، من انصت له في حينه باهتمام شديد، وتقدير يحتمل الا ان يطلخه بالاسواخ، ولكن مشكور فيه ان يعلق به شيء، وهذا جعلنا الى الجانب الشخصي، ديسكن خطط بوضوح لاقواله وعرف بانها ستنتشر، تصويرها لم يكن سريا، واعاد الاقتباس بل يكن بالصدفة بالطبع، هو فقط عرف ناذا، باستثناء الحقيقة التي تناولها الكثير منا في الجولة السابقة من الجدلالات عن ايران في الخريف الماضي: مع تحسن الطقس، الموضوع يعود الى العناوين الرئيسية، كثيرون من الحاضرو في حينه ان يشروا سلوك باراك ونتائحو واعتقدوا انها فقط يمدان الارضية للجولة التالية، التي ستبدأ في نيسان، انظروا الى الرزامة، نيسان حل.

ينبغي القول ان موقف «اسكوتس» الذي تتخذة اسرائيل التي تناولها الكثير منا في الجولة وثمة ارجل للدعاء بان بدونه ما كانت الولايات المتحدة لتتشدد العقوبات وما كانت لتصل الى شفا التهديد العلني بعملية عسكرية من جانبها، غير ان من جلس الى جانب نتائحو وباراك في لجان معينة ليستا مستعدين لان يقسما بانها لم يجازا حافة «مستكوني» نحو دفع محفل الى العملية التي في نظر اولئك الأشخاص، اليوم ايضا، مستحق القليل وتدمر الكثير، بما في ذلك الطريق الأكثر نجاعة ليقاف الايرانيين.

اقوال في محيط نتائحو هو احباط ديسكن من انه لم يعين رئيسا للموساد، شريفة لدى نحو

اسرائيل اليوم 2012/4/29

من ادبيات الربيع العربي: «القاهرة: مدينتي .. ثورتنا» أهداف سوف تكتب عن استعادة المصريين لقدرهم وتفنن في الحطام عن مدينتها البريئة

ابراهيم درويش *

■ عام مضى على الثورات العربية، نحت في اربع دول ولا تزال دولة يكتفح شعبها في معركة دموية فاقت ما حدث في ليبيا، وادمت الربيع الذي تفتحت ازهاره، فاصبح ازمهار حنون بدلا من ياسمين تغنى به الشاعر العربي الكبير نزار قباني «لا نستطيع ان اكتب عن دمشق دون ان يعرض الياصمين على اصابعي»، وهو الذي قال «الياصمين يمشون في ظافر بياضه، تثقب جدار الذاكرة»، هذه اذا دمشق وسورية تحترقان في جبهة اخيرة تصارع فيها الارادات الدولية والاقليمية، وستكون ثورة سورية ذاكرة وعلامة فاصلة في الثورات العربية. وايا كان الحال، فما دعاني للحديث عن الثورة العربية وذاكرتها، هي انني لم اقرأ عنها كتابا حتى الان بالعربية والانكليزية، قد تكون هذه جريمة الجرائم، وقد تكون لكسل او لغبر داع نظرا للثورات العربية التي تفتتح فصولها امامنا، على المناشآت المتفازة التي تقف القصور المصاحفة، سواء كانت ثورات مدمية او سلمية، ونظرا لان فصولها لا تزال تكتب ولم تستقر الامور بعد، حيث تحولت مرحلة ما بعد نهاية الطغاة الى حرب اهلية في دول او الى فوضى سياسية او حرب اهلية سياسية في اخرى، كما ان «الفلول» لا تزال تحاول البقاء والصدوم ضد التغيير فالثورة مستمرة والحرب من اجل تقرير المصير لم توقف، ورغم ذلك امر من فترة لفترة على عناوين تصدها دور النشر الناطقة بالانكليزية واقترض هذا بلغيات العالم الاخرى منها اليابانية التي صدر فيها كتاب عن الربيع العربي كما دخل في الروايات التاريخية، والاثنا ما كانت الثورة في ثروتها على اهل الخطات الثورة المصرية؟ «وسدر عن دار الشروق وكان الاسواني مثل غير من المثقفين المصريين يشارك فيها، ومنهم ايضا الروائية والشاعلة المصرية – البريطانية اهداف سوف التي صدر لها كتاب في هذا الاتجاه «القاهرة: مدينتي وثورتنا» من بلومزبري – لندن.

قتش في املوزن

وقبل ان اتحدث عن هذا الكتاب، بحثت في مكتبة «امازون» الالكترونية تحت مدخل «الربيع العربي» فالتفت جليي بما يحدث في هذا الجبال واعلماني «بحثي» اكثر من خمسين كتابا، (هذا في امازون يوكي، كقطعة تحمل عناوين توشر الى املاوح التحليل والروى التي تحملها، صحافية الطابع بمعنى انها سريعة ومكتوبة تحت ضغط الواقع والمساعة بنشر كتاب قبل الاخرين او عن تجرية الصحفي في ميدان التحرير، قلب الثورة وعصيتها، واخر تحليل اكااديمي ينظر الى ما بعد الثورة ومآلاتها، فعلام هذه الكتب والنظر السريع لما تحقوي عليه بما سمحت به الكتابة بقرأة افضل او مقطعات منها، وهذه في بعض العناوين «كرامة» ورحلة في الربيع العربي، الربيع العربي والثورة والنظام العالمي الجديد، الربيع العربي واليقظة الاسلامية، والربيع العربي وكيف احتفظ الاسلاميون بالثورة، والربيع العربي والثورة العالمية، وما بعد الربيع العربي، الربيع العربي ونهاية ما بعد الاستعمار، الربيع العربي والمعركة من اجل الشرق الاوسط، دروس الربيع العربي، وجيل الحرية، عن حالة مصر وما هي اسباب الثورة المصرية، عاصفة الصحراء: ثورة بلا قيادة، الاحلام العربية، وسراب في الصحراء: التقضية للربيع العربي، وربيع عربي، شذا ليبي، والقائمة طويلة وان مضيت في تعداد العناوين فستعطي صفحات واستحوط الى فيرست ابن النديم والى كشف الطنون، والمهم فيها ان توشر لاهتمامات الكتاب والامور التي يحاولون تحليلها في الربيع بعامة والثورات العربية خاصة، ويجب ان نضيف هنا الي ان معركة «صناعة» الكتب والربيع العربي لم تتوقف، فقلعا هناك من يجلس امام كيبورد ويعد كتابا وهناك رواثيون ينتظرون تخضر الفكرة ونضج الشخوص وهناك شعراء يتخلون، وموسيقيون يكتبون النوت، ويخرجون يكتبون النصوص، ولمم جرا والخب الخ.

وقبل ان اتحدث عن هذا الكتاب، بحثت في مكتبة «امازون» الالكترونية تحت مدخل «الربيع العربي» فالتفت جليي بما يحدث في هذا الجبال واعلماني «بحثي» اكثر من خمسين كتابا، (هذا في امازون يوكي، كقطعة تحمل عناوين توشر الى املاوح التحليل والروايات التي تحملها، صحافية الطابع بمعنى انها سريعة ومكتوبة تحت ضغط الواقع والمساعة بنشر كتاب قبل الاخرين او عن تجرية الصحفي في ميدان التحرير، قلب الثورة وعصيتها، واخر تحليل اكااديمي ينظر الى ما بعد الثورة ومآلاتها، فعلام هذه الكتب والنظر السريع لما تحقوي عليه بما سمحت به الكتابة بقرأة افضل او مقطعات منها، وهذه في بعض العناوين «كرامة» ورحلة في الربيع العربي، الربيع العربي والثورة والنظام العالمي الجديد، الربيع العربي واليقظة الاسلامية، والربيع العربي وكيف احتفظ الاسلاميون بالثورة، والربيع العربي والثورة العالمية، وما بعد الربيع العربي، الربيع العربي ونهاية ما بعد الاستعمار، الربيع العربي والمعركة من اجل الشرق الاوسط، دروس الربيع العربي، وجيل الحرية، عن حالة مصر وما هي اسباب الثورة المصرية، عاصفة الصحراء: ثورة بلا قيادة، الاحلام العربية، وسراب في الصحراء: التقضية للربيع العربي، وربيع عربي، شذا ليبي، والقائمة طويلة وان مضيت في تعداد العناوين فستعطي صفحات واستحوط الى فيرست ابن النديم والى كشف الطنون، والمهم فيها ان توشر لاهتمامات الكتاب والامور التي يحاولون تحليلها في الربيع بعامة والثورات العربية خاصة، ويجب ان نضيف هنا الي ان معركة «صناعة» الكتب والربيع العربي لم تتوقف، فقلعا هناك من يجلس امام كيبورد ويعد كتابا وهناك رواثيون ينتظرون تخضر الفكرة ونضج الشخوص وهناك شعراء يتخلون، وموسيقيون يكتبون النوت، ويخرجون يكتبون النصوص، ولمم جرا والخب الخ.

بالعودة الى اهداف سوف و«القاهرة: مدينتي وثورتنا» فالنظرة الاولى اليه انه كتاب او يوميات

القاهرة مدينتي

بالعودة الى اهداف سوف و«القاهرة: مدينتي وثورتنا» فالنظرة الاولى اليه انه كتاب او يوميات

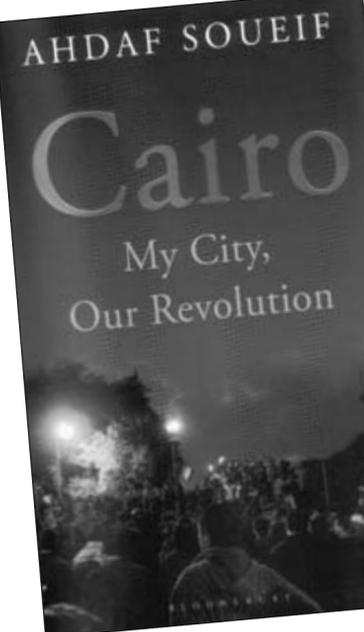
للثورة عاشتها الكتابة يوميا باستثناء رحلة لها للهند للمشاركة في مهرجان جايبور الاديبي، وخلال الثورة كانت تكتب مقالات وتقارير عن وضعها في صحيفة «الغاردريان»، والكتاب الجديد هو ابعث عن تلك التقارير، فهو كما تقول تحقيق لحلم تحلم بانجازها واطلبت دار النشر التي تنشر اعمالها منها كتابته قبل عشرين عاما كتابته، ولسبب او لآخر لم يجر الكتاب مع ان حياتها في الاعوام الاخيرة ظلت موزعة بين مدينتين ومرتبطة بحولات شبه موكبية كل الالوان وزحفهم مساحة التحرير احييت الفكرة من جديد، والكتاب اليوميات والذكريات والشهادة ه مضافة استعادة المدينة وتاريخها مثلما استعادها كل الاستغلال، القاهرة هي مصر، ومصر هي القاهرة، وعندما زحف المصريون لميدان التحرير، زحفوا لصناعة الجناح التاريخ حيث صنع تاريخ مصر منذ عهد الخديوي، وفي لحظة من اللحظات تقول ان المدينة المحروقة ميانيتها، والمسكرة ابواب محلاتها، وشوارعها التي تنتشر فيها كل الحجارة وبقايا العجلات الماطية المحروقة هي رمز عن ثلاثين سنة من القمع والظفر والاستغلال، حيث استشرى الطغيان، واسترتت شلة قليلة من ازلام النظام كانت تزاد ثراء فيما كانت تكبر العشوائيات، وكان اهل المقلم لا يتالون من انتفاح وتطور مبارك وسوزان ونجليها سوى مياه الجاري التي كانت تنساب من قصور الازلام وتهدد حياتهم، القاهرة بهذا المعنى المختصر مدينة الثورة ومدينة العهد البائد، «القاهرة تعكس حياتنا، مدمرة مسكورة وجريحة»، هذه المدينة العظيمة التي تجذب اليها كل من يزورها على الرغم من صحيتها وضواها ظلت تملك الجناح الثلاثين عاما واكثر وشهدت عهدين من عهود الفساد، فيها عشرون مليونا يعيشون في العشوائيات، وربع مليون طفل مشردون في الشوارع «البعض صنع افلاما عنهم والآخرون سرقوا كلبياتهم، وباوعها للميسورين، ثلاثون عاما واهل مصر يجترحون العذاب، طمس النظام معالمها وشوه مساجدها وبياناتها، مدينتي هو في الحقيقة قصة مدينتي، من شرفة شقتها في لندن كانت تطل على والترلو وترى كيف تغيرت لندن كثيرا، كيف ازدهرت واصبحت جميلة، وفي مصر ان الدنيا كانت تبث في شوارعها/ ذاكرتها فتكتشف كيف صغرت وتوشعت، من بين البرامك، الازمالك، لاوطو على، وذهبت الي قلب القاهرة القديمة حيث كان جدتها يملك محلا فيها اطلق بسبب ثغول ما فيا النظام، وكيف تطمس الذاكرة في القاهرة، لاوطو على بيلاليها وافلامها التي شاهدتها في الطفولة «شهر الحب، وبداية ونهاية...»، اصبحت مركز الدخالية وقمع اجزتها الالمنية.

طمسوا مدينة الطفولة

في «القاهرة مدينتي» تنقل الينا سوف كيف اصبحت الاماكن الجميلة مراكز للفساد والقمع، كيف تحولت المحاكم ومكاتب الدولة الى اماكن يجرده المصري فيها من كرامته وهو ينتظر توقيعها رسميا، ما يطر في الكتاب هو اننا في ثورة ونهائش معها لكن في داخل المشاركة والنهوض نقض معنا احلام الطفولة واياها، ذكريات المسرح الذي كانت تصور والذهبا على اخذا اليه وهو مسرح تجريبي تمثل فيه اعمال حور بريخت مثلا والنقاشات التي كانت تتبع العروض حول الترمجة والزيادة على النص، وحول ترجمة النصوص الاجنبية بالعامية ام بالفصحى في محاولة لاستعادة المدينة، تقول سوف انها تشر بالخجل لانها لم تقم بانقاذ هذه المدينة التي قتلها الكباري وسوء التخطيط الحضري، على الرغم من كل هذه الكوارث التي مرت عليها، فالقاهرة وسكانها يملكون حس البقاء وحب الحياة، تقول انه في القاهرة مبارك ثلاثش المناطق الخضراء وساحاتها، كما قلتها الميادين الجميلة، ميدان العتبة الخضراء ولكن وفي كل ليلة يخرجون القاهريون للهواء الطلق يتحدثون ويغنون، ويعاني القاهريون من نقص في المسانك والشقق ولكتها اي المدينة في كل ليلة تحاق فيها طيلة الازعاس، كما ان البطالة تصل في القاهرة الى 20 بالمئة وفي كل ليلة تنطلق الاغاني والصورات من قوالب الترفيه الرخيصة الثمن وهي تنخر النيل بينما وشمالا، روح البقاء ليست مقصورة على البشر بل هي سمة اشجار القاهرة التي ان تركت تذبل فجذورها تاتي الموت، ويعلمها الغبار لكنها تكبر وتكبر، وان

ميدان له تاريخ

تشر سوف الي رمزية الميدان في التاريخ والذاكرة المصرية فهو وعمره الان اكثر من قرن ونصف، كان اسماعيل باشا الذي جلب اليه المعمار الفرنسي هاوسمان من اجل بناء «قطعة من اوربا» تحول مع الزمن الى ساحة مقاومة الاحتلال، شهد عام 1935 مظامرات الطلاب، وعام 1951 مليونية، على الرغم من دخول الانكليز اليه عندما احتلوا مصر، في ميدان التحرير تتواجد معظم معالم القاهرة ومصر المهمة، المتحف المصري، مبنى الجامعة العربية التي يذكرنا ميناها بعجزنا وهزائنا، ومجمع التحرير، ومسجد عمر مكرم زعيم المقاومة ضد نابليون بونابرت، وحرم الجامعة الأمريكية السابق، وكتكت قصر النيل في السابق، قطعة من اوربا تحولت الى قطعة من تاريخ مصر ترمز منه الثورات العظيمة والتجارات التاريخية، فقبل وفاته يوميين وقف عبدالناصر على شرفة التحرير وتعجب كيف فاته الشهد الجميل من مجمع التحرير، ثم عاد الي البيت ليموت وتقف اولمته وينتاش على التراب تشيع جنازته، تسجل سوف ليوميات الثورة وثقت اشراكها فيها مع افراد



الميدان الذي يعلمننا ويعدنا

في ميدان التحرير صار المصري الجائع الباحث عن خبز يومه ياكل من اليدان اليكذي ويذيعه ويكفره باليهضاميه، المتحف المصري الذي دافع عنه الشباب، «القاهرة مدينتي» كما تقول سوف ليس تسجيلا للثورة بل هو محاولة لجدب القارئ الي حد لا تزال فصوله تكتب، فانثورة التي خلعت مبارك في 18 يوما أصبحت في الماضي لكن العدة من اجلها متواصلة، وفي كل يوم تشهد تطورا، العرعة مع العسكر المذاهبين وقوا الي جانب الشعب، وقالت في حينه للمصاحفين الاجانب ان مصر ليست مثل اليونان او امريكا اللاتينية، فافيش المصري هو في عمق التنسج الاجتماعي، ومع ذلك اطلق الرصاص على المتظاهرين في ميدان التحرير بعد استمراههم في الضغط عليه لتحديد موعد للانتخابات وعودته لتكتاته، الدم الذي سحبه حبيب العادلي وطبيخته، والانسفحة الجيش في مظالمه لاراع الميدان، في الميدان جاءت كل مصر، الرجال والشباب والنساء والحامل من اجل انجاب اطفال في يوم الجملة لان الان بارد كاتون كان يخترق في العظام، والبرد في الميدان يجعل الشباب يتذكرون دفء الان والكتابة تستعيد الالم وحكاياتها، التي تذكروا كلما مرت بالمستشفى حيث ولدت «هنا ولدت»، وظلت تكرر الكتابة وبدون تعب، والان في ميدان التحرير تذكرها وتتبعون بالحاجة اليها، وتزيد ان تخبرها ان الشباب يصنعون المستقبل حينما تسأل الام «فين الشباب»، فهم الان قاسمون وسيجعلونها فخورة.

عائلتها ومساعدة الجرحى، وكيف تحولت المساجد الى ميدان العلاج الجرحى ومركز للقانون والمحاماة الى مطبخ لجمع الغذاء وتوزيعه على المتظاهرين، وعلمها في جمع الاطوية وشراؤها، كما تنقل صوراً من المظاهرات والغاز السيل للدومع، والشعارات والهجوم على السفارة الاسرائيلية، والبلطجية الذين وصفتهم بالمرتزقة، وروو السستحيل الذي صار حقيقة والاغنية الزيتية صارت فرحا واملا، ووفق ذلك عن شهداء الثورة شهداوتنا، شهود الثورة من رخصوا بسلام ماتوا قبل ان يعيشوا الحياة التي حلموا بها، اغنياها أصبحت تشيديننا، تشير الي الثورة وتظاهرات القضاة احتجاجا على اغتيال العدلشروها هي الثورة المصرية توج ما حدث، ها هو الصباح حل في مصر ولكن المعركة لا تزال في بدايتها، وفي النهاية انها مصر قلب الامة العربية، اذكر انني قرأت للشخية محمد الغزالي قوله انه ان صلحت مصر صلح حال الامة السلمة، فهي العقد والسجدة، كتاب جميل جيد في العكة الحربية ويقضون وينفرون/ وعزيمة قلب/ يشعلون الحناجر/ يستدفون من البرد والظلمة القارسه/ يرفعون الاناشيد في اوجه الحرس القريب/ يشيكون ايدايهم الغضة الباسه/ لتصير سجايا يصد الحنق فداوك يا مصر»، «نحن فداؤ.....» وتسنظ حجرسة معها يسقط اسك – يا مصر – في الارض / لا يتبقى سوى الجسد المشتم والصرخات/ على الساحة الدامسة/ رقت الساعة الخامسة.

Cairo: My City, Our Revolution
Ahdaf Souef
Bloomsbury
London / 2012

نناقد من أسرة «القدس العربي»

ما ينبغي أن يقال

صلاح بوسريف

«الآن، بعدما فاضت عنفاض الشجائر»
[غونترغراس]

■ يبقى المثقف استثناءً، في موقفه وفي رؤيته، قياساً بالسياسي. فإذا كان السياسي يتخذ مواقفه، بناءً على حسابات الربح والخسارة، أو على ما يمكنه أن يخدم مصالحه، وعلاقته بجلفائه، أو بمن يدورون في فلكه، يصاحبه، التي غالباً ما تكون آتية، نفعية، فالمثقف، حين يكون صاحب فكر أو نظر، من الضعف أن يكون موقفه آتياً، أو مؤسساً على مصالح نفعية.

كان المثقف دائماً، في خلاف مع السياسيين، ومع ما يتخونه من قارات، أو ما يذهبون اليه من مواقف، ليس لأن المثقف، يسعى للانفراد برأيه، أو يذهب للاختلاف، لأجل الاختلاف فقط، فموقفه نابع من طبيعة الرؤية التي يصدر عنها، وهي رؤية تحتمك لعطيات الحاضر، كما تحتمك بمتغيرات الماضي، كما انها قراءة متأنية، فاحصة، تحاول أن تقر الأشياء والأحداث، بوعي استنباطي، وينوع من النظر الموضوعي، أو ينوع من التجرد النسبي، الذي لا يحدث في قراءة السياسي، وليس من طبيعة رؤيته ولا فهمه. التوتر الحاصل في العلاقة بين السياسي والمثقف، يعود الى هذه النقطة بالذات. ففي الوقت الذي يعمل السياسي على حجب الحقائق أو تخييرها، وعلى قراءة الوقائع، انطلاقاً من موقعه الأيديولوجي، أتعنى من هذه النظارة التي ينها يحكم على الأشياء، وفق ما يتخيه له من نظر، يكون المثقف منكمهاً في فحص هذه الوقائع، وفي تأملها، أعني، في شروطها الموضوعية، وفي ما تتخيه من شروط ذاتية أيضاً، قبل أن يقول كلمته في الموضوع، أو يتخذ موقفه وقراره.

في ضوء هذه المسافة، جاء موقف الكاتب الألماني، غونترغراس، مما يجري بمضد إيران، وما صدر من مواقف من أمريكا والغرب، من رغبة إيران في «حيازة» السلاح النووي، وهو ما لم يحدث بصدد إسرائيل، الدولة التي تقع خارج هذه المسافة الاسرائيلية، والبلطجية الذين تزعم ان عدد من المقات، بما فيها العربية.

النص، في ما قرأته من ترجمته، هو نص مُكثَّف، يقول فيه غونترغراس الأشياء والوقائع، بنوع من الاختزال والتكثيف والبُخس. لا تُزخر، ولا تُتبدّل، فغونترغراس، اختار الشعر، ليخبرنا عن كونه نثراً أو نطقاً، ليقول بنوع من التركيز والإيجاز، ما كان يمكن أن يقوله في خطاب أو مقال نثري طويل، مثلما فعل، في بيانه بشأن الحرب على العراق في ماي 2003.

يفقد ما كان النص الشعري، يُدين إسرائيل التي هي دولة في القانون، «وخارج نطاق المراقبة»، ولا تستجيب، أو تتصاح لقرارات الدولة، بقدر ما كان يبيانه عن العراق، يُدين أمريكا، ويفضح «التشوهات» التي طرأت عليها، بتغاضبها عن قرار الأمم المتحدة، وانفرادها بقرارها الذي سعت من خلالها لفرض حربه، كانت ألمانيا بين الدول الحليفة لأمريكا التي رفضت المشاركة فيها.

فبين أن يكتب الكاتب نثرياً، أو يكتب شعرياً، فهذا ما يجعل من اختيار أحد النوعين، في نظره، طريقة في التعبير، تحفي لوصول الرسالة بالطريقة التي يرغب فيها، ليس الاختيار عتياً، أو هو مجرد ضفة، بل انه، يكون، في العادة، محسوسياً، وله مبرراته التي يمكن للكاتب أن يكشف عنها، أو يتركها في طيات النص؛ يمكن للقارئ أن يستشفيها، ويصدر ليها، إذا هو أمعن في النص، أو قرأه، ليس باعتبار مجرد رسالة تريد أن تقول شيئاً ما، بل باعتباره شكلاً، لا يمكن للرسالة، أو الخطاب أن يصل، دون وعية، وخطاب في ثنائية، أو طيات الخطاب، أو أحد النوايا البانية لهذا الخطاب.

يعود في هذا إلى نص الشاعر الراحل، محمود درويش «عابرون في كلام عابر» الذي كانت إسرائيل اعتبرته

ما ينبغي أن يقال

معادياً، وفيه تهديد لدولة إسرائيل، ولوجودها، الفرق، أن غونترغراس، كما يقول في نصه، ينتمي لبلد «تلاحقه جرائم عتيدة، لا نظير لها»، أي أنه، ربما يتكلم من موقع المذنب؛ ومحمود درويش كان يتحدث من موقع الضحية، الذي يريد سماءه، كما يريد أرضه، لأنه أصبح بدون أرض، ولا سماء له، أيضاً.

فإسرائيل أزعجت من نص محمود درويش، ورفضته، كما أزعجها نص غونترغراس، الذي اعتبرته «غير مرغوب فيه»، نضاً لشعريته، يختلفان في رؤيتهما، وفي موقعهما، لكنهما يبدان، ويفضحان، مروق إسرائيل، و«نفاق الغرب»، الذي هو طرف في ما يتعرض له «السلم العربي» من تهديد، وما يمكن أن تجرّه الحرب المتوقعة على إيران، بنفس مبرر الحرب على العراق، فيما إسرائيل بقيت خارج المسألة و«المراقبة الدولية».

ما يقوله غونترغراس هو إدانة للعالم، لـ «نفاق الغرب» و«كذبه، فهو لا يريد أن يرى ما تختزنه إسرائيل من أسلحة نووية، وما تنقّه في التسلح، بدعى ما تتعرض له من تهديد خارجي.

غونترغراس، يتخلى عن صمته هذه المرة، وهو ما يستعمله عدد من المثقفن الألمان، ويُقرّ فضح الغرب، بما فيه بلده ألمانيا، التي «ستؤرّد غواصة أخرى لإسرائيل»، كتوع من «التعويض» عن تلك «الجرائم العتيدة» التي ما تزال تطارده، فإسرائيل، أو «القوة النووية لإسرائيل» هي ما يُهدّد السلام العالمي الهش بجلبيته.

ينتبه غونترغراس، أو يُبَيِّنُه، إلى سلاح آخر يمكن أن تستعمله إسرائيل ضد كل من يتقدمها، أو يفضح هجيتها، وهو سلاح «معاداة السامية»، كتريعة لقمع كل رأي حر، مستقل، يفصح أفعالها، وما تقوم به من جرائم، في بشعة ضد الفلسطينيين.

فهو حين قرأ أن يقول «ما ينبغي أن يقال»، وضع في ذهنه سيناريوهات المواجهة التي ستعمل إسرائيل على ختكها وصياغتها، خصوصاً أن عدداً من الكتاب والمفكرين والمبدعين الغربيين، كانوا، قبل غونترغراس، يذرفون نفس الموقف، وكانت الآلة الإعلامية الإسرائيلية، واجتهتهم، وسعت لوضعهم ضمن قائمة غير المرغوب فيهم، أو أعداء إسرائيل بالأحرى.

«أنت أضمت بقا اليوم»
لأنني سمعت نفاق الغرب»
يشي، هذا الاصرار، بموقف ثابت، أو رغبة في فضح ما يجري، حيث إسرائيل ليست وحدها ما يعني الكاتب، بل من يقفون وراءها، ويسعون لضرب إيران، بذبذبة الاستبداد في حيازة إيران سلاحاً نووياً، دون النظر إلى إسرائيل التي يعرف كل العالم أنها توحز السلاح النووي، وما زالت تتسلح، دائماً بذبذبة «الدفاع عن النفس» أو «مواجهة» العدوان الخارجي.

في بيان بشأن الحرب على العراق «كان غونترغراس اختصر معنى ما يجري، في ما قاله، بصدد القانون الجديد الذي سيكون هو الشرعية الجديدة التي ستحكّم العالم بعد الآن، أي بعد العشرين من مارس من عام 2003، فمنذ هذا التاريخ «لم يعد يسري إلا قانون الأقوى، ويحكم هذا القانون الظالم صار الأقوى يمتلك في هذه الحرب السلطة لشراء المتطوعين ومكافئهم واحتقار العازفين عن المشاركة فيها، وبل ومعاقبتهم أيضاً»، ويُذكر غونترغراس بقولة جورج بوش الابن، «يان، من لا يكون معنا فهو علينا» أو صدينا، التي بقيت «تخيم على كل ما يحدث الآن كما لو كانت صدى آتيا من العصور الهمجية».

مما كان مهماً، بشكل لا تف في بيان غونترغراس، هو هذه الأصولية الدينية «التي صدر عنها الطرفان، في مواجهة بعضهما، أو توير أعمالهما تجاه بعضهما البعض». لقد دفعت الأصولية الدينية كلا الطرفين إلى انتهاك حرمة الدين، وجعلت من الله، خالق الكل، أسيراً للمفهم المتحصب الذين،

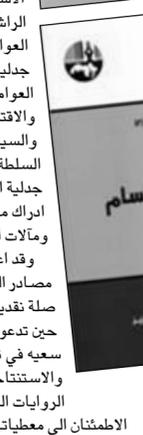
ما يزال الدين في ضلّب ما يجري، أو ما يزال التوظيف الأيديولوجي للدين، هو ما يدفع بالأمور في اتجاه التوتر، «تهديد السلم العالمي» - لم يبق الدين إيماناً، وطريقة

«الفننة والانقسام»

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «الفننة والانقسام»، وفيه يستأنف

الكاتب، ما بدأه في الجزء الاول (النبوة والسياسة):
باحثا في تكوين المجال السياسي في الاسلام المبكر، وفي لحظة سياسية وتاريخية منه هي لحظة الخلافة التي تلت وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم)، وفرضت على الاجتماع السياسي الاسلام الوليد تأسيس قواعد لتنظيم المجال السياسي ذلك.
وقد حاول الكاتب في هذا الكتاب الفننة والانقسام ان يقرأ تكوين المجال السياسي الاسلامي، في لحظة الخلافة الراشدة، عن طريق تحليل مختلف العوامل والديناميات الحاكمة له: جدلية الديني- السياسي، فعل العوامل الاجتماعية (= القبلية)، والاقتصادية (= تدفق الثروة)، والسياسية (= الصراع على السلطة)، جدلية المركز- الاطراف، جدلية النص- الاجتهاد... من اجل بناء ادراك متكامل لسياقات ذلك التكوين ومآلات الاجتماع السياسي الاسلامي. وقد اعتمد الكاتب في دراسته أمهات مصادر التاريخ الاسلامي، محاولا بناء صلة نقدية، او حذرة، بها وبمروياتها حين تدعو الحاجة الى ذلك، مثلما سعيه في تحري الدقة في بناء الاحكام والاستنتاجات من خلال التدقيق في الروايات التاريخية، وتجنب استسهال الاطمئنان الى معطياتها.



اصدارات «علم التنافس والتلاص» لعز الدين المناصرة

القاهرة - «القدس العربي»:

صدرت حديثاً طبعة ثانية مصرية من كتاب «علم التنافس والتلاص» لعز الدين المناصرة عن هيئة قصور الثقافة بمصر (422 صفحة).

ويتكون الكتاب من الفصول التالية: - الفصل الأول: - (علم التنافس، والتلاص، وداعا أيها الأوب المقارن

- الفصل الثاني: - التنافس والتلاص في النقد الحديث - الفصل الثالث: - التنافس والتلاص في الموروث النقدي - الفصل الرابع: - طه حسين: التنافس المعرفي، ونظرية الانتحال

- الفصل الخامس: - إدوارد سعيد، الناقد الثقافي المقارن (قراءة طباقية) - الفصل السادس: - [إحسان عباس، والنقد

- الفصل السابع: - شعرية النص: العنكبوتي - (نحو منهج تقاعلي عنكبوتي) وكانت قد صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب عن منشورات جامعة فيلادلفيا الأردنية عام 2006، وسبق أن فاز هذا الكتاب بجائزة (الباحث المتميز) من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أصوات غامضة؛ شهبات؛ حواف الأسرار العتمة؛ ولمسة العناقات الغائبة؛

إنك تغطينني كُشُفِيتني، ولا تتركين حيزاً دونَ حضورك، ولا ذرةً بلا أثرٍ من انفاكسك.

انت فيّ — حينَ المسْتِني المسك. ولهبّك نبضك في أعماق أفكاري.

تنبئك لسةً جديدة لترعى حضور جسدئنا الغامض. ويصيرُ نسياناً ومن كلمات لغةً مُحْكَمَةً ليفهمَ ظنرات عيوننا المغمضة.

بلا ذراعين لأعصرك بلا شغفتين لأقبلك، ساكونَ مرآتك الصّامّة وأنتَ مرآة الصّمت.

ناثمين هنا في السّربير، سيكونُ جسدانا حينَ يدنو الخوفُ ...

أنتَ فيّ، نبضاً محتمداً لجهازِي العصبي المرتعش، في عروق غريزي العاصفة، في حبيبات الأرق في رأسي. أنتَ بَرّاتي، كمُكنخِر

تونس: الإعلام الرسمي ضد الحكومة؟

عبد الرزاق قيراط *

«سندمر أعصابك يا حمادي يا جبالي»، هكذا أعلنت جريدة «ضد السلطة» لتوفيق بن بريك عن برنامجها الإعلامي، وهي بصورها بعد الثورة تتمتع مع غيرها من الجرائد بحريّة لم يكن يحلم بها أي صحفي في العهد السابق.

كان بن بريك مزعجاً لنظام بن علي لا شك في ذلك، ودخل السجن مراراً بسبب نقده واستفزازه للمخلوع، وسقط نجمه باعتباره صحفياً شجاعاً يرفض الاستسلام للرقابة، وتعاطفت معه منظمات عالمية كلما تعرّض للضائقة، ولكنه اليوم، والحمد لله، يقول ما يشاء في الحكومة والرؤساء الثلاثة ولعله يحاول توريطهم ليدخله السجن دون أن ينجح في ذلك، فحتى عنوان «النصف المرزوقي ساقط» لم يفلح في إغضاب الرئيس المنتخب ليسقط في الفخ ويزمجر طابا سجن بن بريك كما كان يفعل بن علي.

كان توفيق بن بريك مزعجاً للنظام السابق ولكن كتاباته الجديدة تصوّر مظهر المزج من الحكام الجدد وتكشف عن غضبه الشديد وحقه عليهم كما نرى في ما يبرزه من العناوين المستفزة فيقول مرّة: «أزحوا على الداخلية»، ويضيف بعدها «اجتثوا حزب النهضة»، وبذلك يريد أن يبقى صحفياً حرّاً يرفض الخطوط الحمراء في جريدته الخاصة. فله أن يكون مزعجاً أو مزعجاً بقدر ما يشاء.

لكن الأمر قد لا ينطبق بنفس الدرجة على المؤسسات العمومية التي تعود ملكيتها للشعب وعلى رأسها القناة الوطنية وهي تطلب اليوم بأن تكون أكثر حياداً ومهنية في برامجها الحواريّة ونشرات أخبارها، والاحتجاجات التي وقعت في الأيام الأخيرة ضد التلفزيون الرسمي وما رافقها من عنف كانت بسبب اتهامات لنشرة الأخبار والقناة عموماً بإبادة الانزعاج من نتائج الانتخابات وأزراء الحكام الجدد الذين وصلوا إلى السلطة بصفة شرعية، حتى أن إحدى النشرات شككت مؤخراً في نسبة النمو التي أعلنتها الحكومة وكذبها تديباً مستفزاً دون الرجوع إلى مسؤول حكومي لاستفساره عن الموضوع.

ويهدأ المثال وغيره أتهمت نشرة الأخبار بأنها تعمل وفق أجندة المعارضة، وتعددت التصريحات التي تهاجم القناة وخطها التحريري الذي يرسل بصور قاتمة عن الوضع العام بالبلاد بما يهدد الموسم السياحي وقدم المستثمرين، وأدى كل ذلك إلى احتقان لدى جزء كبير من الرأي العام، فاعتصم المئات أمام التلفزيون منادين بخصصته ثم تطور

الاعتصام إلى مواجهة مع العاملين في القناة حين خرجوا من مواقع عملهم لطردهم المعتصمين وتوبيخهم بعد أن كتبوا عبارة «للبيع، على جدران مؤسستهم».

هذه الأحداث وما رافقها من اتهامات تدفعنا إلى السؤال التالي: هل رفعت القناة الوطنية منذ إعلان الحكومة الجديدة نفس شعار بن بريك، فجاءت أخبارها بغاية تدمير أعصاب الحكومة ومن انتخبها؟

الجواب هو نعم حسب عامر العريض الذي دُعي لملف تلفزيوني يتناول بالنقاش نشرة الأخبار، فقد أحصى الناشر عن حركة النهضة جملة من الأخطاء التي أظهرت النشرة وكانها تعمل بنفس عنوان جريدة بن بريك «ضد السلطة» حتى أنها «أطلقت رصاصة على الحكومة منذ يومها الأول» على حد قوله، فلم تتحدث عن حفل تنصيبها كما فعلت أغلب القنوات العالمية في صدارة نشراتها، بل جاء الخبر متأخراً لغايات تخالف قواعد النزاهة. كما تساءل عامر العريض مستغرباً عن الجهة التي تقف وراء نشرة الأخبار لتتحدث ما يعرض فيها وما يهمل مؤكداً إلى أنّ نقية الصحفيين نجية الحمروني تتمتع بنقوذ يؤثر على مضمون النشرة كما ورد في تصريحاتها السابقة.

وقد فاجأ العريض الحاضرين بذلك السؤال ولم يستطع رئيس التحرير نقي الأمر فقال إنّ «العاملين في نشرة الأخبار صحفيون»، وكأنه يبزر خضوعهم لإملاءات نقابتهم، وفي هذا القول اعتراف يعزز شكوك المراقبين في نزاهة بعض الحزبين في قطاع الأخبار.

ولعل الإيجابي في الملف المذكور أنّ القائمين على النشرة اعترفوا بأخطائهم معللين أنهم يعملون في ظروف مادية ومعنوية صعبة، وأكد رئيس تحريرها سعيد الخزامي أنّ عمل فريقه كان اجتهاداً فيه الخطأ وفيه الصواب وقالت سلوى الشرفي أستاذة معهد الصحافة «إن بن علي يتحمل مسؤولية كبرى في ما تعانيه التلفزة اليوم، لأنه كان يتدخل حتى في توجيهه الجامعي فيرسل إلى معهد الصحافة للتلاميذ من ذوي المستوى المتدني».

ولعل تلك الاعترافات تمهد للقيام بإصلاحات صارت أمراً عاجلاً لقطاع حساس حافظاً على عمومية التلفزة الوطنية من التجاذبات السياسية وحتى النقابية فلا هي ملك لحزب أو نقابة، إنها ملك للشعب ولن يرضى عنها ذلك الشعب إلا بحيادها وابتعادها عن الشعارات المعادية أو المناصرة. فلا نزيدها «مع السلطة» ولا نزيدها «ضد السلطة»، نزيدها سلطة رابعة شعارها الإنصاف والنزاهة حتى لا تدمر أعصابنا.

* كاتب تونسي



من الاحتجاجات الأخيرة ضد التلفزيون الرسمي التونسي

صبح الأعشى في صناعة الإنشاء سيرك مرشحي الانتخابات البرلمانية السورية

أحمد عمر *

طرفة عمرها أربع سنوات لكنها صالحة للاستهلال الروحي وتحسين المزاج: سأل مستشرق أوروبي وهو يتلمى صور المرشحين لمجلس الشعب السوري المعلقة على جدران القصر العدلي ذات نفسه! (كنت أحب أن اكتب ذات نفسه بالخط الرقعي المكوف، والقصر العدلي بالخط العريض، والقصر باللون الأصفر الفاقع الذي لا شية فيه ويسر الناظرين، والعدلي بالأحمر الدامي الذي لا تشربه الأرض): هل كل هؤلاء مطلوبون للعدالة!!

لقد خاب ظني خيبة لا يمكن وصفها، إذ كنت أمل وأرجو أن يرتفع سقف الدعاية الانتخابية (وليس الإصلاح السياسي) لمجلس الشعب الذي سيصبح أسوة للعالم و«الكواكب الأخرى» كما تقول الوجود الإعلامية.

حليمة لا تزال على عاداتها القديمة والشعارات هي نفسها.. يا زبيبة العوادة، انماط التشهير الانتخابي متعددة:

– النمط الاعراسي والاحتفالي والمهرجاني، فكل المرشحين وسيمون، وصورهم السكوب بالألوان الخلاية فهم زاهبون لخطبة الأنسة العذراء المحروسة التي اسمها «ثقة الجماهير»، ليبنوا بها تكاحاً لاسفاحاً. أو زاهبون لتمثيل فلم الموسم الانتخابي الذي يمدد عرضه إلى الأبد: التصفيق.

– النمط البيدي والإنشائي والهمذاني: خذ على سبيل المثال هذا المرشح الرئيل الذي كتب بيانه الانتخابي على هذا النوال: لا ادعي الكمال لكن أسعى إلى تحقيق الجمال!

– النمط الشعري والشاعري: ونجد مثاله في المرشح الذي خلط بين الرغبة في الانتساب إلى اتحاد الكتاب العرب، و«اتحاد» أعضاء مجلس الشعب فقال في بيانه الشعري لناخيه الكريم: مات سيفك وهات معوك وتعال لنزرع السلام في كبد الأرض!

– النمط الوعظي والوعيدي: ونجد مثاله في المرشح المهذب، بقوله: مصير الوطن ليس وجهة نظر، وهي جملة ينقصها جمجمة وعظمتين متصالبتين ويعود حق تأليفها إلى إعلامي قالها متوعداً المندسين فذهبت مثلاً وبرنامجاً انتخابياً.

– ادعاء الاستقلال. وهي صفة تحتاج إلى شاهدين عدلين لم يكشأ حماماً أو ذباباً في حياتها، وورقة متهورة من حافر أقرب مختار، وهي محل تباه. أما نكران الذات، فيتجلى باكتفاء المرشح باسمه المين فالاسم حتى لو كان المرشح نكرة، نكراء، منكرة: يكشف عن الجينات الزرقاء والخضراء الدمن التي يحملها المرشح في جبر اسمه، كما ان المرشح غالباً ما يظهر فنته، تخفيفاً على الناخب من الجهد في البحث عنه في «المولد» الكبير.

– العروبية: خذ مثلاً مرشحاً سابقاً في دورة سابقة وعد بتحرير الجولان! ويزعم زاعم أن راقصة تستطيع أن تنجز وتحقق وعوداً لا يمكن أن ينجزها ثلاثة عشر عضواً محصناً بالحصانة البرلمانية، لكني -



مجلس الشعب السوري

أما مسك الختام بعد أن أشير إلى ان رئيس مجلس الشعب المصري، الذي يتقدم على المجلس السوري بثلاثين سنة على الأقل، سعيد الكاتني تعاهد مع ويستمنستر لتدريب النواب المصريين على أداء واجبه البرلماني، فهو بوستر انتخابي لمرشحة جميلة تقول فيه: «انتخبو» و- البرنتين من عندي- المرشحة المستقلة: فلانة الغلاني الغلون، أما بيانها الساطع المين فهو: الدين لله وأنا للجميع! السيدة جميلة ومتقفة وتظهر في ملصقها مشاهد رائعة من سفوح مقدمة ابن خلدون.

وتمت ملاحظة إضافية للناخب تقول: انها من فقة «ش»، شككت في أن يكون المصق مدسوساً من بعض الطرقات، ولست متأكداً من صحته. لكن النكتة كانت دائماً حقيقة متكررة. مقعرة أحياناً ومحدبة أخرى. كما أن حسن الظن إنم مثاب..

* كاتب سوري

طلبت من صديق مقيم أن يصف لي الحملات الانتخابية الصليبية، فأخرج رأسه من النافذة وقرأ لي هذا البيانات الإثفة والتي لو جمعناها، لانتقل مقالنا من صفحة أفكار إلى صفحة التحقيقات.

لكن ما يجمعها جميعاً هو أنها خجولة سياسياً أن لم تكن عميقة وعقيمة. كما أنها تخلط بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية، وأحياناً بين وظائف المجلس ووظائف الحربية، وأحياناً بين وظائفه ووظائفه التشريعي ومسرح الشوك الكوميدي المرحوم.

شخصياً لو أتيت لي أن أرشح نفسي- وأنا أشك في أن أمثل نفسي وليس ربع مليون ناخب- بعد كل هذه المسخبة السياسية لعدت بالعمل على رفع النقاب عن الانترنت، والقنوات المغرصة والمضلة أم ام مواطننا الذي اخترع الحرف نكياً، وهذا الف باء الحرية وأضعف الفكر لا الإيمان!

والحق يقال- أتذكر مرشحاً سابقاً وعد بأن يجعل العطلة الأسبوعية يومين فأنجز ما وعد، فزاد طين السوريين بلة، فالسوريون يعتمدون على «اقتصاد الدولة السياسي» وربعها في العيش «الكريم»، العطلة عطالة وتعطل.

– الغريب أنّ الإعلاميين المهوبين الذين برزوا مؤخراً في الحركة الإعلامية ضد «المؤامرة الكونية» بادروا بداراً إلى ترشيح أنفسهم لمجلس الشعب، طالبين كطف ثمرة بلانهم.

وتمت من اقتبس بيانات سائرة مثل شعار جريدة قومية معروفة: صوت من لا صوت له، وهو شعار يحتاج إلى شاهدين عدلين غير أحرصين لم يكشأ حماماً أو ذباباً، يحلفان انه قيد التطبيق.

– النمط الابتكاري والابداعي مثل كتابة البيان (سطر او جملة لا غير) باللغة الانكليزية! او زعم الريادة مثل المرشح الذي كتب: مرشح للمغتربين اول مره!

انتاج اوروبي اردني مشترك:

الفيلم السينمائي الاردني «فروق متشابهة» يتناول قسوة حياة الاقليات

عمان - «القدس العربي»:

وضع الفيلم السينمائي الاردني «فروق متشابهة» التالوث المحرم تحت المجهر، متناولاً قضايا الاقليات وحقوق الانسان في المجتمع بأسلوب يحاكي فيه أنين فئات كثيرة من المجتمع تعاني القهر الاجتماعي والانساني، الفيلم الذي يعتبر باكورة انتاج شركة الرواد للبرقيات والصوتيات، تم انتاجه في ظروف صعبة، وبكاميرا سينمائية حديثة، وعلى مدى ساعتين يتعرض الفيلم لشخصيات عديدة في المجتمع منها الاردني ومنها العربي ومنها الاجنبي يجتمعون في ظروف انسانية وقانونية واقتصادية صعبة، معبرين بذلك عن وجع الحياة وسوء الظروف وضيق الحال، نتيجة تركهم بلا حلول.

ويرى منتج الفيلم المخرج ناصر عمر ان اهمية الفيلم تأتي من الواقع المعاش («فروق متشابهة») فيلم يحاكي واقع الاقليات وشرائح مهمة في المجتمع الاردني، وكيف ان الاغلبية تسحقها، والمدينة التي تبدو عصرية وعالية وهي في حقيقتها غير قادرة على الانفتاح، وتصر على ان تبقى ضيقة وقاسية.. وأضاف المنتج والمخرج ناصر عمر نحاول في مشروعنا لانتاج سينما بديلة الاعتماد على قضايا ومواضيع محلية، «الفيلم (فروق متشابهة) تناول وجرأة واستقلالية كاملة وبعبدة عن اجهزة الرقابة اوجاع الناس، وهو بذلك سوف يكون بعيداً عن سقوف محطات التلفزة والقضائيات، كما ان مشروعنا في انتاج سينما محلية هدفه هو خلق جيل جديد من المخرجين وكتاب السينما والفنانين المستقلين».

ويشير المنتج عمر الى عدم اهتمام الشركة في انتاج مسلسلات تاريخية وغير تاريخية تنطوي على الاف المشاهد غير المفهومة وغير واضحة الاهداف «نريد ان نشترك مع قضايا حقيقية وساخنة، لأن المشاهد لديه شغف لرؤية مثل هذه القضايا عبر السينما، كما ان هذه التلفزة بدعم من الاتحاد الاوروبي والمؤسسة الاردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية (جيدكو)».

اما مخرج السينمائي الاردني محمد لطفي فقد اشار الى ان قصة الفيلم تعكس قضايا مهمة في المجتمع، وكان الهدف ايضا استقطاب وجوه جديدة



لقطة من فيلم «فروق متشابهة»

سينمائياً: «ظروف انتاج واخراج العمل كانت بالنسبة لي صعبة للغاية، وذلك لأسباب عديدة منها تكاليف الانتاج، وكثرة عدد الممثلين ومواقع التصوير».

الشخصيات التي اشتركت في العمل كما يقول المخرج السينمائي لطفي كانت منوعة وكلها تمثل نسيج المجتمع في الاردن «تعرض الفيلم لقضايا عديدة منها العمالة الوافدة العربية والاجنبية في الاردن وظروفها الانسانية والاقتصادية، كما ان الفيلم استطاع ان يستقطب وجوه جديدة تقف لأول مرة امام كاميرا سينمائية، تحكي ضيق وظروف الاممال التي تتعرض لها، نتيجة عدم الحماية والامان».

وصف مخرج الفيلم لطفي ان الظروف الصعبة التي مر فيها تصوير الفيلم نتيجة توقفه عدة مرات بسبب ظروف الانتاج وتقلبات الطقس بانها كانت وراء تاخر التصوير وزيادة التكاليف المالية في بعض الاحيان «برأيي ان شركة الرواد تحملت عبء كبير من اجل انتاج هذا الفيلم، كما ان الفكرة الجريئة التي تناولها الفيلم سوف تسجل لشركة، لكن الاهم ان النتائج كانت مهمة واجيابه لان الفكرة

سودوكو

6			1					9
			7	6	2			5
1			3					
	4	5					9	6
9								3
7	8						5	2
			1					8
	9		8	5	3			
2			6					3

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	1	7	8	2	4	3	9	5
2	9	8	3	7	5	4	1	6
4	3	5	9	6	1	2	7	8
3	5	6	7	9	2	8	4	1
1	8	9	4	5	6	7	2	3
7	2	4	1	8	3	6	5	9
5	4	1	6	3	7	9	8	2
9	6	2	5	4	8	1	3	7
8	7	3	2	1	9	5	6	4

الحل السابق



الحمل: اقبل بما يعرض عليك من مشاريع غير معروفة النتائج مسبقاً، فالتردد ليس في مصلحتك، اغتنم الفرص لإبراز قدراتك.

النور: ستصل إلى غايتك المنشودة بعد وضع خطة محكمة الدراسة، انتظر النتائج فالصبر حتماً هو مفتاح الفرج.

الجوزاء: أنت بحاجة إلى الراحة وإلى ترك كل قنوات اتصالاتك مع الأصدقاء مفتوحة.. ابتعد عن كل ما يؤثر في مزاجيتك.

السرطان: ينبغي الحرص في انجاز المسؤوليات التي تعهد اليك، ولا تغفل التفاصيل الصغيرة التي قد تفسد العمل الناجح.

الأسد: بروح الفارس ونبيل المقصد تخوض معركتك، وقد أصبح الوقت ملائماً لدفع طموحاتك والعمل على تحقيقها في أسرع وقت.

العذراء: كن واثقاً من قدراتك، فالنجاح حليفك، تجنب المناقشات العقيمة وإذا كنت على سفر فلا توجله فتتأخره جيداً.

الميزان: شيء من الماضي يقوم من السبات ويتحرك في أجواءك من جديد ولكن عليك الانتباه منه والاتفات إلى أمور تبدو ملحة.

العقرب: لديك مشكلة عليك الاعتماد على المشورة والسؤال والاستماع إلى الآراء والأفكار والعودة إلى رأيك الذاتي.

القوس: تبلغ هدفاً عملياً سعيت له منذ زمن وتخلص من واجبات تثقل عليك بطريق المصادفة ويفرح قلبك لذلك.

الجدي: تشعر بأن أجواءك بدأت تميل إلى الهدوء وستزول عنك التأثيرات السلبية وتلقى مفاجأة حلوة تدفئ قلبك.

الدلو: تتحرر من ضغوطات تعرضت لها منذ فترة ويؤول ما كان يهددك وتستمر بفترة ايجابية حلوة تضفي عليك السرور والبهجة.

الحوت: تعيش خلال هذه الفترة أوقاتاً حلوة يغلغها الحب بأستاره وقد تسعدك اليوم زيارة غير منتظرة والحظ يتيسم لك.



مستثمرون من الشرق الأوسط يضحون 175 مليون دولار لمجموعة كهرباء روسية

■ موسكو - رويترز: قال أعضاء في تحالف استثماري إن مستثمرين من الشرق الأوسط سيضخون 175 مليون دولار في شركة اينل أو.جي.كيه-5 الروسية لتوليد الكهرباء فيما يعتقد أنه أكبر استثمار خليجي في روسيا حتى الآن.

ولم تكن اينل الإيطالية طرفا في الصفقة. وكانت اينل قد استحوذت على 56.4 بالمئة من أسهم أو.جي.كيه-5 في إطار إصلاحات لتفكيك الشركة الروسية التي كانت محتكرة للكهرباء في العهد السوفيتي.

وتحاول روسيا اجتذاب استثمارات من أنحاء العالم للعديد من الشركات، وتمثل الزروة النفطية للشرق الأوسط هدفا مهما لها. وتظهر بيانات من مؤسسة بريكين للابحاث ومقرها لندن أن استثمارات الشرق الأوسط في روسيا لا تزال محدودة.

وساقت رويترز كيريل ديمترييف رئيس صندوق الاستثمار المباشر الروسي الذي يبلغ رأسماله عشرة مليارات دولار لما دأجج مستثمرو الشرق الأوسط عن الاستثمار في روسيا فقال «هذا سؤال التريلون دولار»، ويدير ديمترييف الصندوق المدعوم من الدولة الذي أنشئ في العام الماضي للاستثمار جنبا إلى جنب مع الأجانب لتجهم شعورا بالارتياح بشأن مناخ الأعمال الضبابي في روسيا الذي كثيرا ما يتهم بالفساد.

وَصَدَّقَ الاستثمار المباشر الروسي عضو في تحالف المستثمرين في أو.جي.كيه-5.

وقال ديمترييف وشركة ايه.جي.سي.اكويتي بارتنز للاستثمار المباشر إن الاستثمار الشرق أوسطي سيتم من خلال ايه.جي.سي.

وقال ديمترييف إن هذا أكبر استثمار من الشرق الأوسط في روسيا على الإطلاق. وقالت مؤسسة بريكين إنها لم تسجل أي صفقات أكبر من هذه.

وتقول ايه.جي.سي. على موقعها الإلكتروني إنها تدير استثمارات لعملاء من بينهم صناديق سيادية ولديها فريق في الشرق الأوسط. وقالت إنها تمثل مجموعة من المؤسسات الاستثمارية الشرق أوسطية في هذه الصفقة.

وقال وليد أبو السعود الرئيس التنفيذي المشارك في ايه.جي.سي. «نعتقد أن هناك فرصا كثيرة في روسيا... إنها سوق عالية النمو فيها إمكانات استثمارية غير مستغلة وعمالة مؤهلة ومحترفة».

وتم الإعلان عن الصفقة التي ستجاء فيها حصة 26.4 بالمئة في اينل أو.جي.كيه-5 في مارس آذار لكن التحالف الاستثماري الذي أعلن عنه آنذاك لم يتضمن مستثمرين من الشرق الأوسط.

ورفضت اينل أو.جي.كيه-5 التعليق.

30 مليار ريال سيولة استثمارية دخلت سوق العقار السعودي بعد تخفيض القيود

■ الرياض - يو بي اي: أعلنت المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق، المسؤولة عن استيراد القمح إلى السعودية، أمس الأحد أنها أتمت إجراءات ترسية الدفعة الثانية من القمح المستورد لهذا العام والبالغه 450 ألف طن.

وأوضحت المؤسسة أن القمح سيبدأ وصوله خلال الفترة من تموز/يوليو وحتى ايلول/سبتمبر المقبل بواقع 8 بواخر، منها 4 عبر ميناء جدة الإسلامي (غرب) والآخر عبر ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام (شرق).

وقال مدير عام المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق المهندس وليد بن عبد الكريم الخرجي في بيان له أن المؤسسة تمكنت من تأمين كامل الكمية من القمح الصلب بحد أدنى 12.5% بروتين، مشيراً إلى أن هذه الدفعة تأتي تزامنا مع بدء استلام القمح المحلي لهذا الموسم، وامتدادا لخطة المؤسسة بالمحافظة على مخزون استراتيجي من هذه المادة المهمة لتغطية حاجة الاستهلاك المحلي لمدة ستة أشهر.

وكانت المؤسسة أعلنت في 25 الجاري طرحها مناقصة لاستيراد 440 ألف طن من القمح من النوع الصلب عالي البروتين بنسبة 12.5% كحد أدنى. وكانت دراسة كشفت مؤخرا أن تكلفة استيراد القمح تزيد بمعدل 9.9% على الزراعة المحلية، ما يؤكد عدم التخلي عن زراعة القمح في التركيب الحيوي للزراعة السعودية.

وبدأت السعودية استيراد القمح في 2009 وتعتمد الاعتماد على واردات القمح في توفير كل احتياجاتها حتى عام 2016 لأنها تزيد التبريد الحفاظ على مواردها المائية.

وفي العام الماضي أسست السعودية شركة برأسمال 800 مليون دولار للاستثمار بالاراضي الزراعية في الخارج مع التركيز على القمح والارز والسكر وقول الصويا.

للتعمية القطاع الخاص في وقت سابق عزمها إطلاق شركة للرهن العقاري التي دخلت إلى السوق العقاري السعودي بنحو 30 مليار ريال سواء من خلال عودة استثمارات مهاجرة بعد اضطرابات دول الربيع العربي، أو عبر شركات خليجية ووجهت استثماراتها نحو الملكة لاستغلال الفرص الواعدة فيها.

وقال العقاريون في تصريحات نشرتها صحف سعودية أن قرار مجلس الوزراء السعودي برفع القيود عن المواطنين الخليجيين للتملك العقاري في المملكة أسهم في تحفيز السوق العقاري واستيعاب مزيد من الاستثمارات.

وأشاروا إلى أن بعض الشركات الكويتية والقطرية والإماراتية بدأت نشاطا استثماريا مكثفا في السوق العقارية السعودية.

وأعلنت شركة كابيتاس غروب الدولية التابعة للمؤسسة الإسلامية

في الأشهر الأخيرة بنحو 5 مليارات ريال.

وتابع، إذا أضفنا لتلك الاستثمارات السيولة المهاجرة التي عادت مؤخرا فإننا أمام سيولة دخلت السوق تقرب من 30 مليار ريال».

من جانبه أكد العقاري ورجل الأعمال سليمان المريخاني عودة سيولة مهاجرة بالفعل إلى سوق المملكة، مشيراً إلى أن هذا الأمر طبيعي في ظل الأوضاع المضطربة لبعض الدول العربية، وهي أموال وجهتها المحتلما في الأقطر باعتباره الملاذ الآمن والاستثمار الجاذب، إضافة إلى أن بعض الشركات الخليجية العقارية التي لديها طموحات للعمل في الأسواق جزأ كبيرا منها يتجه إلى العقار.

وقدر حجم الأموال العائدة أو تلك التي في طور العودة بعد الأزمات السياسية في الدول المجاورة بنحو 25 مليار ريال.

الدولار يساوي 3.75 ريال.

بمملكة».

وأضافت «العرضين هما أفضل المتنافسين لتلبية متطلبات احتياجات الأردن ال خاصة ببناء المحطة النووية الأولى».

وأوضحت الهيئة أنه «بعد الانتهاء من عملية التقييم والدراسة قررت مواصلة لتباحث مع الشريكتين المؤهلتين بهدف ل بعض المسائل الفنية العالقة بما فيها ح لية الانتهاء من اختيار الموقع الملائم وبد قة»، مشيرة إلى أنه «ستتم هذه المرحلة ب التزام مع عملية اختيار التقنية الملائمة بشكل نهائي وبالتسويق وثيق مع شركة لتشغيل النووية المزمع تأسيسها».

الأردن يختار عرضين للتنافس على بناء أول مفاعل نووي بالملكة

من جهته أكد رئيس هيئة الطاقة الذرية الأردنية خالد طوقان أنه «ببمنا لا يزال هناك عمل كبير ينبغي أنجازه في ما يتعلق بهذا المشروع، إلا أننا في هيئة الطاقة الذرية الأردنية فخورون بما حققناه لغاية الآن والذي يمثل منعطفًا كبيرًا ل أردنا الحبيب في سعيه للحصول على مصدر طاقة آمن وموثوق ومنافس اقت صاديا بالمقارنة مع المصادر الأخرى».

ويشار إلى أنه كانت هناك ثلاث شركات تتنافس على هندسة تكنولوجيا بناء المفاعل الأردني هي «كونسورتيوم أريفا الفرنسية-ميتسوبيشي اليابانية وشركة اتوم ستروي اكسبورت الروسية والوكالة الكندية للطاقة الذرية».

وسعى الأردن إلى إنشاء أول مفاعل نووي للأغراض السلمية وخصوصا لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه بحلول العام 2019. وقد اقترح موعدا يبعد 47 كلم شمال شرق عمان في منطقة المجدل بالقرب من خربة السمرا البناء هذا المفاعل.

واقر مجلس النواب الأردني عام 2007 قانونا يسمح بامتلاك المملكة الطاقة النووية للأغراض السلمية.

والمملكة التي تستورد 95% من احتياجاتها من الطاقة، واحدة من أفقر عشر دول في العالم بالمياه حيث يتجاوز العجز المائي 500 مليون متر مكعب سنويا بحسب تقديرات المسؤولين.

ووقع الأردن وفرنسا في 21 شباط/فبراير 2010 اتفاقا للتقريب عن اليورانيوم واستغلاله» ينص على ترخيص للتقريب الحصري عن اليورانيوم وسط المملكة من قبل أريفا.

وكان البلدان وقعا هذا الاتفاق بالاحرف الأولى في تشرين الأول/أكتوبر 2008 وبدأ التقريب فعليًا في الشهر نفسه.

مسؤول عراقي يتهم البنك المركزي بالمسؤولية عن تهريب 180 مليار دينار

■ بغداد - د ب ا: اتهم مسؤول كبير في الحكومة العراقية البنك المركزي العراقي بالمسؤولية عن تهريب مبلغ 180 مليار دينار عراقي خلال السنوات الماضية بسبب «ضعف الإجراءات الرقابية على حركة الأموال».

وقال علي العلاق الأمين العام لمجلس الوزراء لصحيفة (الصباح) الحكومية الصادرة يوم السبت ان «تقريراً سابقاً أصدره ديوان الرقابة المالية أكد ان عمليات التحويل الخارجي لا تتم وفق القانون أو التعليمات، وأن أقل من خمسة بالمئة فقط من التحويلات تتم بطريقة قانونية». وأضاف «ان عمليات التدقيق لعينة مقدارها مليار دولار من التحويلات الخارجية أظهرت أن عشرة ملايين دولار فقط تمت بوثائق ومستندات أصلية والتحويلات الأخرى تمت دون أي مستند وان تهريب هذه المبالغ من بلد مازال عرضة للفساد وعمليات غسيل الأموال لتحويل الارهاب يشكل صدمة كبيرة للحكومة».

وذكر الأمين العام لمجلس الوزراء إنه تمت مطالبة محافظ البنك المركزي بتشديد الرقابة على حركة الأموال وتفعيل مكتب الفتحش العام الذي عينه رئيس الوزراء، إلا أن البنك رفض الإشراف على المفتش، إضافة إلى مطالبة البنك بتفعيل مكتب مكافحة غسيل الأموال الصادر بقانون باعتبار أنه من تشكيلات البنك المركزي والمسؤول عن مراجعة عمليات التحويل».

وقال العلاق «ان هذه المطالبات تأتي لدعم البنك وليس التدخل في عمله كما يتشاع كون أن الحكومة مسؤولة عن ادارة هذه العملية والحفاظ على أموال الدولة وأموال الشعب العراقي، وان حدوث خلل بهذا المستوى والشكوك في ادارة مليارات الدولارات في بلد يحاول ان يبني اقتصاده يعني ان الجهود الأخرى للإصلاح الاقتصادي سوف لا تؤدي إلى النتائج المطلوبة».

المالكي يدعو الى تفعيل النشاط الاقتصادي والاستثماري مع الكويت

■ عمان - ا ف ب: أعلنت هيئة الطاقة الذرية الأردنية في بيان أمس الأحد أنها اختارت العرضين المقدمين من الشركة الروسية واثتلاف شركتي أريفا الفرنسية وميتسوبيشي اليابانية كأفضل عرضين للتنافس على بناء أول مفاعل نووي في المملكة.

وقالت الهيئة في بيانها أنه «تم اختيار العرضين المقدمين من الشركة الروسية اتوم ستروي اكسبورت واثتلاف شركتي أريفا الفرنسية وميتسوبيشي للصناعات الثقيلة اليابانية كأفضل عرضين لل تنافس على بناء أول مفاعل نووي في ال

بغداد - د ب ا: دعا رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي أمس الأحد إلى تفعيل النشاط الاقتصادي والاستثماري بين العراق والكويت.

وقال المالكي، خلال استقباله أمس نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح والوفد المرافق له، «نحن متفائلون بنتائج اللجنة العليا المشتركة بين العراق والكويت بما يعزز العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين». وأضاف «ندعو إلى فتح آفاق التعاون وتبادل الزيارات على المستويين الرسمي والشعبي».

دعا المالكي «إلى ضرورة تفعيل النشاط الاقتصادي والاستثماري بين البلدين ونحن سعداء عندما نجد الشركات العربية تعمل في العراق». وأكد وزير الخارجية الكويتي «استعداد بلاده لحل جميع القضايا المطروحة على جدول الأعمال وقد جئنا وبرفقنا فريق من الوزراء والمختصين من أجل تحقيق تقدم في كل المجالات».

وقال إن «الوفد الكويتي يحظى بدعم كبير من قبل أمير دولة الكويت ورئيس الوزراء وإن لديه توجهات ضرورية للتوصل إلى حلول لجميع المشاكل وتعمل على توسيع آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي بين البلدين».

وبدأت في بغداد أمس اجتماعات اللجان العراقية - الكويتية للتعاون الاقتصادي والتجاري وتستمر يومين.

وذكرت صحيفة (الصباح) الحكومية الصادرة أمس أن «اجتماعات اللجان المشتركة ستستمر عن توقيع مذكرات تفاهم بين البلدين وستبحث اللجان وضع الآليات التنفيذية لصيانة العلامات الحدودية بعد أن تم الاتفاق على هذه القضية أثناء زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي إلى الكويت الشهر الماضي ومعلم بمناسبة مبارك الكويتي ومسألة بناء ميناء



مشهد بانورامي لجانب من فندق المنصور في تونس

العام الماضي.

وقال رئيس الوزراء حمادي الجبالي للصحافيين خلال مؤتمر للسياحة المتوسطية هذا الشهر شاركت في رعايته منظمة السياحة العالمية «سنحترم تقاليد ضيوفنا في المائل والمليس ونمط الحياة».

ويعد المؤتمر الذي عقد في ملهى ومواقع أخرى تطل على شواطئ يرتادها السياح بلباس البحر وتقدم فيها الخمور برسالة واضحة: الحكومة التي يقودها الإسلاميون لن تمنع الخمور ولن تفرض قيودا تتعلق بالزنى على الزائرين كما كان يخشى كثيرون من التونسيين والأجانب الأحرار فإن وقال الجبالي «البعض يريد أن يظهر تونس كمظهر الناحية وأن يزرع الخوف من حكومة النهضة لكن هذا لا يعكس الواقع».

وحتى بالنسبة للزائرين من ليبيا الذين شكوا جانيا كبيرا من السياح في تونس على مدى الربع الأول فإن جارتهم الهادئة تتيج متنفسا ليس فقط

كان حتى العام الماضي دولة بوليسية. وحتى الثورة نفسها تعتبر عامل جذب حيث تعترم الحكومة تنظيم رحلة سياحية عبر مدن وسط البلاد التي انطلقت منها الانتفاضة إلى شارع الحبيب بورقيبة والحي القديم حيث نقاط الصدام الأخيرة في احتجاجات العام الماضي.

وقالت كارين وهي سائحة فرنسية رفضت أيضا إعطاء اسمها الكامل وكانت تتحدث وهي في طريقها إلى موقع للعلاج ببياه البحر في بارك إن جزيرة «أشعر بالفعل أن شيئا ما تغير في تونس. أشعر باسترخاء أكبر عما شعرت به في زيارتين سابقتين.

والآن تستطيع سماع الباعة والأصحاء يتناقشون ويتقدمون رئيسهم وحوكمتهم بلا خوف... في زيارتي القادمة سأحاول زيارة أماكن أخرى للهدنة والمنتشر والسياحة في شيء يشعني على العودة إلى هنا».

الدولار يساوي 1.5318 دينار تونسي.

كبيراً عن العام الماضي لكنه يظل أقل من نسبة النمو المستهدفة للعام و3.5 بالمئة.

وبغية تعزيز الدور الاقتصادي للسياحة تعترف الحكومة بضرورة التوسع بدلاً من الاعتماد على سياحة الشواطئ التي تجذب أصحاب الميزانيات المحدودة وأن تستقطب زائرين من مناطق بعيدة مثل آسيا وأمريكا.

وهي تسعى أيضا لتنشيط السياحة الثقافية لواقع أثرية على المسرح الروماني في الجم وحل القديم بالعاصمة تونس ومتحف الفسيفساء التي تفتتح في بارو إلى جانب تطوير السياحة في صحراء وسط البلاد التي كانت كيوفا وطبيعتها الوحشة موقعا لتصوير أفلام حرب النجوم.

ومن شأن تلك المبادرات أن توسع نطاق إيرادات السياحة لتشمل المناطق الداخلية الفقيرة التي انطلقت منها شرارة الاحتجاج على البطالة والاستبداد السياسي في البلد الذي

أيضا بعض الاحتجاجات من حين لآخر والخوف من أن حزب النهضة الإسلامي الذي فاز بأول انتخابات بعد الثورة في تشرين الأول/أكتوبر قد يسعى لأسلمة المجتمع إضافة إلى الأزمة الاقتصادية في أوروبا.

كانت نسبة الإشغال بفندق راديسون بلو ذي الخمسة نجوم في جزيرة التي اجتذبت 1.2 مليون زائر قبل الانقراضه قد تجاوزت 75 بالمئة في 2010 الذي كان عاما قياسيا. وفي العام الحالي يأمل سامي عونالي مدير المبيعات والتسويق في بارك إن ورايسون بلو بجزيرة جزيرة أن يسرد الفندق 90 بالمئة من حجم الأعمال للفندق.

وقال «توقعنا عودة السياحة في ابريل/مايو 2011. كان الأمر ممكنا لكن عندما يسافر السياح فإنهم يفكرون بالوضع الأمني وقد تسببت الثورة للبيبة ومخيمات اللاجئين في تباطؤ التعافي». وقال إن الحكومة الجديدة التي تحوّل سجلا سياسيا بشأن دور الإسلام في الدستور كانت بطيئة أيضا في تطمين السائحين.

وقال «في الأشهر الأربعة الأولى من 2012 لاحظنا نمو السياحة في جربة جربة 200 بالمئة مقارنة مع 2011 لكن تلك كانت سنة أساس متذبذبة. أمانا 20 بالمئة أخرى لتحقيق مستويات 2010 في 2013 نامل أن نعاد مستويات 2010 أو نتجاوزها نظرا لما تتمتع به جربة من إمكانيات».

والاقتصاد التونسي صغير نسبيا فحجم الناتج المحلي الإجمالي لا يختلف كثيرا عن نظيره لجمهورية الدومنيكان. لكنه يصلح مؤشرا لآداء الاقتصادات الأكبر غير النفطية في التعافي من تداعيات الربيع العربي ولأسيما مصر. وقدرت أعداد السياح 53 بالمئة في الربع الأول قياسا إلى الفترة ذاتها من العام الماضي. وبالمقارنة تراجت أعداد السياح في مصر 28 بالمئة في يناير. وتجرى مصر انتخابات رئاسية الشهر القادم أي بعد أكثر من عام من الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك.

وفي العام الحالي يأمل القطاع في تعويض نصف خسائره وجذب ستة ملايين زائر وزيادة الإيرادات 500 مليون دينار عن العام الماضي.

وفي حين شهد البلد انتقالا سلسا نسبيا إلى الديمقراطية. إلا أن حرس العام الماضي في ليبيا المجاورة دفعت بعشرات الآلاف من اللاجئين عن الحدود مما أثار الخوف من امتداد الصراع وتأخر التعافي الاقتصادي. ومما تسبب في عزوف السياح

اضطرابات الشرق الأوسط تسبب بهبوط أرباح إحدى أكبر شركات الأغذية في البرازيل

■ ساو باولو - رويترز: تراجع صافي أرباح برازيل فودز أكبر شركة مصدرة للدواجن في العالم 60 بالمئة على أساس سنوي في الربع الأول من العام متأثرا بارتفاع تكاليف الأعلاف وركود إيرادات التصدير بفعل الاضطرابات في الشرق الأوسط وارتفاع المخزونات في اليابان.

وقال ليوبولدو سايبويا المدير المالي للشركة إن تراجع الأسعار بلغ مدها في تلك الأسواق في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير وإنها بدأت تعافى على ما يبدو مدعومة بعادة فتح أسواق العراق وإيران.

وأبلغ الصحافيين «نلاحظ انحصار تخمة العروض وقد بدأت الأسعار تستجيب».

كانت الشركة قالت في إشعار للبورصة يوم الجمعة الماضي إن صافي ربح الربع الأول تراجع إلى 153 مليون ريال (81 مليون دولار) من 383 مليون ريال قبل عام.

وتراجعت الأرباح قبل الفائدة والضرائب والإهلاكات واستهلاك الديون وهي مؤشر لأرباح التخليل 35 بالمئة إلى 532 مليون ريال مع ارتفاع أسعار مواد خام مثل الذرة والحليب وتباطؤ نمو الإيرادات.

الدولار يساوي 1.88 ريال برازيلي.

الصين تعرض على دولة جنوب السودان اقتراضها 8 مليارات دولار لتمويل مشاريع

■ جوبا - رويترز: قال وزير الإعلام بدولة جنوب السودان لرويتز بوم السبتي عن الصين عرضت على بلاده تمويلًا بقيمة مليارات دولار لمشروع الطرق وتوليد الطاقة بالوقو المائية والبنية التحتية والزراعة.

وجاء العرض بعد أن زار سلفا رئيس جنوب السودان حين طلب الدعم من الصين التي لها مصالح نفطية كبيرة في كل من جنوب السودان والسودان. وأدى صراع يحدث منذ فترة طويلة بين السودان وجنوب السودان حول رسوم تصدير النفط وتقسيم الحدود والمواطة إلى وقف كل إنتاج النفط تقريبا في البلدين (مكتان أحد اهم الموارد النفطية في افريقيا).

وتعتمد دولة جنوب السودان على النفط الذي يمثل 98 في المئة تقريبا من عايداتھا، وتسبب وقف إنتاج النفط في وضع اقتصادھا تحت ضغط.

وقال وزير الإعلام بدولة جنوب السودان بنجامين برنابا «عرضت الصين تمويلًا بقيمة ثمانية مليارات دولار لمشروع تنمية رئيسية»، وأضاف أن الاموال ستقدم خلال العامين القادمين وأن شركات صينية ستتولى تنفيذ المشاريع.

والصين هي أكبر مستثمر بالفعل في حقول النفط في جنوب السودان من خلال شركتي تشيانا ناشيونال بتروليم كورب وسينوكو الحكوميتين العملاقتين في مجال النفط.

ويتحدث عن الصين أن تؤدي دورا متوازنا مع الدولتين نظرا لأن بكين هي أيضا واحدة من كبار موفدي الرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وعندما افضل جنوب السودان الذي ليس له اي منفج بحري عن السودان العام الماضي اصبح يسير على ثلاثة ارباع إنتاج السودان من النفط قبل التقسيم في حين توجد معظم انابيب النفط التي تستخدم في تصدير الخام في السودان.

ويبحث جنوب السودان بناء خطي انابيب بديلين احدهما إلى ميناء في كينيا والآخر عبر اثيوبيا وجيبوتي.

اول ستة بينهم اجانب بالاصل او الجنسية اغنى الف من سكان بريطانيا يملكون 670 مليار دولار



لاكشمي ميتال



رومان ابراموفيتش



علي شر عثمانوف

بريطانيا بمشاركتها بشروة زوجها ايطالي الاصل 7.4 مليارات جنيه استرليني تقاسمتها مع زوجها ارستو برتاريلي.

غالن وجورج ويستون وعائلتهما بثروة مقدارها 5.9 مليار جنيه استرليني. واحتلت كريستي برتاريلي، ملكة الجمال السابقة، لقب أغنى امرأة في

مليارات جنيه استرليني، بينما احتل المرتبة التاسعة جون فريديكسن وعائلته بثروة مقدارها 6.6 مليار جنيه استرليني، فيما حل في المرتبة العاشرة وسامون روبن بثروة مقدارها 7

قائمة اغنى اغنياء بريطانيا أن أغنى ستة بينهم هم اجانب ويملكون فيما بينهم ثروة مقدارها 68 مليار جنيه استرليني، أي ما يعادل 110 مليارات دولار.

فقد استعاد لأكشمي ميتال عرش اثرياء بريطانيا رغم خسارته ربع ثورته تقريبا خلال العام الماضي بسبب تراجع قيمة سهم شركته ارسيلور ميتال اكبر شركة لصناعة الصلب في العالم. وتراجعت ثروة الرجل المولود في الهند بواقع 4.8 مليار جنيه استرليني الى 12.7 مليار لكن الخسارة لم تحرمه من اعتلائه رأس القائمة. وحافظ البشر عثمانوف المولود في اوزبكستان والذي يملك 30 في المئة من اسهم نادي ارسنال على المركز الثاني بفارق ضئيل عن ميتال بثروة تبلغ 12.3 مليار جنيه. وحافظ ايضا الملياردير الروسي

المصاعب الاقتصادية التي يواجهها العديد من البريطانيين الذين يعانون من خمسة اعوام من التقشف للتغلب على عجز قياسي في الميزانية مع سعي الاقتصاد للتعافي من آثار الازمة المالية العالمية عام 2008. ونشرت هذه القائمة في الوقت الذي تعاني فيه حكومة رئيس الوزراء ديفيد كامرون من تراجع في معدلات التأييد بعد ميزانية لم تلق قبولا في الشهر الماضي خفضت ضريبة الدخل بالنسبة للأثرياء. وقد تراجع ترتيب الملكة اليزابيث في قائمة أغنى الف البريطاني الى المركز الـ 262 بثروة تبلغ نحو 310 ملايين جنيه استرليني بتراجع بمقدار خمسة مراكز مقارنة بقائمة العام الماضي وذلك على الرغم من أنها تمكنت من رفع حجم ثروتها هذا العام بمقدار عشرة ملايين جنيه استرليني. ومن الامور اللافتة التي اظهرتها

لندن - «القدس العربي»: اظهرت القائمة السنوية لأثرياء بريطانيا التي تصدرها صحيفة (صندي تايمز) الاسبوعية ان ثروات اغنى الف بريطاني ومقيم في بريطانيا شهدت زيادات قياسية العام الماضي في الوقت الذي أرقق فيه التضخم وتراجع معدلات الفائدة دخول ومدخرات اغلب البريطانيين . وقالت الصحفية ان الثروة المجمعة لأغنى 1000 بريطاني زادت بنسبة 414 مليار جنيه استرليني (670 مليار دولار) لتصبح الاضخم على الإطلاق منذ البدء في اعداد المسح السنوي قبل 24 عاما. وكان 77 من المسجلين في قائمة اثرياء 2012 مليارديرات بزيادة مليارديرين اثنين عن اخر رقم قياسي في 2008. وتتناقض زيادة ثروتهم مع

اكذ على الحاجة لسياسات تعزز النمو وليس التقشف فقط

هولاند سيعارض تسريح العمال اذا اصبح رئيسا لفرنسا



فرانسوا هولاند

باريس - رويترز: قال فرانسوا هولاند

المرشح الاشتراكي الاوفر حظا في الفوز بانتخابات الرئاسة الفرنسية انه يتوقع موجة لتسريح العمال في أعقاب الجولة الثانية من الانتخابات التي ستجرى الاسبوع المقبل لكنه تعهد بـ لا تقف حكومته مكتوفة الايدي أمام الشركات التي تفصل العمال.

وهولاند (57 عاما) في طريقه - حسب اغلب التقديرات - للفوز في جولة الاعداء التي ستجرى في السادس من ايار/مايو المقبل ضد الرئيس نيكولا ساركوزي فيما يرجع بشكل كبير الى فشل الزعيم المحافظ في الوفاء بوعده لخفض نسبة البطالة المرتفعة في ثاني اكبر اقتصاد في منطقة اليورو.

وسيصبح ساركوزي في حالة فوز هولاند أول رئيس يخسر في محاولة البقاء في السلطة لغتر ثانيه منذ أكثر من 30 عاما.

وتلقى ساركوزي ضربة جديدة يوم الخميس الماضي عندما وصل معدل البطالة الى أعلى مستوى له منذ أيلول/سبتمبر 1999. ولم تنخفض البطالة في فرنسا عن سبعة في المئة خلال الثلاثين عاما الأخيرة.

وقال هولاند إن نقابات العمال تحذر بالفعل من ان الشركات تستعد لجولة جديدة من تسريح العمال بعد نهاية الحملة الرئاسية التي فشل خلالها ساركوزي كل ما يوسعها لتفادي إغلاق منشآت صناعية على نطاق واسع.

وقال هولاند لصحيفة (لو باريزيان) في مقابلة نشرت أمس الاول «النقابات على وعي بذلك. القرارات يجري اعدادها والتي كانت قد تأجلت. ليس فوزنا هو الذي سيؤدي الى خطط التسريح بعد السادس من مايو».

وأثار احتمال فوز اشتراكي برئاسة فرنسا للمرة الأولى منذ أن ترك فرانسوا ميتران السلطة في 1995 قلق بعض المستثمرين، وأثار تعهد هولاند باعادة التفاوض على اتفاقية لتشديد قواعد انضباط الميزانية التي تبنيتها المانيا لإصلاح المالبات العامة للحكومات الأوروبية مخاوف من حدوث انشقاق مدمر في قلب أوروبا.

وحذر هولاند قادة قطاع الاعمال من أنه لن يقف مكتوف الايدي بينما هم يسرحون العمال. وأضاف للصحيفة «يتعين علينا ان نبلغ هذه الشركات اننا لن نقبل هذا بدون رد فعل».

وكان هولاند قد أعلن من قبل عن خطط لزيادة الضرائب على الدخل الذي يزيد على مليون يورو الي 75 في المئة وزيادة الضرائب على المؤسسات

الكبيرة خاصة البنوك. وامس الاول رحب هولاند بدعوة ألمانيا لاتخاذ اجراءات لتحفيز النمو ووصفها بانها دلالة على ان أوروبا تؤيد تحذيراته من مخاطر التقشف. وأصر هولاند على ان المستشار الألمانية انغيلا ميركل ستقبل في نهاية المطاف باقتراحه للتفاوض مجددا حول اتفاقية ضبط الميزانية التي تبنيتها المانيا لإصلاح المالبات العامة للحكومات الأوروبية.

وكانت ميركل قالت في مقابلة اجرتها معها صحيفة (ليبيزغر فولكس تسايتونج) انها مستعدة لدعم بنك الاستثمار الأوروبي واستخدام اموال البنية التحتية للاتحاد الأوروبي بشكل أكثر مرونة وهما اثنان من المقترحات التي طرحها هولاند لتعزيز النمو.

لكن ميركل قالت انه ليس هناك احتمالا في اعادة التفاوض بشأن «التأثير المالي» الذي وقعته في آذار/مارس 25 دولة من الدول الاعضاء بالاتحاد الأوروبي وعددها 27.

وتحضر برلين ايضا على دعوة هولاند التي تطلب باستخدام السندات الأوروبية المشتركة لتمويل مشاريع البنية التحتية.

وقال هولاند لراديو فرنسا «على مدى عدة اسابيع بدأت الافكار التي اقترحتها تحظى بالتأييد ليس في فرنسا فحسب بل في جميع انحاء أوروبا» واستشهد بالتصريحات التي ادلى بها في الونة الأخيرة رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي وزعماء اسبانيا والبرتغال وايطاليا. وأضاف «الآن ميركل... تقول انها مستعدة لعمل المزيد من اجل النمو».

وقال «الامور تتحرك وستتحرك أكثر بعد الانتخابات الفرنسية.. قبل بضعة اسابيع لم تكن ميركل تريد حتى سماع كلمة النمو وكانت تتحدث فقط عن التقشف... ستكون هناك اعادة للتفاوض. ستكون هناك اتفاقية للنمو».

وأثار احتمال فوز اشتراكي برئاسة فرنسا للمرة الأولى منذ أن ترك فرانسوا ميتران السلطة في 1995 قلق بعض المستثمرين، وأثار تعهد هولاند باعادة التفاوض على اتفاقية لتشديد قواعد انضباط الميزانية لإصلاح المالبات العامة للحكومات الأوروبية مخاوف من حدوث انشقاق مدمر في قلب أوروبا.

وحذر هولاند قادة قطاع الاعمال من أنه لن يقف مكتوف الايدي بينما هم يسرحون العمال. وأضاف للصحيفة «يتعين علينا ان نبلغ هذه الشركات اننا لن نقبل هذا بدون رد فعل».

وكان هولاند قد أعلن من قبل عن خطط لزيادة الضرائب على الدخل الذي يزيد على مليون يورو الي 75 في المئة وزيادة الضرائب على المؤسسات

السويد: زيادة استهلاك

الكحول واللحم لانخفاض اسعارها بعد دخول الاتحاد الأوروبي

نسبة استهلاك الخبز والأرز والفاكهة والخضار والمعجنات، مقابل انخفاض استهلاك الزبدة والحليب. وأضاف الموقع أن ثمة عوامل أخرى أدت إلى هذا التغيير في العادات الغذائية للسويديين غير الانتساب إلى الاتحاد الأوروبي. وقال أولوف سكول الذي كتب تقرير اللجنة «ثمة عوامل متعددة تؤثر على عاداتنا الاستهلاكية، خاصة الوعي المتزايد حول أهمية الغذاء للمحافظة على صحة جيدة. في الواقع، لقد أثرت الاتجاهات الاستهلاكية العالمية أكثر من عضوية الاتحاد الأوروبي على المستهلك السويدي».

النقاط التي تمت مناقشتها أثناء التفاوض على قبول عضوية السويد في الاتحاد الأوروبي هي مسألة احتكار شركة (سيستيميولاجيت) التابعة للدولة لبيع المشروبات الروحية، حيث وضعت السويد حقا في الاحتفاظ بهذا الاحتكار حتى العام 2004 الذي شهد التخفيف من القيود على بيع الكحول، ما أدى إلى زيادة نسبة استهلاكها. وأشار إلى أن استهلاك المشروبات الروحية ارتفع بنسبة 56% من 1995 إلى 2009، بخاصة الجعة والنبيذ، وأن استهلاك اللحم أيضا ارتفع بسبب هبوط الأسعار، بالإضافة إلى زيادة

ستوكهولم - يو بي ا: زادت نسبة استهلاك الكحول واللحم لدى السويديين بشكل ملحوظ منذ أن دخلت البلاد في الاتحاد الأوروبي في العام 1995. ونقل موقع (لوكال) السويدي نقلا عن تقرير أعدته لجنة الزراعة التابعة لوزارة الزراعة السويدية أن نسبة استهلاك الكحول واللحم ارتفعت بشكل ملحوظ في السويد منذ أن انتسبت البلاد إلى الاتحاد الأوروبي في العام 1995. وأفادت اللجنة أنه «في ما يتعلق بالمشروبات الكحولية واللحم ساهم تحرير الاستيراد وتطوير الأسعار بزيادة نسبة استهلاكها». وأضاف الموقع أنه من أهم

واشنطن وطوكيو تناقشان التجارة الحرة وسط توقعات بعدم التوصل الى اتفاق بسبب معارضة المزارعين اليابانيين

تعارض مشاركة طوكيو في مباحثات التجارة، وأعربت احتجاجات هذا الاسبوع عن مخاوف من أن واشنطن سوف تضغط على اليابان لتخفيف الرقابة على التأمين والاستثمار والعمالة وحقوق الملكية الفكرية وقطاعات أخرى.

وقال زعيم أحد الاحتجاجات يوشيهيدي كانو «يجب أن نفوز بهذه المعركة بأي ثمن. فالاتفاقية التجارية سوف تشكل صعوبة كبيرة على اجيال المستقبل».

وتعد الشراكة عبر الباسيفيكي حجرا زاوية في تحول السياسة الدبلوماسية والعسكرية في عهد أوباما لتتركز إلى آسيا.

وتم التأكيد على أهمية العلاقات الأمريكية اليابانية والاجتماع المقبل بين الزعيمين عندما اتفق البلدان يوم الخميس الماضي على نقل 9000 من مشاة البحرية الأمريكية من أوكيناوا لتقليل مصدر احتكاك مستمر منذ امد طويل.

وقال المسؤول الأمريكي إن المباحثات يطرا عليها تقدم في مجالات التدريب العسكري المشترك في جوام جزر ماريناس الشمالية، موضحا أنها نموذج من نوعية الأساليب «الابداعية والابتكورية».

وقال إن اتفاق أوكيناوا وبحر الزعيمين من أجل التركيز على الأهداف والأولويات طويلة الأمد وخاصة في مجال الأمن».

واشنطن - د ب أ: يتوجه رئيس الوزراء الياباني يوشيهيكو نودا إلى واشنطن للقاء مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما اليوم الاثنين وفي الوقت الذي يتواجد فيه موضوع اتفاق تجارة حرة على جدول أعمال الزيارة، فمن غير المتوقع حدوث تطور في هذا الأمر.

وقد استمع نودا هذا الاسبوع إلى أصوات آلاف المتظاهرين المعارضين لدخول اليابان في مفاوضات بشأن اتفاقية تجارة حرة إقليمية تدعمها الولايات المتحدة.

وقال مسؤول بارز في الإدارة الأمريكية يوم الجمعة الماضي إن أوباما مهتم للغاية بإنضمام اليابان إلى شراكته المقترحة عبر الباسيفيكي، ورغم هذا من غير المتوقع «إعلان حدوث تقدم» خلال هذه الزيارة.

وأشار المسؤول الذي أشرتط عدم ذكر اسمه إلى أن أوباما يعتقد أن التخلص من القيود التجارية بين أكبر اقتصاد وثالث أكبر اقتصاد في العالم «قد يكون فرصة تاريخية».

وكان أوباما قد دشّن الشراكة عبر الباسيفيكي في مؤتمر التعاون الاقتصادي في آسيا ومنطقة الباسيفيكي عام 2011 في هاواي التي حصلت على قوة دفع من استراليا وبروناي وشيلي وماليزيا ونيوزيلندا وبيرو وسنغافورة وفيتنام.

وقام المزارعون اليابانيون بجمع 11.67 مليون توقيع

واشنطن - د ب أ: يتوجه رئيس الوزراء الياباني يوشيهيكو نودا إلى واشنطن للقاء مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما اليوم الاثنين وفي الوقت الذي يتواجد فيه موضوع اتفاق تجارة حرة على جدول أعمال الزيارة، فمن غير المتوقع حدوث تطور في هذا الأمر.

وقد استمع نودا هذا الاسبوع إلى أصوات آلاف المتظاهرين المعارضين لدخول اليابان في مفاوضات بشأن اتفاقية تجارة حرة إقليمية تدعمها الولايات المتحدة.

وقال مسؤول بارز في الإدارة الأمريكية يوم الجمعة الماضي إن أوباما مهتم للغاية بإنضمام اليابان إلى شراكته المقترحة عبر الباسيفيكي، ورغم هذا من غير المتوقع «إعلان حدوث تقدم» خلال هذه الزيارة.

وأشار المسؤول الذي أشرتط عدم ذكر اسمه إلى أن أوباما يعتقد أن التخلص من القيود التجارية بين أكبر اقتصاد وثالث أكبر اقتصاد في العالم «قد يكون فرصة تاريخية».

وكان أوباما قد دشّن الشراكة عبر الباسيفيكي في مؤتمر التعاون الاقتصادي في آسيا ومنطقة الباسيفيكي عام 2011 في هاواي التي حصلت على قوة دفع من استراليا وبروناي وشيلي وماليزيا ونيوزيلندا وبيرو وسنغافورة وفيتنام.

وقام المزارعون اليابانيون بجمع 11.67 مليون توقيع

اليابان تسعى لشراكة مع كازاخستان لانتاج معادن نادرة لتقليل الاعتماد على الصين

وتحاول اليابان تنويع مصادرها لهذه المعادن التي تستورد أكثر من تسعين بالمئة منها من الصين وتخفف الشركات التي خفض استهلاكها منها.

وكانت طوكيو تأثرت بتوقف تصدير المعادن النادرة الصينية التي الارخبيل في أوج الازمة الدبلوماسية بين البلدين في ايلول/سبتمبر 2010.

وتأمل الحكومة اليابانية على الامد المتوسط والبعيد خفض الاستهلاك السنوي من المعادن النادرة بمقدار عشرة آلاف طن في البلاد اي خفض استخدام هذه العناصر حوالى الثلث.

يدخل في انتاج محركات للسيارات ذات المحركات الهجينة والكهربائية. وتساهم في المشروع المجموعات اليابانية سوميتومو كورب والشركة الوطنية للنفط والغاز والمعادن وشركة شين ايتسو كيميكا كواليمت.

والمعادن النادرة نجومعة تضم 17 معدنا لا غنى عنها لانتاج السيارات الكهربائية والشاشات المسطحة والاقراص الصلبة للحواسيب وغيرها.

وخاليا يستخرج حوالى 95 بالمئة من المعادن في الصين، لكنها لا تملك سوى 37 بالمئة من احتياطي هذه المواد في العالم.

طوكيو - ا ف ب: ذكرت صحيفة (اساهي شيمبون) أمس الأحد ان اليابان ستبدم الشهر المقبل اتفاق شراكة مع كازاخستان لانتاج معادن نادرة في مشروع يهدف الى خفض اعتمادها على المواد المعدنية القادمة من الصين.

وقالت الصحفية ان الاتفاق يمكن ان يوقع مطلع ايار/مايو في كازاخستان خلال زيارة لوزير الصناعة والتجارة الياباني يوكيو ايدانو الذي سيلتقي خصوصا الرئيس نور سلطان نزارباييف.

واوضحت ان البلدين سيبنيان مصنعاً في شمال كازاخستان لانتاج الديسبروزيوم، المعدن الذي

طالع القدس العربي، على الانترنت يوميا... موقعنا متجدد على مدار الساعة.. حيث احدث الاخبار وتقارير المراسلين

www.alquds.co.uk



ربما تكون ممنوعين في بعض الدول العربية... لكننا مفرورون في 192 دولة في العالم

سواد في قضية السلم

سحب جنسيات الأردنيين من اصل فلسطيني يقلق السلم الاجتماعي في البلاد

■ ان سحب الجنسية من الأردنيين من اصل فلسطيني هو بداية القلاقل وتخريب النسيج الاجتماعي للدولة، حيث توجد شريحة حاكمة متغذية تسعى الى تدمير البلد. فالفلسطينيون، بالنسبة اناس فلسطينيا، هم من عمرو البلد واستعمروا أهمهم فيها وأنشأوا المستشفيات والمدارس والبنوك والشركات التي تبذل دعامة للإقتصاد الأردني، وأن الأردنيين فقط هم من يشغلون الجيش والشرطة والمخابرات والوزارات والوظائف الحكومية، وكل يوم يطلع علينا رئيس وزراء ومسؤولون بارعون بالفلساد والرشاوى والسرقات وبيع الشركات الحكومية وأخذ العمولات على بيعها ليحاضرون فينا بالفضيلة. ان الاردن بلد عزيز على قلبي وأمتني له الرقي والازدهار والترفع عن السياسات التخريبية التي لا تضر الا الأردن وأحاف ان يأتي يوم لا ينفع فيه الندم ونقول وقتها جنت على نفسها براقت.

تحسين سنجدار

كيف اخدم العلم ولا اعتبر مواطنا؟!

■ لا تستغربوا يا اخوان فانا واحد من الثلاثة الذين ذكرهم الاستاذ بسام بدارين في تحقيقه، فقد قدمت بخدمة العلم الأردني من العام 1986-1988 وكنت مكلفا في القوات المسلحة الأردنية بسلاح الصيانة الملكي وبعدها بقيت 5 سنوات احتياط زميلي الآخر كان طيارا خدم في نفس الفترة في سلاح الجو الأردني، وكان له الفضل في انشاء الطيران الشرعي الأردني وبعد كل هذه التضحيات في سبيل الاردن وقيادته كان رد الجميل لنا ومينا الى الجوهل. فان لم تكن اردنيين فلماذا نخدم خدمة العلم التي لا تفرز الا على الأردني فقط، ولماذا لم يرقم وزير الداخلية الحالي ابن الجيش العربي سابقا باعادة الجنسيات المسحوبة من رفاقته في السلاح ولماذا لم يتدخل قائد الجيش بهذا الموضوع، ولماذا تستقبل دائرة التجنيد والتعبئة العامة شهادات انتهاء الخدمة العسكرية من دائرة المتابعة والتفتيش، لماذا لا تفرز هؤلاء ابناء الجيش العربي؟!

محمد الغزي

يا نواب الاردن انتم معنا ولا علينا؟!

■ الاصل في البرلمان انه يمثل الشعب، فهذا ما نراه في أغلب دول العالم، ولكن في برلمان الاردن الامر مختلف، فنجد قرارته تتخذ غالبا بعكس ارادة الشعب وتماشيا مع الحكومة لدية؛ لماذا لأن رعاء المسلمين لا يحترمون أنفسهم ويذافون عن المسلمين بكل مكان؛ حتى يونا هذا يطلب تفتيره أو ياباها بالإفراج عن بولارد مع أنه جاسوس؛ لو كان بولارد مسلما لتربوا منه كافة الرعاء المسلمين؛ مسلمون في أوروبا وأمريكا يتعرضون لمعاملة عنصرية ومساجد تعرض للتمسكين وصاحف تعرض للحرق وان تسرع زعيما مسلما يند، حتى التنديد توقفوا عنه؛ لهذا اصبح الإسلام معتقوه مهدورة وماؤهم وبراءهم الحائل الواطي معروف عن ساركوزي أنه إنتهزي وبلا أخلاق ولم يحم الحرب على ليبيا للتخلص من القذافي إلا بعد أن أعلن الأخير أنه صرف على حملة ساركوزي الإنتخابية فانتم منة؛ متى سيفهم العرب والمسلمون أن العالم لا يحترم إلا القوي الذي يحترم نفسه.

هشام الشيخ - البرازيل

العنصرية الغربية في الانتخابات

■ الإسلام والمسلمون في أوروبا وأمريكا أصبحوا كما يقولون الحائط الواطي الذي يقفز عليه كل من هب ودب، سواء كان مرشح رئاسة أو نائباً بالبرلمان أو حتى رئيس لدية؛ لماذا لأن رعاء المسلمين لا يحترمون أنفسهم ويذافون عن المسلمين بكل مكان؛ حتى يونا هذا يطلب تفتيره أو ياباها بالإفراج عن بولارد مع أنه جاسوس؛ لو كان بولارد مسلما لتربوا منه كافة الرعاء المسلمين؛ مسلمون في أوروبا وأمريكا يتعرضون لمعاملة عنصرية ومساجد تعرض للتمسكين وصاحف تعرض للحرق وان تسرع زعيما مسلما يند، حتى التنديد توقفوا عنه؛ لهذا اصبح الإسلام معتقوه مهدورة وماؤهم وبراءهم الحائل الواطي معروف عن ساركوزي أنه إنتهزي وبلا أخلاق ولم يحم الحرب على ليبيا للتخلص من القذافي إلا بعد أن أعلن الأخير أنه صرف على حملة ساركوزي الإنتخابية فانتم منة؛ متى سيفهم العرب والمسلمون أن العالم لا يحترم إلا القوي الذي يحترم نفسه.

محمد يعقوب

تمخضت العقوبات الأوروبية عن فأر سوري

■ أبشروا يا أهل سورية فقد أتاكم العون والمدد على أيدي سبع وعشرين دولة أوروبية هي من دول الخبز في العالم. هللوا أيها السوريون فقد تجسم الاتحاد الأوروبي، بسبب استمرار سبك الدماء وغ إعلان وقف إطلاق النار منذ عشرة أيام، عناء فرض عقوبات جديدة على النظام السوري من خلال حظر صادرات المواد الفاخرة والحد من صادرات المواد التي يمكن أن تستخدم لقمع المتظاهرين، وهنا لاحظنا أن القرار يقضي بالحد من وليس بمنع المواد التي يمكن استخدامها. كما أن هذه هي المجموعة الرابعة عشرة من العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي ضد النظام السوري.

وليس يمنع المواد التي يفرضها الاتحاد الأوروبي ضد النظام السوري. ولعل ما أرى... ما هو طاقم نظام الأسد وزبانيته وأولاده يترددون خوفا وقرقا لأنهم لا يستطيعوا بعد اليوم ارتداء القمصان وربطات العنق والبدل من الماركات العالمية الفاخرة المستوردة من عواصم الأناقة الأوروبية كما أنه لم يعد بإمكان زواجهم وبناتهم التفاخر بارتداء أحدث الموديلات من أفخر بيوتات الأزياء العالمية وتناول الشوكولاتة السويسرية اللذيذة... وليت الأمر يقتصر على هذا إذ أن الأمر الذي يزيد الطين بلة أنه لم يعد بإمكانهم جميعا استخدام العطور الباريسية لإخفاء روائحهم القذرة النتنة وحتى لا تزكم أنوفهم ورائح الدماء الزكية الطاهرة المنبعثة من الشهداء والجرحى الذين تركوا في العراء.

صحيح أنها هزلت... فقرار فرض هذه العقوبات «الصارمة» الذي صدر خلال اجتماع لسفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، يأتي قبل اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد في لوكسمبورغ، وهو يستهدف في نظره بشكل رمزي للغاية، نمط حياة الرئيس بشار الأسد وزوجته وأفراد حاشيته، حتى النخوة ضاعت في هذا العالم.. ولم يعد بمقدورنا أن نخرح وإسلاما خنسية أن نتهب بالانتماء إلى الجماعات الإرهابية المتطرفة، وإذا قلنا وعربا فتمهة الطائفية أو العرقية جاهزة لنا بالرمص.

العالم كله اغض عيني وأصم أذني وكتم فمه حتى لا يرى ولا يسمع ولا ينسب ببتن شعة... وما هو يبدي لنا ظهوره حتى لا يرى في عيوننا نظرات السخرية والراءه لترهه وقيمه ومطه.

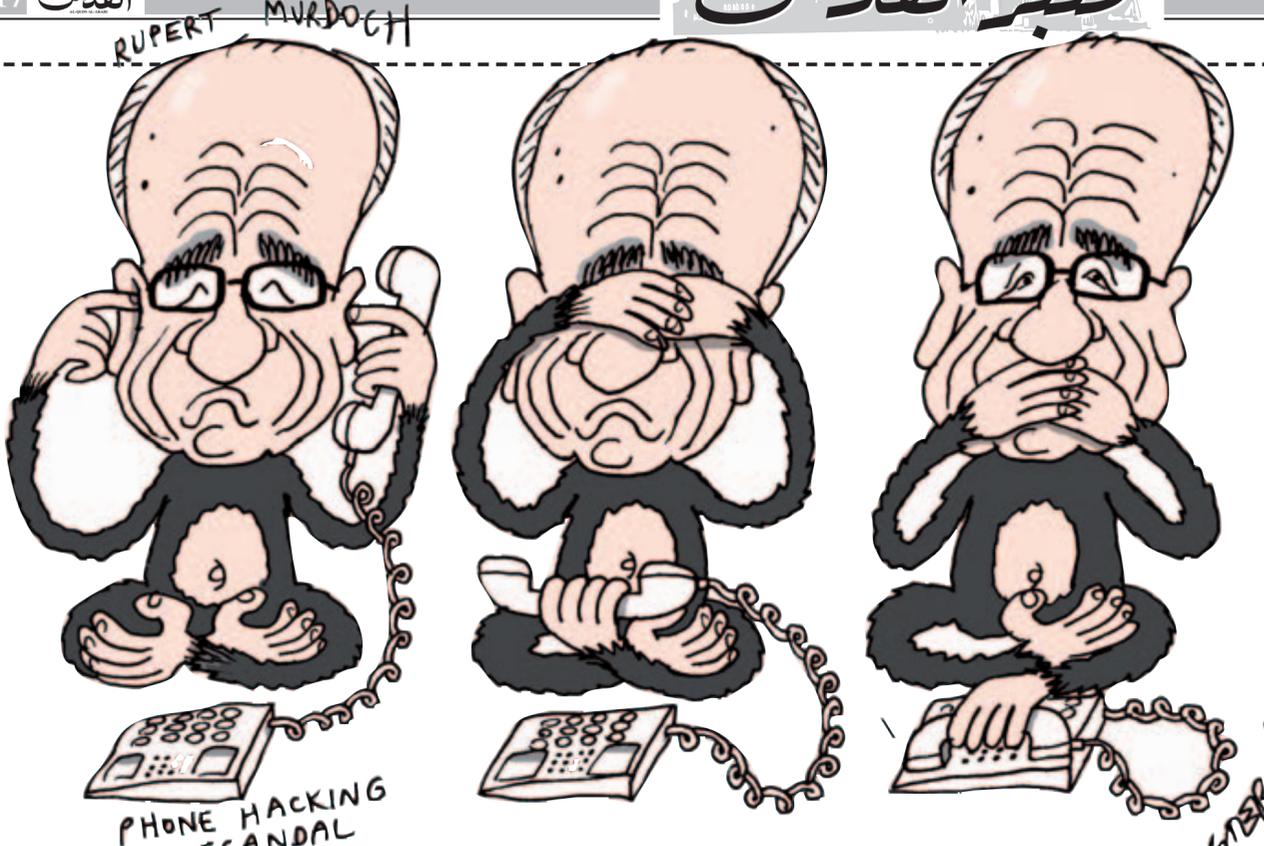
حمزة عابد hamzabed66@yahoo.com

التهمة السعودية كيدية للجزاوي

■ التهمة السعودية كيدية الحامي المصري أحمد الجيزاوي المعروف لدى الشعب المصري بالدفاع عن المظلومين، كل الذي فعله انه دافع عن المصريين داخل السجون السعودية الذين ظلمهم الكفيل السعودي المسلم الشقيق وأخذ كل حقوقهم وقذف بهم بالسجون ظلما، ومنهم من جلد دون حق ومنهم من طرد بعدما جرد من كل ممتلكاته، نحن ننصح الحكومة السعودية بالافراج الفوري عن الحامي الجيزاوي.

نحن قادرون الان فلقد ولت زمن التستر على امانه اهلنا في السعودية سيخبر كل الشعب المصري أمام السفارة السعودية وسيكون العصيان المدني والثورة على الظلم يجب ان تكون مكة و المدينة المنورة مدينتين محررتين من اي دولة في العالم حتى لا تكون سلطنة لاحد عليهما ويكون الحكم فيهما لرجال الدين، واما القذح بالذات الملكية فهذه بدعة ومن هو الملك حتى تكون له ذات كالذات الإلهية، انه مجرد رجل له حق ان يقتص من غيره بالقانون، اما قصة المخدرات فهذه مخفلة من قبل الأمن السعودي، فانقو الله في عباد الله.

عبد الرحمن البورسيدي



أمريكا السنوية وروسيا الشعبية.. ماذا يلعبون بيانا

معية في معظم الدول التي توجد بها اقلية شيعية. إن الصراع الحالي مهما ظهر بعناوين اقليمية وسياسية فانه في الاصل صراع مذهبي طائفي بامتياز تقف السعودية ودول الخليج وتركيا ومن وراءهم أمريكا والتحالف الغربي من جهة وبين ايران وسورية ومن وراءهم روسيا والصين وازرعهم من جهة اخرى. فالي اين تنصل الامور لو انجز الوضع قبل حسم الملف السوري من قبل الثوار يؤازرهم العرب والمجتمع الدولي.. هذا ما لا يستطيع احد التكهون به او معرفة نتائجه.. ولكنه حتما سيكون كارثيا على ثورتنا وثرواتنا ومناطقنا واجباتنا ومعتقداتنا وسنجد الطائفية تجاوزت اقاليمنا لنجد روسيا الشيعية واوروبا السنوية.

عدي احمد عبدالباري Adliahmed021@gmail.com

على اذرع هنا وهناك الى ارسال قوات ايرانية مجهزة بأسلحة دفاع وهجوم متطورة، وأوضاع أخرى مخفخة ربما ستنفجر هنا وهناك.. حتى يحسم الوضع بحرب او صفقة ستعيد تشكيل التوازنات والقوى في المنطقة.. في وسط هذا كله يبقى الوضع في سورية هو الوجه لبوصلة الاحداث المتوقعة والتي ستحرق المنطقة كلها في ظل اصدار ايران وحلفائها على عدم تنحي الاسد مهما كان الثمن ولو احرق سورية بما فيها خاصة بعد دعوة فرنسا الى ادخال سورية تحت البند السابع.

ما يجري في سورية وتداخل الملفات الطائفية والمصالح الاقليمية وربط مصير لبنان والعراق بما ستؤول اليه الامور في سورية سيحول الثورة والشعب السوري الى مزاد يصبح فيه قيمة الفرد السوري ارحس من قيمة الرصاصة التي يقتل بها. وستزيد حدة التوتر الطائفي بين الشيعية والسننة لتتحول الى حرب بمستويات

زادت حدة التوتر مؤخرا بين ايران وحلفائها من جهة ودول الخليج وحلفائها من جهة اخرى وعلى اكثر من جبهة وطوق هذا التوتر كثيرا امال ثورة الشعب السوري التي ادخلت في تجاذبات وصراعات اقليمية سيطلا تأثيرها المنطقة والعالم بأسره.. فمع دعوة السعودية للبحرين في الدخول في وحدة لإحتواء ثورتها ودعوة بقيقة دول الخليج لهذا الاتحاد.. تأتي دعوة ايران للعراق للدخول في وحدة كاملة للحفاظ على المعتقد كما صرح نائب الرئيس الإيراني.. ثم قرار ايران لتحويل الجزر الاماراتية الى عاصمة لحافظة ايرانية.. تأتي دعوة اردوغان من قطر مهددة النظام العراقي الذي ذهب مهروا الى ايران لتوحيد الموقف.. في ظل دعم تركي غير محدود لاعداء الامس - الأكراد - لسحب الثقة عن حكومة العراق الشيعية.. استعدادا للتغيير في العراق.. اضف اليها قضية الهاشمي نائب الرئيس العراقي وتصعيد الوضع في البحرين واليمن اعتمادا

خفايا الانتخابات الفرنسية

■ يتابع الكثير من العرب الانتخابات الرئاسية الفرنسية، التي هي الشغل الشاغل لاهتمام الفرنسيين هذه الايام، واظهرت نتائج الجولة الاولى دروسا ومفاجآت يمكن الاستفادة منها الآن او في المستقبل، خاصة حصول المرشح الاشتراكي فرانسوا هولاند على غالبية الاصوات، وتوقعه خلافة الرئيس الحالي في الجولة الثانية، مع ان امله ضعيف.

ومن المنظر الاجتماعي والثقافي بعيدا عن السياسة، يمكننا الاستفادة من الجولة الاولى للانتخابات الفرنسية كحدث مهم يجري في بلد عريق في الثقافة والديمقراطية ويقع في قلب أوروبا التي تعصف بها أزمة المديونية؛ يمكن هنا للمواطن المألّف ان يتأفّف على مرشح حتى لو كان من ينافسه ما زال في سدة الرئاسة دون نرة خوف، فقد حصل فرانسوا هولاند على حوالي 28.6 في المئة من الاصوات بينما حصل الرئيس الحالي ساركوزي على 27.1 في المئة من الاصوات.

وقد واجه الرئيس ساركوزي، الذي ظل في السلطة منذ عام 2007، تسعة مرشحين منافسين في جولة الاقتراع الاولى. تعد هذه المرة الاولى منذ بداية الجمهورية الخامسة عام 1958 لا يتفوق فيها رئيس فرنسي في الفوز بدورة رئاسية ثانية من الجولة الاولى للانتخابات. بالرغم من مصافاة الانتخابات مع العظلة المرشحة البيعية، فقد كانت نسبة مشاركة الناخبين عالية وبلغت حوالي 80 في المئة.

ظهر نوع من التطرف في التصويت، وبالأخص تزقق مارين لوبين من العرب اناس طيبون ولا تسعى إلا للعيش في أمان وسلام. ونحن كذلك اناس عافون حتى الخناق. وما اهتمامنا بالشعر والبراعة فيه على حساب الفلسفة التي جال في جوارها الإغريق لا دليل على ذلك. ولا زلنا منذ القدم نتحلى بنفس القيم ونسرى في نفس الطريق. لم نترحز عنها ولو قيد أنملة، ومستعدون للتخلي على كل شيء لحفاظ على بقائنا على وجه الكرة الأرضية. فبعد انهماكنا في حروبنا مع إسرائيل وعجزنا على استرداد فلسطين لم يبق لنا إلا السلام. ونحن متشبهون به في جميع الأحوال... تخلينا عن الجزء الأكبر من فلسطين لإسرائيل لأننا متشبهون بالسلام.

عقدنا اتفاقيات سلام مع إسرائيل رغم عدم احترامها لها ونحن على استعداد لتوقيع اتفاقيات أخرى لأننا متشبهون بالسلام.

من سلام الشجعان إلى سلام الخرفان

فتحنا في عواصمنا، سفارات لإسرائيل وأغلقتنا الحدود في وجه المقاومة لأننا متشبهون بالسلام. تقوم إسرائيل ببناء المستوطنات وطمس وتحويل الأماكن المقدسة إلى منتزهات ومتاحف يهودية ونحن متشبهون بالسلام. تدمر غزة بالأسلحة المحرمة دوليا وتجويع نصف شعب فلسطين ونحن متشبهون بالسلام. طالبنا إسرائيل بالاعتراف بها كدولة يهودية صهيونية ونحن متشبهون بالسلام. ترفض إسرائيل حق العودة للفلسطينيين وتقوم بتججير الباقي منهم ونحن متشبهون بالسلام.

طالبنا إسرائيل بحذف كل ما يتعلق بغتصاب فلسطين والتكبة من

من تعود على ضرب القطط!

منذ كنت ولدا صغيرا الى اليوم وانا اشاهد يوميا او اسبوعيا هذا المشهد الذي يظهر فيه احد الاولاد يحمل حجرا ويرميه باتجاه احدى القطط وقد يتبعه مجموعة من الحجارة وحيانا يتشارك مجموعة من الاولاد بشن الغارة على قطط الحارة. ترى لو فكر الواحد فينا قليلا بهذا المشهد المؤذي وتساءل عن السبب الذي يدفع الاولاد لضرب القطط مع انها مسالمة وغير مؤذية كما هو معروف.

انا اقول ان الامر بحاجة لدراسة نفسية من ذوي الخبرة والاختصاص لتحليل والتدقيق ومحاولة اطفاء بداية الطبع العدوانى في نفوس هؤلاء الاولاد قبل ان يكبروا وفعال يستطيعون ذلك مع جهل اهالي هؤلاء الاولاد. شخصيا ارى ان حمل الحجر ومحاولة ايداء القططه هو تصرف ناتج عن الكبت والقمع وبداية السلوك العدوانى الذي سينمو يوما بعد يوم وما يحدث بالمدارس والجامعات والشوارع خير دليل على ذلك وابطحوا

مرشحة أقصى اليمين، على مرشح جبهة اليسار جان لوك ميلانتشون وتبوأها المركز الثالث بعكس توقعات الاستطلاع. ويعود ذلك الى المخاوف المتصاعدة للناخبين من أزمتا منطقة اليورو، ويدل على أن التطرف يحصل عادة وقت الأزمات.

تتعلم هنا كيف تواجه الخسارة في المنافسة وتحولها الى نجاح، فقد استطاع مرشح اليسار ميلانتشون وباقي المرشحين الذين انسحبوا بعد الجولة الاولى التركيز على ما يريهم، وتحذروا بقية عن نظرتهم للمستقبل دون ان يدعوا احدا يشعر بهزيمتهم؛ فعلا ميلانتشون وصف نفسه بأنه يملك قرار فرض نجاح هولندا المنافس للرئاسة، ووصفت مارين لوبين نفسها بأنها المنافسة الاولى اليسار الفرنسي.

وصدق اللث العربي الذي يقول: افرح بالوجود ولا تحزن على العقود. تبقى الثقافة في فرنسا لها تأثير مهم على الاجواء الانتخابية، ولهذا يسعى هولندا ليكون ثاني رئيس اشتراكي لفرنسا في الجمهورية الخامسة بعد الرئيس الراحل متران، محاولا لا الاستفادة من مكانة هذا الرجل لدى الناخبين وعموم الناس.

اظهرت الجولة الاولى اختلافاً واضحاً بين نتائج صناديق الاقتراع وتوقعات الاستطلاع، مما يدل على اثر الازمات المالية والاقتصادية اليومية على سرعة تغير الراي العام والتوقعات.

لا أحد يلومك هنا ان تغير مسارك اذا اخطأت ما دمت تعترف بخطئك، لذلك ان لم يلم الفرنسيون الرئيس ساركوزي حينما قال لا احد يعتب على أي فرنسي اثرت الأزمة الاقتصادية على اختياراته الانتخابية لعائته وعائلته منها، ولوح الى حصول تغيير في توجهاته الاقتصادية لمحا على كسب هذا وأمثاله.

د. علي شفيق الصالح - باريس tanik33@hotmail.com

مقراتنا المدرسية ونحن متشبهون بالسلام. تمنعنا إسرائيل من امتلاك التكنولوجيا المتقدمة ونحن متشبهون بالسلام.

وإذا قامت بتسطير سياستها ونظام عيشنا فسنبقي دائما متشبهين بالسلام. فلا صوت يعلو فوق صوت السلام، ولذا فنحن ذاهبون إلى المفاوضات المباشرة وغير المباشرة لتحقيق السلام بأي ثمن. نحن اناس طيبون لا نشعق إلا الحياة والسلام.

ويبقى صوت محمود درويش موديا في السماء على نغمات: سقط القناع عرب اطاعوا رومهم عرب وباعوا روجهم عرب وضاعوا سقط القناع.

سعيد ملوكي - المغرب

على ابواب مدارس الاناث وفي كل مناطق المملكة تجمعات كبيرة للشباب المراهقين يلاؤون الشوارع بالصياح والصغير والفوضى في مشهد متخلف ان دل على شيء فانما يدل على حجم الغباء والبلادة عند مثل هؤلاء الشباب واهاليهم الذين ظفروهم وروموهم بالشارع كمشروع مؤذي. في الصين واليابان وكوريا الطلاب عندهم يفكر ويعمل وينتج ويعتبر مشروع عالم وعندنا الطالب يهوب من المدرسة ويطلقون عليه لقب مراهق فلا يحاسبونه ويقف امام مدرسة البنات ويديه المسجورة وعلى شفثيه ابتسامة بلهاء من بلاهة اهله. اعتقد ان هناك من له مصلحة بما يحدث. اخيرا اشعر فعلا بالالم والمعاناة كلما كتبت في مثل هذه المواضيع فالانانية والتخلف الذي يزرخ به مجتمعنا لا يطاق. والذي يؤلم اكثر انه لا احد يريد ان يصلح او يبدا بالاصلاح الذي من المفروض ان يبدأ من المواضيع الصغيرة او الاساس نحن نتكلم كثيرا ولا نغفل حتى القليل نحن لا نغفل شيئا ابدا.

هارون الصبيحي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُبر القدس» مخصص مناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



عبد الحليم قنديل*

■ **إخلاف على خطا**،ربما خطيئة-زيارة الشيخ على جمعة مفتى الديار المصرية للمسجد الأقصى وكنيسة القيامة والقدس تحت الاحتلال الإسرائيلي .
ليس الخطأ بالطبع في الصلاة بالمسجد الأقصى، فهي مباركة ودينا، ولا في صلاة الطلوع في كنيسة القيامة، فهي عند المسيحيين في مقام الحج إلى مكة المكرمة بالنسبة للمسلمين، لكن الصلاة الإسلامية والحج المسيحي هناك، وتحت وطأة الاحتلال، يجرح المشاعر الدينية ذاتها، وذهب غير الفلسطينيين بدعوى إقامة الطقوس الدينية، وتظاهرهم بالتقوى وطلب رضا الله، كل ذلك مما لايصح دينيا مع وجود الاحتلال، الذي يهود القدس، ويقضي على طابعها العربي الإسلامي، ومن يتنظر كل وزير سابقه الجديد الدينية، فهي في ذاتها نوع من التسليم والإقرار والتكيف مع وجود الاحتلال، بل ولطلب عطفه وإنذنه يتحسكه في تأثيرات الدول، وطبع الختم الإسرائيلي على جوازات سفر وأقنية الزداهين بدعوى الصلاة والحج .

ثم إن تصوير القصة في أولوية طقوس دينية مما لا يقبله الدين نفسه، وقد كان ذلك ولا يزال موضع إجماع علماء المسلمين وعامتهم، إن إلقاءه السلاطين على طريقة على جمعة، وكان ذلك كذلك عند المسيحيين العرب موضعاً لاتفاق غالب، وكان لقداسة

د. يوسف رابعة*

■ السيناريو الذي يتم به تشكيل الحكومات وقالتها أو استقلالها لم يعد مثيرا للدهشة، وإن اختلفت طريقة الإخراج، ولم تعد الأمم ذات دالة، فـ رئيس الوزراء ليس أكثر من شخص يتخطى الخبراء على عمل، ثم يفوه هذا بتكر من يعرفهم أو من له علاقة بهم فيدعوهم ليعرض عليها الحاقب، لبيدو الأمر وكأنه مشاورات، ثم تذهب الحكومة لأخذ الصوم مع القسم في المستقبل، مما يعني أن الحكومات لن تكون قادرة على كسب ثقة الشارع، وهم من ستفقد الدولة هيبتها وتضعف المؤسسات، وتصبح واهية تتلاعب بها الأحزاب والصالح الشخصية. وأنا اعتقد أن المشكلة باتت واضحة، فالحكومات ليس لديها برامج ولا رؤى للمستقبل، وهي مقلدة قبل تشكيلها، والدليل على ذلك مثلا أن الرئيس المكلف فايز الطراونة – كما نشر في جريدة الغد – يرفض الإصاحح عن برنامج حكومته القادمة، فهل عمل الحكومة يدخل في باب الأسرار التي لا تلاقأ؟ أم أننا نحنا نرى للاستعانة بالعرافين وضاربات الرمل والقران الكف لمعرفة برنامج حكومتنا الرشيدة؟ أم أن الطراونة جاء دون أن يعرف

الهويات الفرعية القاتلة

■ **لعل** كثيرون يستغربون كيف تستعصر صراعات اليوم عناوين الأوس، وكيف تطل قضايا الهويات

والأديان والجدليات الثقافية على مسرح السياسة وصراعات المصالح في العصر الراهن. إذ أذمة أصحاب النزعة التطورية – الحتمية للهوسون من عودة وسائل الثقافة والدين إلى مسرح السياسية والصراع، وثمة استغراب آخر يريده المادعون عن الفرضية القائلة بأن الدين هو العامل المحرك للصراع بين المجتمعات والأمم. ومن المؤكد أن سؤال الهوية ليس سؤالا عابرا أو سطحيا ولا هو تعبير عن حالة فترية مضطربة، بل هو سؤال يلامس العناصر العميقة للوجود التاريخي والاجتماعي للامم، كونه يلامس منطومات القيم والبيئات المكونة للوجود الحضاري لها. فالهوية هي تلك الحالة من التفرد والخصوصية التي تلامس المستوي العميق للامم، أما سؤال الهويات الفرعية فهو يمثل اللحظة التاريخية لاكتشاف هذه الخصوصية في حالة إنشكالية مع مكونات المحيط. تضع الهوية في حالة من التعارض مع مدخلات ثقافية تعبر عما هو سائد، لكنه مقابل لما هو راسخ.

وفي الواقع، إن الهوية كالتقافة لا تشكل ثابتا مطلقا لها، فهي تتغيرت بإضافات والحوار الثقافي، ومن كل من يراها غير ذلك ويدافع عن وهم ثابتها يقف، من دون أن يدري، في صف قائلها المعزقين. الهوية الثابتة وهم، أداة من أدوات الأنظمة الاستبدادية للضغط على التآخر الحضاري، فما من شيء يحمي الاستبداد مثل تحجر الأفكار والمغول عند مضضعه الفكر الاستبدادي نفسه.

ففي ظل العولمة، لا يعد بالإمكان حماية الهوية الفرعية المنغلقة على ذاتها، القومية والطائفية والذهبية، من رايح الثقافات الثقافية، وبسبب ما يسود حياة كل المجتمعات الإنسانية من تيارات فكرية ومصلحية، متعددة ومتباينة الأهداف، فإن ثقافات جماعات كل دول العالم دخلت مرحلة الاندثار بثقافات إضافية خاصة، دون إلغاء الامتلاء الوطني الأساسي.

وهكذا، وكاد سؤال الهوية أن يكون الهيجس الوحيد القابل في أية مقاربة لسرورة تحديات مجتمع المعرفة، الذي أدخل العالم على تقانات لم يعرفها من قبل، بسبب إسقاطية المستمر لحدود الزمان والمكان، لذلك أصبحت الشعوب والهويات الاقتصادية تنشط للبحث عن شروط ومواصفات والمواد اختلافا وتمايزها وحدتها في أن واحد، بقصد تكوين علاقة واضحة بين الأنا والآخر، وفي مجتمعنا العربية من أجل الدبلوماسية الإيجابية للعيش المشترك.

إن أشد ما يقلق البعض في الهويات التي تجربها ثقافات العولمة هو ما لها من أثر على القومية والخصوصية الثقافية، التقافية، وهو قلق له ما يبرر مدعى في ظل ما تراه من محاذير قوى الهيمنة الاقتصادية تنشط سلوكيات البشر وثقافتهم في المجتمعات كافة وإخضاعها لنظام قيم ونماط سلوك سائدة في مجتمعات استهلاكية، إذ يحمل قبض الأفكار والعلوم والتصور والقيم القادمة إلى كثير من المجتمعات إمكانية تفجر أزمة الهوية، التي أصبحت من المسائل الرئيسية التي تواجه التفكير الإنساني على المستوى العربي – الإسلامي، وفي سياق هذه الأزمة تنبعث العصبيات القبلية والطائفية والذهبية والقومية العنيفة، وتزداد الرغبة في البحث عن الجذور وحماية الخصوصية.

وهكذا، فإن قضية الأصالة والمعاصرة لا يمكن بلورتها أو اختزلها قطي في موقف نظري أو إشكالية ذهنية مجردة، وإنما هي توجه عقلاني خاص نحو تفعيل التاريخ والثقافة والأفكار، بمعنى أنه إذا لم يستعمل التراث العربي – الإسلامي تحقيق الدافع الحضارية في الشكل الذي يسمح لنا بترجمة الرؤى المطروحة كونيا في أبعادها المختلفة، فلسنا في حاجة ملحة إليه، إذ أن التحرك نحو أطراف المستقبل يرتبط أساسا بناوات المعاصرة التي تبدأ بالتفاعل والتواصل والاندماج والمشاركة – من ثم تنتهي إلى أقصى درجة من سمو الهوية وارتقاها وشموخها وصلاحيها للتأثير والتأثر في الهويات «القاتلة» التي تتنازع سلطة التفرد والاستحواذ على مقدرات العولمة، تاركة لتجرها أن تتعمد بالتقصو إلى الغاوي السعيد، تجتر تجرباته ومآثره وتسبح في لغزها ناسجة حوله الأحلام والأساطير، مشبعة ذاتها بتلك الصوفية التاريخية غير مكرثة بعواصف الحاضر وكوارث المستقبل.

■ **كاتب** وباحث سوري مقيم في تونس

البابا شنودة موقف الغاية في امتيازها، فقد رفض ذهاب رعايا الكنيسة الوطنية المصرية إلى القدس تحت الاحتلال بدعوى الحج، وكان يقول بوضوح : لن نذهب إلى القدس إلا بعد تحريرها، وسندخلها مع إخواننا المسلمين، وكان البابا الراحل يحذر من مخالفة تعاليم الكنيسة، ويصف الذين يخرجون عن فرأها بأنهم خونة الأمة العربية .

ويعد رحيل البابا، شهدنا ذهاب بضعة آلاف من المسيحيين المصريين إلى القدس تحت الاحتلال، وجزع الراي العام الوطني المصري، ثم تبين أن غالب الذين ذهبوا، وخالفوا تعليمات البابا شنودة هم من غير أبناء الكنيسة الوطنية المصرية، وأنهم من رعايا كنائس غربية المنشأ، تماما كما بدأ سلوك الشيخ جمعة خروجا على الوطنية المصرية وقرار الأزهر الشريف، وطاعة لغواية العائلة الملكية الأردنية، وتنعما بصفاتها الكريمة جدا، وتورط في كواليس خلاف أردني- فلسطيني على إدارة المسجد الأقصى، وإهانة لنصب مفتى الديار المصرية الذي يحتله جمعة، بقرار من المخلوع حسني مبارك جرى تجديده من المجلس العسكري الحاكم الآن، وحتى إشعار آخر .

واللافت أن زيارة جمعة التطبعية لم تلق تاييدا سوى من

جمعة وعباس

طرفين، أولهما العائلة الملكية الأردنية التي ورطته في إهانة مكانته الرمزية كصفت للديار الصرية، والعائلة-كما هو معروف-تقيم صلات تعاون وثيقة مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، وكان الطرف الثاني المرحب هو السلطة الفلسطينية برئاسة عباس في رام الله، والتي هي واحدة من أغرب السلطات في التاريخ الإنساني، لا سلطة بلا سلطة، ولا يتحرك رئيسها ولا وزراؤها ولا مشاغلها، لا يتحرك هؤلاء سوى بالإذن الإسرائيلي، ولا يطمعون في رضا الله، اكتفاء برضا إسرائيل عنهم، ولا يكف زعماء إسرائيل عن امتداحهم، وعلى نحو ما فعل بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، الذي تحدث مؤخرا عن ظروف موالية لإتمام اتفاق إسرائيلي مع سلطة عباس، وزاد شيوعن بيريز رئيس إسرائيل الأمر وضوحا، وقال أن الرئيس عباس هو أفضل قيادي فلسطيني من وجهة نظر إسرائيل، وإنما نريد السلام تحت قيادته.

هل من علاقة لزيارة الشيخ جمعة بسلام نتنياهو وببيريز؟ تبدو الصلة ظاهرة، فالشيخ جمعة لم ينطق بحرف خلال زيارته ضد الاحتلال الإسرائيلي، بل ذهب كخطأ ديني لعلمية تسوية مذلة تدار من وراء ستار، وتعلم بها العائلة الملكية الأردنية التي ورطته في الزيارة المسيئة للإسلام والمسلمن، ويعلم بها عباس

ما بين الخصاونة والطراونة: أزمة حكم أم أزمة أشخاص؟

هو نفسه لماذا اختير، وليس عنده أي فكرة عما يريد فعله؟ وأنا اعتقد أن هذا هو الصحيح، وينطبق ذلك على السابقين واللاحقين مكانه، وحركته لا تتعدى مريعا من كل الجهات، في حين أن القطع الأخرى تتحرك بحرية أكبر على امتداد الرفعة.

إن نهج تقوية الملك من خلال إضعاف الكل قد ساد في السنوات الأخيرة، ويتنازى خروج رؤساء وزارات ومدراء منابرات مسكورية الجنح وانتهاك الأسس في كل مكان، ويتهمون بالفساد والضعف والخيانة، ولم تفكر أن ذلك سيسجل الشعب يفقد ثقته بشخصياته وبمؤسساته أيضا، وأن الناس يتسارعون ويسهمون بل وصرخون أن الذي اختار هؤلاء هو الملك نفسه، وأنهم كانوا بالأس محل ثقة اليوم هم كذلك في المستقبل، إن هذا النهج لم يفقد بعد شخص واحد، بل صار ديننا يتوقعه الناس مع كل تغيير، وكان السيناريوهات باتت مكشوفة ومعروفة، ولا يحتاج إلى تحليل سياسي كبير.

■ **كاتب** اردني

الدولة «الهجليجة» السودانية.. والسلطان «الهجليجي»

وشخصه وجلباب الوطنية وكيفية إرتدائه كما هو شأن اعتناق الإسلام السنّي السوداني «الهجليجي» فيه، هذا مع تحديد دائرة الفكر والوطنيّة والحياتية ويمتد إلى مداخل التوعية والإلتزام بل ويريد، مع التأكيد أن تأشيرات الخروج النهائية جازمة وبالجملة في مقابل إشارات دخول صارمة لمن هو أملا لها، وفيها الفحص قد يشمل الحوض النووي.

بذلك الإنقاذ الليبرالية والتي تمرحلت في تاريخها من دولة «التكمين الجهادية» الاقتصادية.. الإقناذية إلى دولة «المؤتمر الوطني» بعد الفاصلة الإسلامية... إلى الدولة «البنفاشية» ودولة «الجمهورية الثانية»، إلى الدولة «الهجليجة»، والتي وضعت جدلية الثنائية والصدية السودانية في اختيار حاسم ونهائي ومشكوف ودون مواربة أو خجل أكان إجتماعيا أو سياسيا كما صد طوحا جريعا للجانين، دافعة فيها الأغلبية الصامتة للبحث عن شرعية وجودها والانتماء في تلك المساحة التي رفضت كل المقاربات ولشُرح بذلك على أهم فصل من فصول الصراع السوداني والذي وصل فقه بعد وعد مساواة... إلخ، حيث دونت الدولة والسلطان الهجليجان اللذان يستمدان مرتعاتهما من الإنتباهة لتحقيق مجتمع الرعايا الحضري، فيها لا مجال للمواطنة حتى بالجنس لأن شروط اكتسابها لا تتحقق إلا بتغيير بيولوجي سمرائي في الجينات، وإستحالة ذلك يبقى في الأجل المنطوق لا خيار أمام الشعوب السودان لإل تحالف تحت لواء هجليجي ظاهرة وباطنة وهي إيدولوجيا إسقاط النظام فقط وبدون حولة ومن ثم فتح الباب السوداني وساحته وإنهاء مشروع الدولة الهجليجة والعقل الهجليجي والذي يعد تركيب وصناعة مونتو وتوشي سودانية ما دام السودان فريضته هو أنا ولي وحدي وسكف أوله وحدي.

■ **كاتب** سوداني مقيم في لندن

الجهاز الدفاعي السري.. عسكرة الإستخبارات من قلق النهايات!

من مشمولات هذا الجهاز مراقبة منطقة الساحل الأفريقي حيث ينظر ما يسمى بتنظيم قاعدة المغرب الإسلامي..

ويشكل للتفاسل الشديدي بين مختلف الأجهزة وتكوصها، في الغالب، عن التنسيق فيما بينها، حرص مؤسسو هذا الجهاز على التأكيد أنه سيسعمل جنبا إلى جنب مع وكالة الاستخبارات المركزية سسي أي آيه، CIA،، وفي تناغم تام مع اجل عم عمليات التجسس في مرحلة يتماهى فيها العمل العسكري بالتعاون الجوسسة، وتشكيل خلاها مهام الوكالة وعمليات الجيش العسكرية، بشكل متزايد. كما أوضح ذات المسؤول أنّ «الجهاز الجديد سيجرح على وضع الشخص المناسب بأكثر المناسبات لتنفيذ المهام المطلوبة، ولئن تمعّن على الإفصاح بكتّان بخصوص التغييرات العزم أجراؤها وتحديد حجمها وتفصيل الفروع التي ستشغّلها، إلا أنه ذكر أنّ الولويات الإستخباراتية الأمريكية الممتدة سترتکز على محاربة «الإرهاب»، ومع الانتشار النووي والقوى الصاعدة على الصين».

أما مساع ووزير الدفاع جون كاربي، John Kirby، فقد أوضح الغايات من بعث هذا الجهاز هي «الرفع من حرقية العناصر الإستخباراتية ومنحهم فرص التدرّج في سلم التخاص»، مؤكدا على «ضرورة التوظيف المتوازن بين فضاء التمايز البشري وتطور تقنيات وسائط الجوسسة»، كما شدد على أن هذه الخطوة «لا تعني ملأه عسكرة المجال الإستخباري ولا استئصال أي فرع لإحلال غيره محله، بلقد من هي محاولة لتتسقي جهود جميع العناصر بكافة الأجهزة لتعمل بشكل متناغم».

لعله ليس مصادفة أن يفتاز أنشأا الجهاز الجديد وتعيين عدد من المسؤولين البارزين في البنتاغون ممّن لهم باع وخبرات عريضة في المجال الإستخباراتي ولديهم آراء منقّدة بشأن المخابرات العسكورية.
باتت تعمل وفق مقاربة إستخباراتية جديدة، وذلك للتصدّي للأهداف الإستراتيجية الكبرى بعيدا عن الاعتبارات التكتيكية للعراق وأفغانستان، التي طبعث أسلوب وأداء المنظومة الإستخبارية الأمريكية طوال العشرية الأخيرة، وتعزيز جهود الإستخبارات العسكرية خارج مسارح الحرب، جرّت عملية إعادة تنظيم وتأسيس شاملة، متخصّص بعث «الجهاز الدفاعي السري، DCS»، ليكون الجهاز رقم 16 داخل شبكة إستخباراتية شديدة التعقيد.

مسؤولو رفيع المستوى تابع لوزارة الدفاع الأمريكية، أدر عم التكثف عن هويته، أسر لصحفية النيويورك تايمز، «إن هذه الخطوة تمّ اعتمادها إستجابية لتوصيات دراسة سرية يعود تاريخها للسنة الماضية، خلصت إلى أنّ «جهود التجسس العسكري يجب أن تكون مركّزة على أهداف إستراتيجية مهمّة تتخطى الاعتبارات التكتيكية»، ومن المرجّح أن يستهدف هذا الجهاز المستحدث عدت جهات تتصنّر قائمة مصادر الخطر أو التهديد لأمن ومصالح الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها. من هذه المصادر نذكر: إيران التي تصرّ على إستكمال برنامجها النووي، والحقائق التي تعزّز قدراتها العسكورية، خصوصا أسطولها البحري، ممّا قد يهدّد التفوّق النوعي الأمريكي، وكوريا الشمالية التي لا تزال تعمل على تطوير برنامجها الباليستي والنووي، كذلك سيكون

السنة الرابعة والعشرون –العدد 7114 الأثنيث 30 نيسان (أبريل) 2012- 9 جمادى الآخر 1433هـ



في هذا السياق يمكن فهم زيارة جمعة وغيره، وتبين حجم الخطأ والخطيئة التي، بل والتواطؤ المعادي لقسدية القضية الفلسطينية، فقد ماتت عرفات شهيدا مسموما لأنه عارض تسوية من هذا النوع في محادثات كامب ديفيد الثانية، ولم يكن عباس بعيدا عن حصار عرفات حتى استشهاده، وقد ظهر الرجل بعد وفاة عرفات على حقيقته الكاذبة، وأدان المقاومة الفلسطينية والسلمين إلى القدس والمسجد الأقصى، وتحتيد سلطته عن اتفاقات بالخصوص مع عدد كبير من العلماء السلمين للزيارة على طريقة جمعة، وبدعوى الدعم العنوي للفلسطينيين، بينما هي تهيء الظروف للإنتصار لتقليل تسوية مذلة في القدس والضفة الغربية، تعكس تسليما بأمر الاحتلال والتهويد الواقع، وتعطي سلطة عباس أو جهة أر دنية-فلسطينية مشتركة إشرافا رمزيا دينيا على منطقة المسجد الأقصى، وتستقيي القدس دون بعض ضواحيها تحت يد الاحتلال الإسرائيلي.

وربما بلغت الخطأ أن بنيامين نتنياهو في حديثه الذي بدا مفاجئا عن اتفاق سلام ممكن، وعلى غير عادته اللفظية المتشددة، ربما يصرح النظر أنه تحت عدوة فلسطينية لاتشبه الجين

السويسري المغتوب، ولا تقطع أو صالحها المستوطنات اليهودية، وهو-أي نتنياهو- لايقصد طبعيا إزالة المستوطنات، بل يقصد-بالطبع- ضم المستوطنات الكبرى في الضفة الغربية إلى القدس المهودة، وتقديم بديل آخر تحت عنوان «تبادل الأراضي»، وإغواء الفلسطينيين بإطلاق اسم القدس، إن أرادوا على صاحبة تتخذ كعاصمة لدولة فلسطينية مقلمة الأظفر ومنزوعة السلاح

نزعة هادئة لموضوع زيارة القدس

داود كتاب*

■ **تختلط** العاطفة بالسياسة والفتاوى الدينية عند الحديث عن زيارة القدس لمن هم من غير الحاملين لهويات مقدسية، ولكن الأمر يحتاج إلى التحليل هادئ ومطيق بعيداً عن التخوين والتكفير والصاق عبارات رنانة مثل مطيع أو غير مطيع.

بإحدى أي ذبء، لا يتطلق كل من له موقف من زيارة القدس من مبدأ سياسي رافض للاحتلال ورافض لتقديم أية هدبة للمحلل الإسرائيلي خاصة في مجال الاعتراف بضم إسرائيل للقدس الشرقية وتهويد القدس الشريف. إن هذا كان منطلق الجمع فإن الحوار يكون منحصرأ في ما إذا كانت الزيارة تساهم أو تضرب بالقبضة الإسرائيلية الشرسة على القدس وأهلها والمقدسات الإسلامية والسبعية.

يجمع كل من له معرفة بشؤون الاحتلال والتهويد أن تحرير القدس يتطلب إما حلا عسكريا أو حلا سياسيا /شعبيا.

في غياب التحرير العسكري للقدس يكون التركيز على الجانب السياسي /الشعبى، ففي المجال السياسي فإن أروقة الأمم المتحدة والجانب

المحافل الدولية والعواصم العالمية بما فيها واشنطن متفكة على رفض الضم الاسرائيلي للقدس ومحاولات التهويد، وينعكس ذلك في عدم وجود أية سفارة إجنسية في القدس رغم إصرار إسرائيل أن القدس عاصمتها.

ولكن الموضوع السياسي ليس مقدسا على ما يحدث في أروقة الأمم المتحدة، فالجانب الإسرائيلي يحاول جاهدا تحويل القدس إلى مدينة محتكرة دينيا لليهود، فيما يعجز العراقي أهل رجال الدين والمؤسسات الإسلامية والشعبية، ومن هنا، فإن محاولات التهويد للقدس يجب مجابعتها بخطة متعددة الأشكال والأطراف تهدف من ناحية إلى منع أو تعزيز الاحتكاك اليهودي في نفس الوقت تعمل على الأضعف القدس لتعزز أهمية الزيارة سياسيا ومسيحيا. وفي هذا المجال، لا يرض شخص ذلك في مؤتمرات تعقد في الخارج بل المطلوب حركة فكرية دينية ثقافية تعددية تضع حداً لتلك العواصم الإسرائيلية.

وفي ظل غياب الحسم العسكري وانتصار التحرك السياسي يبقى العنصر الشعبي محكاً مما هو فعلا في الصراع حول القدس وهويتها القومية، وفي الصراع الشعبي يوم القدس وهويتها فلعليا معرفة ما هو رأي المقدسيين العرب في أفضل طريقة لدعم التواجد الفلسطيني في القدس، وتزداد الطالاب بدعم التواجد المقدسي مع ازدياد وشراسة محاولات إسرائيل تهويد القدس الشرقية وتحصيل أهلها الفلسطينيين مسلمين كأداة أم مسيحين.

وفي البحث عن رأي أهل القدس غالبا ما يتم الاستشهاد بأقوال أحد أهم زعماء القدس المعاصرين فيصل الحسيني الذي دعى في أكثر من مناسبة لليوم والمسلمين لزيارة القدس الشريف، وكان المرحوم الحسيني قد رد على من يدعى أن الزيارة أمر خاطئ بعبارة المشهورة إن زيارة السجين ليست بأية حال اعترافا بالسجان أو دعما له، وقد ذكر تلك العبارة الرئيس محمود عباس في مؤتمر نصره القدس والذي انعقد في النوبة مؤخرا، وقد لاققت تصريحات الرئيس ابن مازن ترحيبا واسعا في أوساط الفلسطينيين عموما وأهل القدس خصوصا مما يعني أن هناك إجماعا على ضرورة زيارة المسجونين في القدس الشريف.

أما في مجال دعم البقاء والصمود إضافة للدعم السياسي (وهو كما أسلفنا موجود)، فإن المطلوب هو الدعم المالي والعنوي، كل التصريحات والخطابات والأقوال حول الصمود لا تنفع عطفة فلسطينية مهددة برزقها أو بيتها.

أقل ما يمكن أن يقوم به أي متضامن مع القدس وعروبتهـا في تقوية الوجود الفلسطيني في القدس هو العمل مع الجهات الفلسطينية لتوفير سكتن كريمة ولضمان وجود عمل من خلال دعم الاقتصاد الفلسطيني.

كما لا بد من الإشارة الى دعم الحركات الفكرية والفنية كما قال السيد الشيخ «الحاينز وحده يجب أن تراسن»، كما يوصف في البنتاغون؟ والحائز على جائزة وكالة الاستخبارات الأمريكية «إنجازة أبرز هذه اليبصلة في خضم الزمادات والتي لا تأخذ بعين الاعتبار رغبات سكان الفلسطينيين، ففي مراجعة سريعة لعظم المقاتلات والمقالات التي تحدثت عن موضوع زيارة القدس لم يتم ذكر الأ لقليل عما يريده أهلنا وما يعترضه الجواب للسؤال حول الزيارة أو دعما.

وهناك أيضا تساؤل يدور حوله نقاش واسع في الخارج رغم أن أهل القدس يعترضونه ثانويا.

هناك حوارات عميقة ولكنها غير منطقية حول ما إذا كان الزائر سيضيق على الحصول على تأشيرة إسرائيلية أم لا، لفلسطينيون الذين يضطرون يوميا إبراز الهوية الإسرائيلية على نقاط التفتيش المنتشرة في كل مكان يعترضون في هذا التفتصيل الضيق السلي مفيدا أو منطقيًا، هل إن الاحتلال الإسرائيلي هو جدوا ولباغية انتهاكاته فإنه من النوبة مؤخرا، وقد لاققت تصريحات الرئيس ابن مازن ترحيبا واسعا في أوساط الفلسطينيين أو الزيارة أو دعما على مؤتمرات ثقافية للاحتلال، ولقد مر 46 عاماً على الاحتلال ولن يؤدى تثيراً إلى الاحتلال ما إذا حصل زائر على سمة دخول أم لا؟ يعتبر الكثيرون من أبناء إسرائيل أن الكلام عن الحصول على تأشيرة إسرائيلية لزيارة القدس للشخص العادي ليس لهفد الزيارة، التي يجب أن تكون محور النقاش.

إلا إن هناك أمرا يصيب فيه من يعارض زيارة القدس وهو كيف يتصرف من يزور فلسطين التاريخية من ناحية أين يقيم وأين يأكل وما يزور، فلا شك أن زيارة القدس ليست أمرا سهلا ويجب أن تتم من خلال أطر معينة وتحضر مع طبق معين، مثلاً، هناك ضرورة أن تكون الزيارة ناعمة للاقتصاد الفلسطيني وليس بالمشاغل الاحتلال، ويتحقق ذلك بأن يتم المبيت والأكل في منشآت فلسطينية، وقد كان هذا لب حملة يقوم بها أهلنا في مناطق الجليل والمثلث الذين يزورون القدس ويقومون قد يكون من المفيد وضع أسس لزيارة فلسطين وقد يكون أحدها أن تتم الزيارة بناء على دعوة من جهة فلسطينية معروفة، أي أن يأتي الزائر كضيف مدعو وليس مؤسسة وطنية دينية كانت أو علمانية، فالإتزام بدعوة مؤسسة فلسطينية سيضيق الكثير من الزيارة – وهي أظهار التعاطف الحقيقي، ويمنع في نفس الوقت إمكانية استغلال الزيارة والابتعاد عن الأهداف المرجوة لها بحيث لا تصبح الزيارات مجرد فرصة لزيارة إسرائيل بل أن تكون مخصصة للتعاطف والتضامن مع الفلسطينيين، وفي تحديد مثل هذا (أي أن تكون الزيارة بناء على دعوة وليست مفتوحة) يمكن تحديد من هو الزائر الذي هدفه التطبيع مع الاحتلال وهو من الذي يهدف فعلا إلى التضامن والتعاطف مع أبناء الشعب المحتل.

إن وضع القدس ضمن مزرزز لعلها يسبب عمليات التهويد المستمرة والمسارة، وقد وثق اليوم وشيع أهل القدس من التواطؤ بالتحريم

■ **باحث** في الفكر الإستراتيجي الأمريكي، جامعة باريس.



من التاريخ القريب

الحامي هيثم المالح

■ في مطلع عام 1988 وعقب خروجي من السجن الذي زج في فيه حافظ الأسد، توجهت برحلة بدأتها بزيارة إلى المملكة العربية السعودية ميمما شطر مدينة الرياض، حيث كان يقم فيها استاذي المرحوم معروف الدواليبي، والذي ربطتني به صداقة بعد تخرجي من كلية الحقوق وبدء عملي بالمحاماة ثم بالقضاء، كما وربطتني صداقة بالعديد من اساتذتي الذين كان لهم الفضل علي بما قدموه من علم ومعرفه من أمثال الشيخ مصطفى الزرقا والشيخ مصطفى السباعي والدكتور زروق الله انطاكي وغيرهم، بل لقد كان هؤلاء الاساتذة فيما اعتقد من خيرة من مر على كلية الحقوق، ولم يجُذ الزمان بمثلهم فيما بعد.

توجهت لزيارة استاذي الدكتور معروف الدواليبي بصحبة الأخ الصديق الدكتور محمد لطفي الصباغ الذي كان مدرسا في إحدى جامعات الرياض ووصلنا داره مساء أحد الأيام في شهر ايار (يونيو)، وكنت قد عقدت العزم على أن انتقل له صورة عن الأوضاع في سورية وما يجري في سجون النظام، حيث لم يكن قد مضى على خروجي في الفترة التي امتدت منذ اعتقالي في 1986 حتى الافراج عني نهاية عام 1986.

وما أن استقر لي المقام لدى مضييفا الدكتور الدواليبي حتى بدأت أروي ما وقع ويقع في السجن السوري الا أنني كنت أفاجأ من قبل الدكتور معروف بتغيير الحديث وتقلي إلى الحديث عن أمجاده، وعيشا خالداً خلف جودي وقاه الذي امتدت قرابة ساعة إلى الف استماعه لما أقول ولكنه لم يكن يرغب أن يستمع، في الوقت الذي كان يشغل وظيفة المستشار الخاص للملك فيصل رحمه الله وكنت أمل من زيارتي له أن ادفعه لأن يقدم لي بلده مساعدة ما وهو في هذا الموقع.

تأكدت من الدكتور معروف لا يريد الاستماع فاستأذنته وصديقي الدكتور محمد الصباغ، وعند باب صدقته (فيلا) خاطبنا بقوله «أنا للبيت ربا بجميه»، وأردت أنه لم يكن يريد أن يستمع لآية اخبار عن بلده التي كانت في محنة كبيرة. كان الدكتور معروف الدواليبي قد غادر سورية كسا غادها آخرون من القياديين إلى المملكة العربية السعودية وذلك عقب الانقلاب العسكري الذي قاده الضابط زياد الحريزي واستيلائه على السلطة عام 1963، ومنذ ذلك الحين لم نعد نسمع لأحد من هؤلاء أي حس أو خبر ينبت أنهم كانوا يحاولون مساعدة أهلهم أو انتشال بلدهم الذي كان يعانتي من الجرائم التي ترتكب بحقهم من قبل حكم عسكري فاجر مجرم، وهم برحيلهم قد أفزعوا البلاد من القياديين الذين كان يمكن لهم مساعدة الشعب على التصدي لانحراف السلطة، وذلك خوفاً على أرواحهم وحياتهم وطعمها فيما يفرض عليهم من رواتب عالية وعيشة منية في البلاد التي رحلوا إليها، وهو الذي أدى بالثورة لأن تدفع ثمنها باهظا من أجل التغيير.

هذه صورة لأحد القياديين الذي أعرض عن مجرد سمسار أخبار بلده وما يعانته من حكم حافظ الأسد الذي دمر البلاد والعباد، وهي صورة مختصرة عن هؤلاء الذين أشروا حياة الراحة والذعة بعد أن رأوا بأنفسهم مرارة معاناة أهلهم وشعبهم.

الا أن الملفات للنظر أن العديد من أولاد وأحفاد هؤلاء خرجوا كلقفاعات بعد انطلاق الثورة ليقدموا أنفسهم بانتماهم لابائهم أو اجدادهم قادة في المرحلة الحالية، وفي سبيل ذلك استسهل بعضهم الارتماء بأحضان المخابرات الأجنبية، بل وحتى التابعة للكيان الصهيوني في فلسطين، واستساع بعض المتحالفين السياسيين الجيوس إلى الأعداء ضاربين عرض الحائط بما ارتكبه ويرتكبه هؤلاء الأعداء بأهلنا في فلسطين، بل ويتصدد بعضهم الواجبات السياسية ويتجولون ناطقين ومعبدين عن اصوات بعض المعارضة.

والسؤال الذي يطرح هنا، هل أن ثورتنا في سورية بحاجة للتصالح بأصحاب الأعداء وأجهزةهم الأمنية وسواها؟ لا والله لا وألغ كالا أنني من موقعي في الثورة السورية التي يعرفها القاصي والداني، ومن موقعي وقد أخذت على عاتقي مساندة الثورة والأصرار على النصر على النصر حتى النهاية، أرفض كما يرفض شعبي في سورية هؤلاء الناس وأقول لهم عدوا إلى صوابكم، وليست الثورة بحاجة لثل هذه الجهود ولا للتواصل مع الأعداء، فالثورة منتصرة من غير هذه الجهود.

«والله يقول الحق وهو يهدي السبيل».



النهضوي أن يشقن حروفية أبجديته الأولى، جاعلاً من النهضة ذاتها امتداداً اجتماعياً وحضارياً لثورة عقائدية تتسلح ببيانات النقد العربي، تمارسه في سلوكتها هي مبدئياً، قبل أن يكون موجهاً فحسب إلى تحولات السياسة مفصلة عن حواملها البشرية الفعالة، التي هي الجماهير في كل شأن عمومي.

هذا لا يعني، وفي النموذج السوري تحديداً، أن الصمود تحول إلى أسطورة، بقدر ما إن أيديولوجيا الصمود المتتالية في سرديات اليسار القديم، قد عثت عليها ثورة الصمود الحقيقية أخيراً، هذا المنعطف يتطلب إعادة نظر شاملة لا يمكن تأويلات طبقية أو قومية أن تلتقط دلالاته ببسر وسهولة. حتى أن مفهوم (الكتلة) قد يحرم قوى الشعب والثورة من موطئ الأقدام بانسانيتها أو لا. هذا هو السر الأعمق لمصطلح ثورة الحرية، عندما لا يمكن لأي تعريف أن يختزله، بل هو الذي يختزل التعريفات الجاهزة، ويدفع بالطلائع، غير المعروفة بعد، من ثوار القادة، إلى المحافظة على مبدئية الفعل قبل البحث عن تسمية مصطلحه.

قد يعتقد بعض الفكر الماركسوي، على الطريقة العربية القديمة، أنه إذا لم تكن الثورة طبقية في أساليبها، وفي محصلة نجاحها، فإنها سوف تصب في صالح أقدائها الطبقيين هم كذلك، هذه الحلقة المفرغة من تنوير المصطلح الواحد حول نفسه، من زوايا مختلفة، قد عفا عليها كثر الحياة اليومية المتجددة التي لا تعرف حدوداً زمنية، وتظل أقرب إلى منطق ضف التاريخ، أكثر من أن تكون من حتمياتها المفروضة على ثقافة ما فوق صيورته الذاتية، لعل الربيع العربي سوف يتحفاً بظاهرة عصرية، لن تنفع في فهمها وتخليها والبناء عليها أية منظومة نظرية جديدة، إن لم تستلح بالبراءة العقلانية قبل أية نزعة تنميط أو تأطير يجعل المضمون خادماً للشكل المفروض، وليس العكس.

قد يكون العقل العربي هو المكلف قبل كل عقل آخر، بأن يشروع في تنويره لأهم ما حدث لشعوبه في هذا العصر، أن يكشف حريته الذهنية وهو يتعاضد مع إنجازات ثورة مهددة ليست بأحبال الخطف والتحريف السياسي فحسب، ولكن بما هو أشد تشبهاً بلحاظها، عندما يجعل البعض من حشد الشتاء الماضي أبنية شوهاء لحصار مواسم الربيع الوليد.

■ مفكر عربي مقيم في باريس

زواج المال بالسلطة !!

وشهر العسل الدائم في.. الوطن العربي!!

العابرة، فقد أضعفت النهضة الأولى والثانية فصاً رائعة في اختراق حصارات القمع العقائدي، كانت تتهيب الوجهات الصريحة المباشرة مع حراس هذا القمع، إن كانت لا تملك البديل الجديرة بوراة الأوامر الشعبية المتغلغلة في تفاصيل العيش اليومي للجماهير والفرديات وفي الوقت عينه لم تكن تعبا بالحقيقة القائلة، أنه لا جدوى من اختراق نضال سياسي دون أن يؤضله ويرافقه نضال تنويري، والتوير هنا هو على طرف نقيض من السلب الدعاية والثورة من موطئ الأقدام بانسانيتها أو لا. هذا هو السر الأعمق لمصطلح ثورة الحرية، عندما لا يمكن لأي تعريف أن يختزله، بل هو الذي يختزل التعريفات الجاهزة، ويدفع بالطلائع، غير المعروفة بعد، من ثوار القادة، إلى المحافظة على مبدئية الفعل قبل البحث عن تسمية مصطلحه.

قد يعتقد بعض الفكر الماركسوي، على الطريقة العربية القديمة، أنه إذا لم تكن الثورة طبقية في أساليبها، وفي محصلة نجاحها، فإنها سوف تصب في صالح أقدائها الطبقيين هم كذلك، هذه الحلقة المفرغة من تنوير المصطلح الواحد حول نفسه، من زوايا مختلفة، قد عفا عليها كثر الحياة اليومية المتجددة التي لا تعرف حدوداً زمنية، وتظل أقرب إلى منطق ضف التاريخ، أكثر من أن تكون من حتمياتها المفروضة على ثقافة ما فوق صيورته الذاتية، لعل الربيع العربي سوف يتحفاً بظاهرة عصرية، لن تنفع في فهمها وتخليها والبناء عليها أية منظومة نظرية جديدة، إن لم تستلح بالبراءة العقلانية قبل أية نزعة تنميط أو تأطير يجعل المضمون خادماً للشكل المفروض، وليس العكس.

قد يكون العقل العربي هو المكلف قبل كل عقل آخر، بأن يشروع في تنويره لأهم ما حدث لشعوبه في هذا العصر، أن يكشف حريته الذهنية وهو يتعاضد مع إنجازات ثورة مهددة ليست بأحبال الخطف والتحريف السياسي فحسب، ولكن بما هو أشد تشبهاً بلحاظها، عندما يجعل البعض من حشد الشتاء الماضي أبنية شوهاء لحصار مواسم الربيع الوليد.

قد يكون العقل العربي هو المكلف قبل كل عقل آخر، بأن يشروع في تنويره لأهم ما حدث لشعوبه في هذا العصر، أن يكشف حريته الذهنية وهو يتعاضد مع إنجازات ثورة مهددة ليست بأحبال الخطف والتحريف السياسي فحسب، ولكن بما هو أشد تشبهاً بلحاظها، عندما يجعل البعض من حشد الشتاء الماضي أبنية شوهاء لحصار مواسم الربيع الوليد.

قد يكون العقل العربي هو المكلف قبل كل عقل آخر، بأن يشروع في تنويره لأهم ما حدث لشعوبه في هذا العصر، أن يكشف حريته الذهنية وهو يتعاضد مع إنجازات ثورة مهددة ليست بأحبال الخطف والتحريف السياسي فحسب، ولكن بما هو أشد تشبهاً بلحاظها، عندما يجعل البعض من حشد الشتاء الماضي أبنية شوهاء لحصار مواسم الربيع الوليد.

قد يكون العقل العربي هو المكلف قبل كل عقل آخر، بأن يشروع في تنويره لأهم ما حدث لشعوبه في هذا العصر، أن يكشف حريته الذهنية وهو يتعاضد مع إنجازات ثورة مهددة ليست بأحبال الخطف والتحريف السياسي فحسب، ولكن بما هو أشد تشبهاً بلحاظها، عندما يجعل البعض من حشد الشتاء الماضي أبنية شوهاء لحصار مواسم الربيع الوليد.

■ مفكر عربي مقيم في باريس

موضوع ممل اسمه المصالحة الفلسطينية

رأي القدس

■ يتواجد حالياً في القاهرة السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» من أجل إجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول كيفية احياء اتفاقات المصالحة مع السلطة الفلسطينية وحركة «فتح» التي تشكلت عمودها الفقري.

اللائق ان السيد مشعل التقى السيد محمد كامل عمرو وزير الخارجية المصري الى جانب مسؤولين مصريين آخرين، وهي المرة الاولى التي يلتقي فيها مشعل مسؤولاً مصرياً رفيعاً بهذا المستوى، حيث اقتصر جميع لقاءاته السابقة على اللواء عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات المصري ومسؤولين امنيين آخرين.

هذا التحول جاء نتيجة للثورة المصرية وانهاير نظام الرئيس المصري حسني مبارك الذي كان يصير على حصر ملف المقاومة الفلسطينية ضمن ملفات الامن المصري الاخرى.

لا تعرف ما اذا كان تواجد السيد مشعل في القاهرة الى جانب قادة فلسطينيين اخرين مثل الدكتور رمضان شلح امين عام حركة «الجهاد الاسلامي» هو في اطار تحرك مصري جديد للتقريب مجدداً بين الفصائل الفلسطينية او لا ثم بينها وبين حركة «فتح» ام انها خطوة مصرية لتوثيق العلاقات الثنائية مع هذه الفصائل.

جميع اتفاقات المصالحة التي جرى التوصل اليها بين «فتح» ومنافستها «حماس» بعد جهود مصرية مضنية انهارت واي جهود جديدة لاعادة احيائها تتطلب العودة الى المربع الاول.

حركة «حماس» تعيش أزمة متفرقة الانزع بعضها داخلي يتعلق بالخلافات التي طغت على السطح بين قياداته اثر توقيع السيد مشعل لاتفاق الدوحة الذي اعطى الرئيس الفلسطيني محمود عباس تفويضاً برئاسة حكومة وحدة وطنية تحل محل حكومة سلام فياض، وبعضها الآخر يتعلق بموضوع الحصار المفروض على قطاع غزة وتفاقم أزمة الكهرباء والمحروقات مثل المازوت والبزوين.

اليسار العربي الجديد فلول أم طلائع جديدة؟

مطاع صفدي

حصرية، لكي تيشرب بحرية البرية من كل استخدام أو توظيف سابق على أفعالها.

ثورة الحرية ما قيمتها التاريخية إن لم تكن حرة في ذاتها، واليسار العربي الجديد حقاً، يطمح أن يكون هو المسؤول أولاً عن حماية هذه الثورة من كل محاولة في اختطافها نحو أية أيديولوجيا أو أي مذهب أو طبقة أو حزب، فالهمم ألا تجر معاني الثورة للتوقع تحت المصطلحات البالية، وليس اتعس من العودة إلى نقاشات غابرة بين جبهات لفظية وذلك عندما كان بعض المثقفين يعوضون عن الافتقار إلى قوة التأثير في الواقع السياسي والاجتماعي جوهراً، باختراع شرائذ الكليشيهات المضادة، ولتيتاروا ولهم يبنيم حول فروسية السيوف الخشبية، التي يخترعونها بأنسنتهم أو أقوالهم وحدها.

تزيد القول أنه إذا كان ثمة يسار عربي حقيقي، فهو الذي سيولد مع هذه الثورة من رحمها بالذات، من زواياها الشرعي مع الفصائل الجمهوري، تلك هي الوحدة الطبيعية العضوانية التي افتقدتها طويلاً حركات المذهب اللفظي التي غلغت ثورات النكسات القومية والعسكرية، دون أن تنتج ولو مرة واحدة، وفئتها دهرها طويلاً، فمن هذه الحقيقة البديهية سوف تتكون بذرة يسار معاً، ولا يمكن لأحد أن يدعي مقدماً تكون نضال فقروي أو منجني له، من دون أن يثبت عودته الصادقة في شوارع الثورة اليومية، فكل منطلق لفهم الحدث العام ينبغي له أن يكون خذياً من طبيعته عينها، بمعنى أن كل فلسفة للحرية عليها أن تظهر أولاً من كل الأوامر الخفية أو الظاهرة المتصدية لرائعته الواقع المختلج، تمتد ثورة شعبية مستديمة لها خصوصيتها بقدر ما هي قابلة للمفهمة من قبل عقول العامة والخاصة معاً، وفي قلبه صناعة امتيازها التي تفرض التعامل المختلف مع معطياتها.

قد يكون أولى عناوين الربيع العربي أنه يمتح لثوراته فرصة جديدة عظيمة في أن تكون ثورات للتحريز السياسي والتنوير النهضوي في وقت واحد، فإذا كان يسارنا الصاعد لاحقاً عن منطلقة البديهي، فلنكتن هديته ذاته أو لا هي النهوض بأبعاء ثقافة التنوير، بعد أن مارس الفكر العربي، أساليب المروعة مع هذه الثقافة طيلة حقب الثورات الفوقية

فانغضب يوحد الظلمين ليكتشفوا أنهم قادرون على دفع الظلم. لكن المشكلة في الغضب الجمهوري أنه محتاج إلى الإرادة الدائمة. وهذا ما يوفره له عادة غباء الطائين، إذ يضاغفون العسفف والتجبر، وقد يفرطون في أساليب القمع، حتى تتحقق الوهدة الكبرى بينهم كاتيفة صغيرة ضد أقبية ساحقة، وعند ذلك يستحيل بقاء الطرفين معاً، لا يد أن يزول أحدهما، وبالطبع لن تزول هذه الأقبية، أي الشعب.

من هنا يسود اللبداً القائل أن الثورة قد تقضي على عدوها المباشر لكنها ستولد أو تتهجر أعداءها الداخليين، من بين صفوفها عينها، أو ممن هم وراء ظهرها. والتجربة العربية الرائعة تبرز هذا الجانب الأخر من الثورات التي انجرت أطاحة بعض الجوانب ظالمها من هيكل السلطة، لكن السلطة الأخرى لا تعاندتها هي التي تتسلح حركية الإجهاض والغمر المنظم لأسس كل ثورة شعبية كانت صادقة مع نفسها لدرجة العقوبة الساندة أحياناً.

العالم العربي يمور بأسباب الغضب الإنساني المشروع، وقد كان وعاش دهرها طويلاً من التخوم والهوس، فهل أصبح كل شيء في حياته العامة مثيراً ومزعزعاً ويوشك على الانهيار.

ليست موجات الغضب العاصفة بالسلطات القائمة سوى مداخل صاخبة لعصر آخر قادم، لا يمكن منذ الآن تحديد معالمه، ذلك فقد فاجأنا الطوباوية، والتي لم يلبدنا إلا معاملة السابقة، قبل الخطير في هذا الموضوع هو أن عالم ما بعد الثورة لم يفتقر به بعد، والنخب الواعية لم تتحدث عن مستقبل إيجابي قابل لصناعة العقل العربي الجديد، فقد بلغ مركب الاستبداد/الفساد حدّاً اعتقاد الناس بكونه نهاية السياسة والاجتماع، ما كان يفكر أن يسمح لخياله بالحديث عن «مدينة قاضلة، عربية للعصر القادم». ذلك تحطى الحلم إلى حد الخرافة، ومع ذلك فقد فاجأنا الطوباوية، والتي لم يلبدنا إلا معاملة السابقة، قبل الخطير في هذا الموضوع هو أن عالم ما بعد الثورة لم يفتقر به بعد، والنخب الواعية لم تتحدث عن مستقبل إيجابي قابل لصناعة العقل العربي الجديد، فقد بلغ مركب الاستبداد/الفساد حدّاً اعتقاد الناس بكونه نهاية السياسة والاجتماع، ما كان يفكر أن يسمح لخياله بالحديث عن «مدينة قاضلة، عربية للعصر القادم».

ذلك تحطى الحلم إلى حد الخرافة، ومع ذلك فقد فاجأنا الطوباوية، والتي لم يلبدنا إلا معاملة السابقة، قبل الخطير في هذا الموضوع هو أن عالم ما بعد الثورة لم يفتقر به بعد، والنخب الواعية لم تتحدث عن مستقبل إيجابي قابل لصناعة العقل العربي الجديد، فقد بلغ مركب الاستبداد/الفساد حدّاً اعتقاد الناس بكونه نهاية السياسة والاجتماع، ما كان يفكر أن يسمح لخياله بالحديث عن «مدينة قاضلة، عربية للعصر القادم».

السودان: هل استطاعت الحكومة استثمار خطأ جوبا؟

علي محمد إبراهيم

■ هذا ليس تخريجه من عندي. او من عند الاعلام المعادي يحاولو لحكامنا ان يعلقوا كل اخطائهم على مشاجبه الغير بدلا من الاعتراف بها، والبدء في معالجتها بموضعية، في مقال الاسبوع الماضي تساءلت عن المجنون الذي نصح حكومة جنوب السودان النضيجة الهيبية-بلغة اخواننا المصريين- باحتلال منطقة هجليج السودانية النفطية. تلك الخطوة الكارثية التي اذهت ارواحا كثيرة في طرفي الوادي.

ودمرت ممتلكات هنا وهناك، ودمرت كل السماعي الحميدة والامال في تحقيق قلقة جزيرية في العلاقة بين البلدين والشعبين الشقيقين، قبل ان تجبر جوبا على الخروج والتراجع سواء بضغط عسكري شاملي كما تقول الخرطوم، او استجابة لادوات وضغوط دولية كما تزعم جوبا. قبل احتمال هجليج كانت الخرطوم، وما زالت، توجه مازقا اقتصاديا وسياسيا حرجا وواسعا.

فاستعار السلع الضرورية اخذت تصاعد تصاعدا مكلغا ومكفا تعد في متناول المواطن السوداني الهيبية-بلغة عادل امام- الذي التصاعد الذي يمكن ان يحول التملل الشعبي السموع والمشهد التي ثورة على غرار ثورات الربيع العربي المرابط قريبا من الحدود السودانية. و كان تصاعد سعر صرف العملات الاجنبية هو المحرك الاساسي لانفلات الاسعار.

وما زال حتى هذه اللحظة هو المحرك الاساسي للخطر الاقتصادي الحقيق بالاوضاع في السودان، وبيدت الخرطوم عاجزة تماما في مواجهة ذلك المازق حتى ارتكبت جوبا غلطة الموسم التي هي غلطة عمرها السياسي بحاحتلالها لهجليج النفطية السودانية، وبدون رغبة منها او حسيبها، فقد جوبا استفوت النجاة الوقت التي غريميتها الخرطوم باحتلال هجليج واستولوا بالياتي للمشارع الوطنية لشعب عاطفي بطبيعة الحال فكان ان اندلق التأييد الشعبي لنظام الانقاذ بصورة لم

يحدثها هذا النظام في الماضي ولم يكن مقدرا ان يجدها في اي يوم اليوم قبل ان ترتكب جوبا غلطة الشناظر التي هي بملكون في هذه وليست بقصا بلانف كما يقول المثل الشعبي الطروق، وتلقت الخرطوم طوق النجاة المؤقت المدود لها من غريميتها جوبا بلا وعي منها ولا رغبة وهي شاكرة شكر المنبت الذي لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقي وهو يضرب اكباد ابله في كل الاتجاهات على مدى قارب ربع قرن من الزمن السسول، فلا يحصدا الا السراب القبيح، الخرطوم المشهود لها بالقدرة على تسيير المواكب.

والتلاعب بالعواطف الشعبية سياسيا ودينيا. والقدرة على تلوين الوقائع وتزيينها او شقيلتها راسا على عقب، استطاعت بعد لحظات من اعلان جوبا احتلالها لمنطقة هجليج السودانية، استطاعت ان تقلب ظهر المجن شعبي على جوبا في طول الشمال السوداني وعرضه. وان تجدد جوبا في مهب الربيع الصالح. واضاعت على جوبا كل التعاطف الشعبي الشمالي الذي كانت تجده في الشمال لا سيما في القضايا العالقة بين البلدين مثل قضايا الجنسية المزوجة والحريات الاربع لوطاني البلدين وغيرها.

الخرطوم لم تقف عند هذا الحد في استفغالها لخطأ جوبا القاتل. بل تصادت في تسيير السعيرات الغاضبية ضد جوبا، واطلقت العنان لعيقريتها في تصنيع الاحداث، وهندستها حسب المطلوب. و طرح المحدثون باسمها في جو هستيري شرطا تعجيزية بالنسبة لحكومة الجنوب باقوال لا تليق برجال دولة

■ كاتب دبلوماسي من السودان

القديس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 9QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المروج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089 (00962)

الناسر:
مؤسسة القدس العربي،
للنشر والاعلان

ثمن الخيانة.. فم خال من الأسنان

■ لندن - يوبي اي: أقدمت طبيبة أسنان بريطانية على خلع كامل أسنان حبيبها انتقاماً من خيانتها لها. وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن الطبيبة آنا ماكويك (34 عاماً) تواجه حالياً حكماً بالسجن بعد انتقامها من حبيبها ماريك أولسزويوسكي، الذي توجه إلى عيادتها بعد أيام قليلة من انفصالها عنها طالبا معالجة سنه، وما على الطبيبة التي أُلهمها الانفصال سوى أن تفتنم الفرصة، لتعطي الرجل جرعة عالية من التخدير وتخلع كامل أسنانه.

وعملت بعدها على لف رأسه وقبضه لمنع من فتح فمه، قائلة له إنها واجهت مضاعفات وعليه التوجه إلى اختصاصي. وقالت الطبيبة التي تعمل في بولندا «حاولت أن أكون مهنية وأن أقص على عن مشاعري لكنني عندما رأيته مستلقاً أمامي قلت فقط.. تيّاً».

وقال أولسزويوسكي «عرفت أن شيئاً ما ليس على ما يرام لأنني عندما استقيظت من التخدير لم أشعر بأي سن وقد فني كله».

الأطفال يفضلون الأفاعي والعناكب الحقيقية.. على الألعاب

■ واشنطن - يوبي اي: كشفت دراسة أمريكية أن الأطفال يفضلون الحيوانات الحقيقية، حتى الخيفة منها كالأفاعي والعناكب، على ألعاب الحيوانات. وذكر موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي أن الأطفال، حتى الذين لم يتجاوز عمرهم السنة، يفضلون الحيوانات الحقيقية على ألعاب الحيوانات، حتى تلك التي قد تخيف الكثير من البالغين كالأفعى والعنكبوت، وأضاف أن باحثين من جامعتي فيرجينيا وروغرز الأمريكيتين أجروا ثلاثة اختبارات منفصلة على الأطفال أفسحوا لهم من خلالها المجال لأن يختاروا بين الحيوانات الحقيقية وألعاب حيوانات ملقطة للنظر، وتبين أن الأطفال أمضوا وقتاً أكبر في اكتشاف الحيوانات الحقيقية، من اللعب بألعاب الحيوانات، وأشار إلى أن الحيوانات أثارت فضول الأطفال، فباتوا يقربون منها ويومنون إليها ويتكلمون عنها ويسألون الأسئلة حولها، فاستنتج الباحثون أن الحيوانات تسعد الأطفال على التعلم.

زيورخ تستعيد لوحة مسروقة لديجا

■ زيورخ - رويترز: أعلن الادعاء في مدينة زيورخ السويسرية أن السلطات استعادت آخر لوحة من أربع لوحات سرقت خلال عملية سطو مسلح على متحف سويسري قبل أربعة أعوام وهي لوحة للصور الفرنسي اندجار ديجا الذي يعتبر من مؤسسي المدرسة الانطباعية. وأعيدت لوحة ديجا منذ بضعة أشهر لكن نجا استعادتها حجب حتى لا يؤثر سلباً على جهود استعادة لوحة ثانية من الأربعة كانت ما تزال مفقودة وقت العثور على لوحة ديجا. وفي أوائل الشهر الجاري أعلنت الشرطة الصربية أنها استعادت لوحة الصور الفرنسي بول سيزان واسمها (الصبى ذو الصديرة الحمراء) التي تقدر بنحو 109 ملايين دولار وكانت أشهر لوحة ضمن اللوحات الأربع التي سرقت من المتحف السويسري، وقد ثمن اللوحات المسروقة بما يصل إلى 163 مليون دولار. وقال مكتب الادعاء في زيورخ إنه تم اللقا القبض على أربع رجال في صربيا بتهمة التورط في سرقة اللوحات.

الحب وحده لا يكفي للزواج في كوريا الجنوبية

■ سيول - رويترز: كان فريق البيتلز يغني ويردد «كل ما تحتاجه هو الحب» لكن في كوريا الجنوبية هذا ليس صحيحاً حيث يحتاج من يريد الزواج إلى الكثير من الأموال التي تقدر بنحو 200 ألف دولار أي أكثر من أربعة أمثال متوسط الدخل السنوي.

ترجع هذه التكلفة المرتفعة في جزء منها إلى التقاليد التي تقضي بأن يتبادل أسرتا العريس والعروس قبل الزفاف هدايا مملوكة من اللباس ومعاطف المينك وأن يدير العريس ما يكفي من أموال لتوفير منزل الزوجية.

وارتفع متوسط تكاليف الزواج عام 2011 نحو 270 في المئة عن عام 1999 وفي الوقت نفسه زادت نسبة التضخم في نفس هذه الفترة 45.5 في المئة. ويضطر من يريد الزواج في كوريا الجنوبية إلى الاقتراض من الأهل أو الحصول على قروض من البنوك.

وقال هاريس اتش. كيم وهو أستاذ مساعد لعلم الاجتماع بجامعة أوها للبنات «المتحمس الكوري مترابط جداً والناس هنا مشغولون بمنظورهم في عين الآخرين. حفل الزفاف هو رمز لوضع الاجتماعي.. مكانك في المجتمع».

وساهم ارتفاع أسعار العقارات في زيادة تكلفة الزواج. وزاد ما أنفق الأزواج الجدد على الإسكان في العام الماضي بمقدار 2.5 مثل ما أنفق عام 2000 أي ما يوازي 70 في المئة من التكاليف الإجمالية للزواج.



ماريا كاري تجدد عهد زواجها للمرة الرابعة

■ باريس - د ب: احتفلت المغنية الأمريكية ماريا كاري والمغني نيك كاتون بالزكري الرابعة لزواجهما بتجديد عهود الزواج في باريس. وتلقت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» عن كاري قولها على موقع التواصل الاجتماعي تويتر «الليلة كانت ليلة رائعة.. لا أستطيع التعبير عن مدى روعة أن تجدد عهود زوجنا في باريس وفي قمة برج إيفل».

وأضافت المغنية «شكراً جزيلاً لجميع المعجبين الذين جاءوا كالعادة وأظهروا حبهم ودعمهم.. أحبكم».

وقال وكيل أعمال كاري في تصريح لبرنامح «اي نيوز» إن

الأميرة للا حسناء شقيقة العاهل المغربي الملك محمد السادس ورئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة ترأست بالرباط حفل التوقيع على اتفاقية شراكة تتعلق ببرنامح «الصحافيين الشباب من أجل البيئة».

المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية بصر، برئاسة السيد محمد علي يقيم اليوم الاثنين في التاسعة مساءً، احتفالاً بمسرح الهناجر بمناسبة مرور ثلاثة أعوام على رحيل المخرج السيد راضي أحد أهم مخرجي المسرح الكوميدي في العالم العربي، ورئيس اتحاد الفنانين العرب السابق، وذلك بحضور الدكتور شاكر عبد الحميد وزير الثقافة.

محمد الجازغي وزير الدولة المغربي والأمين الأول السابق للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وعقبته سعدي بلا فرج، بحضور حشد من الوزراء والمسؤولين وقادة الأحزاب المغربية.

المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» إيرينا بوكوفا، تلقى كلمة في احتفالية المنظمة باليوم العالمي لحرية الصحافة في الثالث من الشهر

أطباء بريطانيا يؤيدون حرمان المدخنين والبدناء من العلاج

■ لندن - د ب: أظهر استطلاع رأي بريطاني أن أغلبية من الأطباء يؤيدون الإجراءات الخاصة بحرمان المدخنين والبدناء من العلاج وفق نظام الخدمات الصحية في بريطانيا.

وذكرت صحيفة «أوبزرفر» البريطانية إنه وفقاً للاستطلاع الذي أثار جدلاً بشأن استخدام نظام الخدمات الصحية في بريطانيا المتزايد لبدءاً من تحديد تقديم الخدمة وفق نمط الحياة، فإن 54% من الأطباء الذين شاركوا في الاستطلاع قالوا إن يتعين أن يكون لنظام الخدمات الصحية الحق في رفض تقديم الخدمات الطبيعية غير الطارئة للأشخاص الذين لا يتقنون وزنهم الزائد أو لا يقلعون عن التدخين.

ويعتقد بعض الأطباء إن السلوك غير الصحي يمكن أن يؤدي إلى قلة

رصاصه في رأسه من 94 عاماً

■ واشنطن - يوبي اي: توفي رجل أمريكي عن عمر 103 سنوات، بعد أن تعافى من رصاصه في رأسه لمدة تزيد عن 94 عاماً. وذكرت صحيفة «ميدستون بي» الأمريكية أن وليام لويس بايس وهو من كاليفورنيا، كان قد دخل موسوعة الأرقام القياسية العالمية «غينيس»، عام 2006 لبعثه 89 عاماً مع وجود رصاصه في رأسه. وقد توفي الرجل قبل أيام في دار للمتنقدين في تورلوك. وقال بايس في العام 2006 إن الرصاص دخلت جمجمته بعد إصابته بطبق ناري صفة من سلاح أخيه في تشرين الأول /أكتوبر 1917. ولفن إلى أن الأطباء قالوا إن الجراحة ستكون خطيرة جداً وتركوا الرصاصه مكانها.

يراهن تلاميذه على نتائج امتحاناتهم

■ ستوكهولم - يوبي اي: أوقف مدرس عن العمل في مدرسة في السويد وهو معرض للطر من عمله نتيجة مراهنته المالية مع التلاميذ بشأن نتائجهم في الامتحانات. ونقل موقع «لوكال» السويدي عن مسؤولين في مدرسة سويدية قولهم إنه تم توقيف أستاذ في المدرسة وهو قد يطرد بسبب مراهنته المالية مع التلاميذ حول نتائجهم في الامتحانات. ونقل الموقع عن المسؤولين عن التعليم في بلدية فاكسجو السويدية قولهم إن المدرس الذي لم يتج الإصحاح عن اسمه عرض على تلاميذه أن يدفع لهم مبلغ 14.85 دولاراً أميركياً إذا نجحوا في الامتحان واشترط عليهم أن يدفعوا له مبلغ 29.75 دولاراً إذا رسبوا.

وأضاف أن أربعة من التلاميذ قبلوا شروط الرهان، ففج واحد ورسب وآخر وتغيّب آخر بداعي المرض، ولم يقدم الرابع ورقة الامتحان.

وقال التلميذ الذي رسب «أردت أن أكون عادلاً وزنيهاً وأعطي أستاذي مبلغ 29.75 دولاراً حيث أنني رسبت في الامتحان»، مشيراً إلى أن ردة فعل إدارة المدرسة على الحدث كان «مبالغاً بها».

وذكر الموقع السويدي أن الأستاذ عزز عن ندمه حيال ما فعل، قائلاً أن هدفه كان مساعدة التلاميذ على الحصول على نتائج أفضل في الامتحان، وسط ضغط من إدارة المدرسة. وقال مايكل فارينغ، أحد المسؤولين في البلدية، «إنها مسألة استغلال أشخاص يعتمدون عليه، فإن يطلب أستاذ المال من تلاميذه إذا رسبوا في الامتحان هو تصرف مشين للغاية».

طلب الماريجوانا على الإنترنت.. فوصلت إلى العنوان الخاطئ

■ لورنسبورغ - يوبي اي: أوقفت الشرطة مارةماً أمريكياً بتهمة شراء الماريجوانا على الإنترنت بعد أن وصلت هذه البضاعة إلى العنوان الخاطئ.

وذكرت وسائل إعلام أمريكية أن الشاب غاريت براينت (19 عاماً) قام بشراء حوالي 500 غرام من الماريجوانا من شخص من كاليفورنيا تعرف عليه من خلال الألعاب الإلكترونية على الإنترنت، وطلب البضاعة المهربة إليه تحت اسم مستعار هو ديفد سميث، ولكنها وصلت إلى العنوان الخاطئ.

ونقلت وسائل الإعلام عن الضابط في شرطة مدينة لورنسبورغ بولاية كنتاكي جوش ساترلي قوله أن صاحب العنوان الذي وصلت إليه البضاعة فتح الطرد من دون أن ينظر إلى العنوان المكتوب عليه، ثم اتصل بالشرطة بعد أن اكتشف وجود المخدرات، فأستدعت الأخيرة مدير مكتب البريد الذي أرسل بدوره مفضلاً بريدياً للتحقيق بالحادثة.

وقال ساترلي «كان اسم ديفد سميث مكتوباً على الطرد، ولكن غاريت براينت قبل الطرد من المفضش البريدي، وعندما قبل براينت الطرد وأدعى أن اسمه هو ديفد سميث، أصدرنا أمراً بالتفتيش عن العنوان، حيث استردنا كمية المخدرات».

وأضافت وسائل الإعلام أن براينت اعترف للشرطة بأنه دفع مبلغ 2300 دولار مقابل الماريجوانا وأنه كان يظن أن يبيعها في «مساعدة والدته على دفع القوأتير».

وقال ساترلي «لدينا أسبانيا في الاعتقاد أن براينت لم يكن ينوي بيع المخدرات لمساعدة والدته، كان يشتريها للاستخدام الشخصي أيضاً. فتمت وسائل أخرى يمكن أن يلجأ المرء إليها لمساعدة عائلته غير التجار بالمخدرات».



الشيخ.. موضة من بيرو

الشيخ.. فكرة من مبتكرات مصمم أزياء من بيرو قدمت خلال أسبوع الأزياء المقام في العاصمة ليما.

نزار قباني و«حشيش» الديمقراطية

صبحي حليدي



في مطلع شباط (فبراير) الماضي استذكرت الشاعر السوري الكبير نزار قباني (1923 - 1998)، حين افتتح بشار الجعفري، مندوب النظام السوري في الأمم المتحدة، كلمته أمام مجلس الأمن الدولي بيتت من قباني، على سبيل الإيجاء بأن شعر الراحل ينتصر لدمشق (رمز النظام، في رأي مندوب النظام)، ضد غدر العرب وجحود العروبة. وكما هو معروف، للجعفري نفسه، كانت القصيدة موضوع الاقتباس، «من مفكرة عاشق دمشقي»، مناهضة لأنظمة الخلفيان والفساد العربية عموماً، ولحكم حزب البعث بصفة خاصة، «يا شام، أين هما عيننا معاوية/ وأين من زحموا بالملك الشهباء/ فلا خيول بني حمدان راقصة/ زهوا، ولا المتني مائلٌ حليبا/ وقبر خالد في حصن نلامسه/ فيرجف القبر من زؤاره غضبا...».

اليوم، في ذكرى رحيل قباني (30 نيسان/ أبريل)، أعود إلى طابع سياسي وحكومي وبرلماني يعكس مناخات سورية في خمسينيات القرن الماضي. كذلك فإنه يحسم الكثير من الدلالات حول الماضي والحاضر، وربما استشراف المستقبل أيضاً، حيث يأمل السوريون أن تنقلهم هذه الانتفاضة العبقرية إلى حياة ديمقراطية سبق أن اختبروا بعض فضائلها، لا سيما على مستويات الامتداد (الديني والسياسي والأخلاقي)، وحرية الرأي، وفصل السلطات، وخصوصية التعبير الأدبي، والقصيدة، وهي هنا المثال على ذلك التسامح، كانت منعطفاً حاسماً في مسار قباني الشعري، والفكري ربما، لأنه بعدها اكتسب صفة الشاعر/ الناقد الاجتماعي، الراديكالي، الذي يقوّض في العمق، ويهدم ابتداءً من الركائز.

لم يكن مستغرباً، إذاً، أن تثير القصيدة سخط المحافظين والمتدينين في المقام الأول (تماماً كما انتهت إليه حال جدّ الشاعر، الرائد المسرحي الكبير أبو خليل القباني)، إذ لم يكن مألوفاً، البتة، أن تشهد مطلع خمسينيات القرن الماضي شاعراً سورياً، دمشقياً ومسلماً، يكتب التالي: «ما الذي عند السماء/ لكسالي ضعفاً/ يستحيلون إلى موتي إذا عاش القدر/ ويهزون قبور الأولياء/ عليها ترزقههم رزاً وأطفالاً، قبور الأولياء/ ويمدون الساجيد الأنيقات الطرز/ يتسلون بأفيون نسئيه قدر/ وقضاء/ في بلادني.. في بلاد البسطاء»، كانت القصيدة بمثابة منشور سياسي - اجتماعي، علني وشعري، جسور المعاني وفاتن اللغة، يدعو إلى الانعقاد من أغلال الإرث والدولة والقبيلة، وكيف إذاً كان القائل موقفاً رقيقاً في السلك الدبلوماسي السوري، وأحد كبار العاملين في السفارة السورية في لندن؟

وهكذا، ولأن الحياة النيابية السورية كانت تتيح مساهلة الحكومة بحرية، توجه النائب مصطفى الزرقا (باسمه شخصياً، وبالنيابة عن كتلة نواب «الإخوان المسلمين» التي ينتمي إليها)، لمقابلة وزير الخارجية آنذاك، خالد العظم، فكان طبيعياً أن يأبى الأخير، وهو الليبرالي المخضرم، معاقبة قباني أو طرده من الوظيفة بسبب قصيدة، أي أن كان محتواها، مارس الزرقا، بعدئذ، حقّه التالي: عقد جلسة نيابية لاستجواب الحكومة. ترأسها ناظم القدسي رئيس مجلس النواب، وحضرها حكومي السلي، رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية؛ وعبد الباقي نظام الدين، وزير الأشغال العامة؛ وفاخر كيالي، وزير الاقتصاد الوطني؛ وليون زمرها، وزير المالية؛ ومأمون الكزبري، وزير العدل. وألقى الزرقا، وكان أدبياً ونحويّاً وأستاذاً في كلية الشريعة بجامعة

دمشق، خطبة عصماء ضد «رجل يمثلنا ويعرض صورة عنا في قصيدة داعرة فاجرة انحلالية»، وتطهر الشعب العربي في أقيع صورة، «وتعرضها على أنظار الأجانب في صورة يقشعز لها بدن كل عربي يتحسس بالبروء والكرامة».

وعلی ما يروي شمس الدين العجلاني، انتهت الجلسة دون اتخاذ توصية بإحالة قباني إلى لجنة التأديب، فتوجه الزرقا مجدداً إلى وزير الخارجية، الذي كان قد طلب من الأمين العام للوزارة موافاته بتقرير مفصل عن ملف قباني الوظيفي (وليس الشعري، أو السياسي، أو الأمني). جواب العظم سار هكذا: «يا حضرات النواب الأعداء، أحب أن أصارحكم بأن وزارة الخارجية السورية فيها نزاران: نزار قباني الموظف، ونزار قباني الشاعر. أما نزار قباني الموظف، فملف أممي، وهو ملف جيد ويثبت أنه من خيرة موظفي هذه الوزارة. أما نزار قباني الشاعر، فقد خلقه الله شاعراً، وأنا كوزير للخارجية لا سلطة لي عليه، ولا على شعره، فإذا كنتم تقولون إنه هجكم بقصيدة، فيمكنكم أن تهجوه بقصيدة مضادة، وكفى الله المؤمنین شرّاً القتال!»

والحال أن اتفاق المرء أو اختلافه مع موقف الزرقا، وتعاطفه مع قصيدة قباني أو رفضه لها، لا يطمس سلسلة الحقائق الجوهرية الأولى وراء هذه الحكاية: أن مجلة «الأدب» اللبنانية، التي نشرت القصيدة (وشاء رئيس تحريرها، الراحل الكبير سهيل إدريس، أن يجعلها افتتاحية المجلة) لم تمنع من دخول سورية، ولم تصادر بعد وقوع الإشكال؛ والنزاع بين الزرقا وقباني لم يُناقش في شعبية مخابرات، أو حسم الأمر فيه ضابط أمن أو ضابط رقيب؛ وأن النواب مارسوا حقهم في الاعتراض، والوزير المعني مارس حقه في رد الاعتراض... وكفى الله المؤمنین شرّاً القتال! في نهاية المطاف، تماماً كما عبّر العظم!

كان «الحشيش» ذاك ديمقراطياً، إذاً، فلم ينته بالشاعر إلى الزنزانة، ولا إلى قانون الحسبة؛ وسطر صفحة مضیئة، أخرى، في سجل سوري عريق... هيئات أن يرضي السوريون عن استنفاةً بديلاً!